



القيادة الامريكية الوسطى تعلن الافراج عن 342 اسير حرب عراقيا

■ دبي- أف ب: أعلنت القيادة الامريكية الوسطى التي تتخذ من قطر مقرا لها في بيان السبت، الافراج عن 342 اسير حرب عراقي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ليبلغ العدد الاجمالي للمفرج عنهم 5745 شخصا. وجاء في البيان «تم الافراج عن مجموعة أخرى من 342 جنديا عراقيا اسروا خلال عملية حرية العراق» دون ان يذكر مكان اعتقالهم. واوضحت القيادة الامريكية الوسطى ان «نحو 3600 اسير حرب عراقي ما زالوا معتقلين».

واكدت انه افرج عن 5745 عراقي كانوا اسروا خلال الحرب من بينهم 2894 لم يكونوا مخطرفين في الجيش النظامي. واعلن البنتاغون مطلع نيسان (ابريل) ان المحاكم العسكرية الامريكية في العراق بدأت تبت في وضع العراقيين الذين اسروا خلال الحرب، واكد ضباط امريكيون يشرفون على مستسكرات الاسرى انه سيفرج عن يمتكثهم اثبات انهم مدنيون.

واوضحوا انه سيتم تصنيف البقية في فئتين: اسرى الحرب الاعداء والمقاتلون غير المسجلين في صفوف الجيش. وتضم الفئة الاولى الجنود الذين كانوا يقاتلون بالاذي العسكري بينما تشمل الثانية فدائيي صدام وميليشيات حزب البعث الذي كان يحكم العراق.

الامم المتحدة تشير الى «أزمة مزمنة وبنوية خطيرة» في جنوب العراق

■ البصرة- أف ب: فتحت الامم المتحدة امس الاحد مقرا دائما لها في البصرة في جنوب العراق واعتبرت ان هذه المنطقة تعاني من «أزمة مزمنة وبنوية خطيرة».

وقالت منسقة عمليات الامم المتحدة في منطقة البصرة كيم بولدك في ختام اجتماع مع ممثلين عن المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق وعسكريين بريطانيين «ان الانطباع العام الذي تكون لدينا اننا لسنا امام أزمة انسانية بل امام أزمة مزمنة وبنوية خطيرة».

واضافت «لا بد من اعادة العمل في الخدمات الاساسية ومختلف البنى التحتية وتأمين فرص عمل وضمان الخدمات الاساسية لان هذا هو الهدف».

وهناك مناطق معزولة في جنوب العراق لا يزال من الصعب الوصول اليها لاسباب أمنية وتريد الامم المتحدة دخولها في اسرع وقت ممكن لتحديد حاجات سكانها.

وأوضحت ان الامم المتحدة تريد التدخل حيث توجد «غرات» من دون تقديم ايضاحات اضافية حول اطار المهمة لان مجلس الأمن سيحدد هذا الاطار عبر التصويت على قرار جديد.

وقالت ان مهمة الأمم المتحدة «انسانية» لان الولايات المتحدة تسلمت

الادارة المدنية للبلاد.

ولا يخفي العاملون في الأمم المتحدة امتعاضهم وتقول بولدك «بالطبع ان التفويض المعطى للامم المتحدة ليس واسعا كما في اماكن أخرى» في العراق والذى دعا الى اقامة «عراق فدرالي وديمقراطي وموحد».

وكانت غالبية العاملين في مكتب تنسيق المساعدة الانسانية للعراق

وصلوا مساء السبت الى البصرة قادمين من الكويت.

وفد من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يزور مصر

■ القاهرة- أف ب: افاد مصدر مصري رسمي ان وزير الخارجية المصري احمد ماهر سيستقبل الاثنين وفدا من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، أبرز حركات المعارضة الشيعية العراقية.

وسيترأس الوفد ابراهيم محمودي المستشار السياسي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتخذ من ايران مقرا له ويشكل احد أبرز حركات المعارضة لثظام صدام حسين. بحسب المصدر نفسه، وأضاف المصدر ان الوفد يضم عددا من اعضاء المكتب السياسي للمجلس.

وكان وزير الخارجية المصري استقبل السبت مسؤولا كرديا عراقيا هو بهرام صالح رئيس «حكومة» حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق والذي دعا الى اقامة «عراق فدرالي وديمقراطي وموحد». وتأتي هذه الاتصالات التي تجريها مصر مع مختلف فصائل المعارضة العراقية السابقة في «اطار حرص مصر على التشاور وارجاء الاتصالات مع كافة الفصائل العراقية في هذه المرحلة المهمة للعراق»، وفقا للمصدر. وكان الرئيس المصري حسني مبارك وعاهر استقبلا في نهاية نيسان (ابريل) المعارضين العراقيين السابقين الذين الباجه جي (سني) الذي يرأس كتلة العراقيين الديمقراطيين المستقلين..

طوابير طويلة من السيارات امام محطات توزيع الوقود في بغداد

■ بغداد- أف ب: لا تكف السيارات عن التوافد لانتظار دورها في طوابير امام محطات توزيع المحروقات في بغداد في ظاهرة غريبة في احدي أغنى دول العالم بالثروات النفطية.

وقد استجاب الجنود الامريكيون التابعون للفرقة الموجهة 101 قبل ثلاثة ايام لتسولات مديري محطة توزيع المحروقات على طريق دائري للعاصمة العراقية لوضع حد لحال القوضى التي تفشت بسبب فقدان مادة البنزين من السوق.

وامس الاحد اعلن السرجنت تيلمون تشارلز الذي يشرف على طابور الانتظار الطويل الذي يمتد على مسافة كيلومترين «ان الامر افضل بكثير الآن».

ويتقدم الزبائن بسياراتهم خطوة خطوة وهم يعبرون عن تذمرهم من الحرب والامريكيين والمهربين. وقال المدرس ماجد عبد الواحد الذي تخلف عن الوصول الى عمله «انتظر منذ اربع ساعات، اني اكسر سوا من كل ثلاثة ايام بلم خزان الوقود في سيارتي وهذا ما يريك حياتي بشكل تام».

وعلى بعد امتار من المحطة، يقف المهربون مع صهاريجهم وامامهم غالاتنا البنزين بانتظار الزبائن وياملون في اصطحاب من سئم الانتظار. ويباع سعر ليتر البنزين في المحطات لثلاثة اشبئة التوزيع الحكومية بعشرين دينارا عراقيا فيما يعرض المهربون الهويون 400سء وديناز وحتى 750 دينارا للبنزين السوري في حين يبلغ سعر صرف الدولار 2000 دينار عراقي.

رامسفيلد: سيتم العثور على أسلحة الدمار الشامل في العراق

■ واشنطن- أف ب: اعتبر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس انه سيتم العثور على أسلحة الدمار الشامل التي اتهمت واشنطن النظام العراقي السابق بامتلاكها وذلك بفضل شهادات أسرى الحرب العراقيين لدى الامريكيين.

واوضح وزير لشبكة «فوكس» «لم يكن ايدا اعتقد اننا سنعثر على أسلحة الدمار الشامل بمجرد ان قد انفضا امامها هكذا ببساطة. ان صدام حسين ونظامه تعلموا كيف يتأقلموا مع عمليات التفتيش. ان معلوماتنا تفيد بانهم كانوا يمنعون المفتشين من العثور عليها بشكل منهجي».

واضاف «ولكننا سنغفر على ما نعتز عليه بالتحمد مع الناس وليس بمجرد التوجه الى هذا الموقع او ذاك املا في اكتشافها».

وفي رد على سؤال حول عدم تعاون نائب رئيس الوزراء طارق عزيز كما قال الرئيس جورج بوش السبت قال ان المعلومات المهمة ستأتي من المسؤولين العراقيين المعتقلين الاذني في سلم سلطة النظام البائد.

واوضح رامسفيلد «سيبتين عليا نعتز على اشخاص على مستويات ادنى يشعرون بالخوف لانهم قيد الاعتقال ولانهم في موقع ادنى وكانوا تورطوا بشكل او بآخر».

وبخصوص مصير صدام حسين قال رامسفيلد «يودي ان اعرف (اذا كان ميتا او حيا) ولكن لا أعلم شيئا. واذا كان بوسعي ان اتكهن فسأقول ان حي على الارجح» ويختبئ بلا شك «في احد الانفاق» وخلص الى القول و«أذا كان على قيد الحياة فسنتفر عليه».

من جهته اعلن وزير الخارجية كولن باول لشبكة «ان.بي.سي» انه لم يتم العثور على أي أثر لأسلحة نووية في العراق في الوقت الراهن ولكن صدام حسين احتفظ بقرته وارادته في انتاجها. وصرح باول «لم نعتز على أي دليل بان هناك أسلحة نووية في ما رأيناه حتى الآن» في العراق، مشددا على ان واشنطن لم تنهه النظام المطاح به بأنه يملكها بل انه يسعى الى امتلاكها. واكد ان صدام حسين لم يتخل ايدا عن البنى التحتية او العوقل العملية التي يمكن جمعها لستخدامها». وقال باول «اننا ما زلنا نتأكد انه لو اتاحت له الفرصة ولو قال له الجمع الدولي (طبيب سنوتوف عن ازعاجك) فانه كان يستعيد هذا الهدف الذي لم يتخل عنه ايدا».

طرد الف عائلة عربية من كركوك «بأوامر امريكية»

قوات كردية تقوم بعمليات تهجير للعرب في شمال العراق



شيخ فلسطيني في مركز اقيم ببغداد للاجئين الفلسطينيين بعد سقوط النظام، يجمع حباته وصورة للقدس استعدادا للرحيل (رويترز)

شيعة العراق: شعارات الوحدة لا تكفي لتغطية الانقسام

بغداد من حسن الفقيه:

رغم الشعارات واللافشات التي رفعت في الايام القليلة الماضية في مدينتي كربلاء والنجف المقدستين في جنوب العراق، فان انقسامات حادة برزت على صعيد المرجعية الشيعية التقليدية.

وقد ظهرت هذه الانقسامات خصوصا بين انصار كبار الفقهاء مثل آية الله السيد علي السيستاني، وانصار الشاب مقتدى الصدر الذي يريد ان يرث التيار الواسع السيستاني ويشير النجفي ومحمد صادق الصدر قبل ان يقتل عام 1999.

واذا كان من الصعب جدا الكلام عن خلاف سياسي بين الطرفين فبالامكان القول ان الخلاف يتمحور حول مدى وجوب خوض الحوزة العلمية في الشأن السياسي.

ويتعتبر مقتدى الصدر (30 سنة) من انصار «الحوزة الناطقة» التي كان يمثلها «صدر الاول» محمد باقر الصدر الذي اغتيل عام 1980 و «العتل الثاني» محمد صادق الصدر والد مقتدى، اي الحوزة التي تتدخل في الشأن العام وفي السياسة.

اما «الحوزة التقليدية» كما يسميها مقتدى الصدر فهي التي تكتفي بشؤون الدين والافتاء وجمع «الخمس» وتوزيعه، وهي الملقبة حاليا بالمرجعيات الشيعية الكبيرة من مرتبة آيات الله العظمى مثل علي صدام حسين، مضيفا «لقد امضى 14 سنة في الخفاء» هذه الاسلحة.

وتابع بوش «قد لا يكون المسؤولون المصفون اس وملك ومكة وشاب هم من سيحكمون» مشيرا الى لعبة الورق التي قدمت للقوات العراقية الأمريكية وتحمل صور المسؤولين العراقيين السابقين اللاحقين. لكنه اضاف «ربما اولئك الذين هم ادنى مرتبة منهم من سيحكمون».

واشنطن - من كريستوف دي روغفوي:

القت واشنطن مزيدا من الضوء على

مشاريعها الخاصة بالرحلة الانتقالية في العراق من خلال السعي الى انشاء قوة دولية لارساء الاستقرار تتوزع السيطرة على ثلاث مناطق جغرافية وتوضع تحت قيادة بلدان التحالف الذي اتاح بنظام الرئيس صدام حسين.

وتظهر المناقشات الاولى حول هذا المشروع رغبة في تسقيع اعمال المدة الطارئة من خلال العمل مع المنظمات غير الحكومية والاتصال مع السلطات المحلية في البصرة لتقوم بالحاجات الضرورية وتقديم المساعدة الى من يحتاج اليها.

وأشار البيان الى ان الامم المتحدة الموجودة حتى الآن في بغداد واربيل ستفتح مكتبين آخرين في الموصل والحلة «عندما تسمح الظروف». وكلم البيان الى القول انه بات للامم المتحدة 100 من موظفيها في هون ومندوبي 16 دولة منها 12 اعضاء في الاطلسي وعلى راسها الولايات المتحدة وبريطانيا، خلال لقاء الاربعة في لندن.

ولم يتم استدعاء باريس وبرلين وموسكو حتى هذا الاجتماع الذي اطلق عليه مسؤولون امريكيون اسم منتدى تمهيدي دور استقار العمليات.

كما لا تتحرم واشنطن اشراك الامم المتحدة في هذا المشروع حيث تريد ان يقتصر دورها على العمل الانساني واعادة الاعمار. وفي المقابل يمكن ان يستعان بحلف شمال الاطلسي ليشكل «غطاء» كى تريد واشنطن «معا».

لكنها قالت ان من الضروري ان تبقى قوات التحالف في العراق لتوفير الامن للطرق الرئيسية في البلاد التي تمكن من نقل المساعدة الانسانية كالتريق الذي يربط عمان (الأردن) ببغداد.

وأعلن مسؤول امريكي كبير مساء

لندن - «القدس العربي»:

لم يترك الاكرد العائدون في شمال العراق للعرب من خيار سوى الفرار من المنطقة، التي جلبوا اليها في اطار عمليات النقل التي قام بها النظام العراقي في الشمال، خاصة بعد الانتفاضة الفاشلة التي قام بها الاكرد بعد نهاية حرب الخليج عام 1991.

وتذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» قصة جليل اسماعيل اغا الذي هدم نظام صدام حسين بيته وصادر قطيعه وادوات حرارة الارض التي كان يمتلكها واجبرته على مغادرة قريته ضمن سياسة التهريب التي انتهجها النظام على مدى ثلاثين عاما في المناطق التي فر منها الاكرد.

وبعد سقوط النظام العراقي بالقوة في 14 شباط عام 1998 الى الفلوجة حيث اكرتية السكان عرب سنين-واستكوا في منزله في خانقين ارادوا في الجيش العراقي اسمه حين جبر وانه حين سقط النظام جمع حرس ائاته في غرفة واحدة وترك مفتاح المنزل لجاره ليعطيه لصاحبه الكردي سلمان ان القتالين الاكرد اسروه بالغادرة وانه لأول مرة في حياته بلا ماوى حيث يعيش الآن مع أطفاله واحفاده في معسكر مهجور للجيش العراقي في ماء ولا كهرباء ولا اثاث وببكي وهو يقول لله يمينتنا نحن لا نعرف مستقبلنا ولا يوجد معنا خبز.

وتقول الصحيفة ان هذه القصة تعكس الغموض في المعايير الاخلاقية الذي تلا سقوط النظام حيث اصبح من كان مضطهدا يضطهد غيره او على الاقل منتصرا.

ونقل الصحيفة عن الملا يختيار عضو الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوم ببعض التنظيم لتهجير العرب انه ايمنسا يجسدون عربيا يسألونهم لماذا لا يهاجرون.

الامريكية في خانقين-والذي رفض نشر اسمه يعتقد ان الامر يحتاج لبعض الوقت لحل هذه المعضلة فهي مسائل قانونسية وعاطفية معقدة

وانه حين يطعن عربي في قانونية استيلاء الاكرد على منازلهم يؤخذ الى قاعة في الاتحاد للتحكيم وانه يشعر بالتعاطف مع العرب فتسعة وتسعون بالمئة منهم اناس طليوني لم يرتكبوا شيئا، انهم مستعدون للرحيل اذا قدم لهم تعويضات عن مساكن جديدة، وقالوا ان النظام اعطاهم مالا وارضا وسكنا لاستقرار في هذه المناطق، والان يعود الاكرد يطالبون باراضيهم وبيوتهم وبعضهم يستغل الاوضاع ويمارس التهديد، فيما لم يصدر من الامريكيين اي رد فعل على الاوضاع مع اعترافهم انهم تلقوا شكوى من السكان الذين اجبروا على الرحيل.

بوش: طارق عزيز لا يتعاون مع المحققين الامريكيين

■ كروفورد (الولايات المتحدة)- أف ب: قال الرئيس امريكي جورج بوش من مزعزعة في كروفورد (تكساس) السبت ان نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز الذي سلم نفسه للامريكيين «لم يتعلم بعد قوس الحقيقة»، وقال بوش خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي جون هوارد ان «طارق عزيز لا يعرف بعد كيف يعمل الحقيقة». واضاف «لم يعرف كيف يقول الحقيقة حين كان في منصبه، ولا يعرف كيف يقول الحقيقة كعميل». وكان عزيز سلم نفسه لقوات التحالف في 24 نيسان (ابريل).

الامم المتحدة فتحت مكتبها دائما للمسائل الانسانية في البصرة

■ نيويورك (الامم المتحدة)- أف ب:

اعل المتحدث باسم الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان السبت ان الامم المتحدة فتحت مكتبها دائما للمسائل الانسانية في البصرة بجنوب العراق.

وقال فريد ايكهارد في بيان ان بعثة 25م عضوا- من مكتب تنسيق المساءلة الانسانية بالعراق واليونيسيف وبرنام الغذاء العراقي «وصلت الى البصرة آتية من الكويت لافتتاح مكاتب ومقرات في المدينة».

وتعتبر البصرة التي يفوق عدد سكانها المليون نسمة اكبر مدينة في جنوب العراق.

واضاف البيان ان موظفين من وكالات اخرى للامم المتحدة كالمنظمة العالمية للصحة، سيضمون الى هذه المجموعة الاولى «لتوسيع الانشطة

او كسفام تدعو قوات التحالف الى حماية المنظمات غير الانسانية في العراق

■ لندن - أف ب: اعتبرت بريارا

ستوكينغ مديرة منظمة او كسفام غير الحكومية السبت ان قوات التحالف الامريكية-البريطاني لا توفر حماية كافية لمنظمات المساعدة الانسانية في العراق.

واكدت ستوكينغ في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «انه لن الخطورة البالغة في هذا الوقت ان تعمل فرقنا في العراق» وطالبت المنظمة الانسانية العراقية ان «توفر قوات التحالف الامن وان تهتم بالاغنام والقذائف المدفعية



سيدة فلسطينية في الخيم الجديد في العراق (اف ب)

الجنرال تومي فرانكس عاد الى مقر قيادته في فلوريدا

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث العسكري السبيت ان الجنرال تومي فرانكس قائد القوات الامريكية- البريطانية في العراق عاد الى مقر قيادته في تامبا بفلوريدا (جنوب شرق الولايات المتحدة).

وقال المتحدث البلفغنتات ريان فيتزجيرالد «لقد عاد، لكن من المهم ان نلاحظ انه كثيرا ما يسافر في أنحاء المنطقة التي تقع ضمن مسؤولياته، وقد يسافر من جديد»، وكان الجنرال فرانكس الشقي في لشبونة رئيس الوزراء البرتغالي جوزي مانويل دوراو باروسو الذي كان يؤيد الحرب على العراق. كما قال لوكالة فرانس برس مصدر حكومي برتغالي، موضحا ان المحادثات تناولت مسألة إعادة اعمار العراق، وتتولى القيادة الامريكية الوسطى قيادة القوات المتمركزة في منطقة تضم 25 بلدا بدءا بمصر وصولا الى افغانستان، ومرتورا بابايران والعراق وباكستان، وقاد الجنرال فرانكس العمليات العسكرية في العراق انطلاقا من قطر.

الامين العام لجامعة الدول العربية يزور قطر

■ القاهرة - اف ب: اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس انه سيتوجه الى الدوحة اليوم الاثنين حيث سيقبليه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وفي تصريح لصحافيين، اوضح موسى ان هذه الزيارة تندرج في إطار جولته على عدد من الدول العربية لبحث الوضع في العراق والاراضي الفلسطينية اضافة الى مستقبل «النظام العربي»، في اشارة الى جامعة الدول العربية.

تسيير أول قافلة اغاثة سعودية الى العراق

السعودي «ان كل هذه الاعمال لا يمكن ان تنطلق أو تنتظر دعوات من أي جهة كانت»، مشيرا الى انها «تابعة من احساس هذه البلاد»، واضاف ان «ما اثبتته الواقع في امور ماثلة (...) فنحن لم ننتظر ان تاتينا الدعوات من أي جهة كانت».

وأكد الأمير نايف «ان ما نقوم به المملكة تجاه المحتاجين من المسلمين وغيرهم بدافع ذاتي»، نافيا ان تكون من اجل ارضاء الآخرين أو التجاوب مع متطلبات خارجية، وقال «نريد ان نرى الشعب العراقي يعود الى المساحة العربية الواسعة وبممارس دوره الطبيعي واجابته»، وسبق ان أعلن الملك فهد تقديم مساعدة بقيمة 80 مليون دولار للعراق.

وأعلن الأمير سعود الفيصل أن هذا المشروع قد زاد اذا دعت الحاجة، وكانت المملكة أعلنت الأسبوع الماضي عن إرسال قافلة من المساعدة الانسانية بينها مستشفى ميداني فقال الى العراق.

43 مليون ريال (46,11 مليون دولار). ومن المتوقع أن تصل جملة التبرعات الى أكثر من خمسين مليون ريال بعد بيع التبرعات العينية والتي من ضمنها سيارات واراض، وتبرع الملك فهد بن عبدالعزيز بمبلغ عشرة ملايين ريال كما تبرع ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ خمسة ملايين ريال وتبرع وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمبلغ ثلاثة ملايين ريال، كما تبرع الأمير تركي بن عبد العزيز بمبلغ مليوني ريال، وتبرع وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية لآغاثة الشعب العراقي الأمير نايف بن عبدالعزيز بمبلغ مليوني ريال كما تبرع نائب وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز بمبلغ مليون ريال.

وفى الأمير نايف بن عبد العزيز قبيل بدء الحملة بيوم واحد (السبت) أن تكون هذه الحملة «تجاوبا مع متطلبات خارجية»، وقال في تصريح للتلفزيون

لدعم الشعب العراقي الشقيق والوقوف بجانبه لتخطي هذه المحنة التي تقال وتجاوب معها الشعب السعودي بمختلف فئاته، وأوضح أنه ستعقب هذه القافلة عدد من القوافل الاغاثية الأخرى تحمل مختلف المواد الغذائية والطبية تواملا لتقديم المساعدة للأشقاء في العراق الشقيق.

وخلفت اللجنة فريقا سعوديا ليا مباشر لتقديم هذه المساعدات الاغاثية وفتح مكتب اقليمي للجنة السعودية لآغاثة الشعب العراقي في بغداد لايحوى عملياً الاشراف والمتابعة لتسليم المساعدات الى مستحقها مباشرة هناك والعمل على توزيع المواد الغذائية وتأمين الادوية للمستشفيات وتوفير مياه الشرب وتقديم الرعاية للأسر العراقية المتضررة.

وكانت مصادر رسمية أعلنت الاثنين الماضي أن حملة التبرعات لآغاثة الشعب العراقي جمعت أكثر

الرياض-يو بي آي: نظمت اللجنة السعودية لآغاثة الشعب العراقي اسم حفل توشين أول قافلة اغاثية تسييرها اللجنة لمساعدة الشعب العراقي وللمساهمة في التخفيف من معاناته نتيجة لندري الأوضاع المعيشية والصحية التي خلفتها الحرب.

وأكد مستشار وزير الداخلية رئيس اللجنة السعودية لآغاثة الشعب العراقي الدكتور ساعد العرابي الحارثي في تصريح له امس ان القافلة الاغاثية تصحى على 16 شاحنة محملة بد 400 طن من المواد الغذائية الأساسية منها الارز والسكر والزيت والدقيق واليهام والصحية والعصيرات والملايس والأدوية والمستلزمات الطبية بالإضافة الى ست سيارات اسعاف مجهزة بالكامل لخدمة حاجة بعض المستشفيات العراقية كدقة الولي.

وقال الحارثي ان القافلة ثمرة للحملة التي دعا اليها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز

موسكو - اف ب: أعلنت السفارة الامريكية في روسيا ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون مراقبة التسلح والامن القومي جون بولتون وصل امس الاحد الى موسكو لالجراء محادثات مع المسؤولين الروس بشأن الحد من انتشار السلاح النووي.

■ موسكو - اف ب: أعلنت السفارة الامريكية في روسيا ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون مراقبة التسلح والامن القومي جون بولتون وصل امس الاحد الى موسكو لالجراء محادثات مع المسؤولين الروس بشأن الحد من انتشار السلاح النووي.

■ موسكو - اف ب: أعلنت السفارة الامريكية في روسيا ان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون مراقبة التسلح والامن القومي جون بولتون وصل امس الاحد الى موسكو لالجراء محادثات مع المسؤولين الروس بشأن الحد من انتشار السلاح النووي.

النيات الحسنة مرحب بهم»، موضحا ان المجلس يضم أشخاصا من كل الاتجاهات والشارب.

الا ان المعارضين لتشكيلة هذا المجلس يؤكدون انه يتألف من مسؤولين عشاريين لا يمثلون السكان. ويأمل هذا المجلس المحلي في الحصول على دعم اضافي من الجيش البريطاني الذي نشر 25 ألف جندي في جنوب العراق.

ويستأن ثامر من الصحافي ليغادر مكتبه ويشارك في انتخاب مدير جديد لخدمة توليد كهربائية قريبة من البصرة.

وخلال الايام القليلة الماضية، اجريت انتخابات في العديد من منشآت الخدمات العامة لاختيار مسؤولين جدد يخلقون المسؤولين البعثيين السابقين. وغالبا ما يتم تعيين اشخاص مشهود لهم بالنفاعة في المناصب الخالية.

ويرفض أعضاء المجلس المحلي في البصرة التعليق على تسمية ديولماسي دنماركي كمدير مدني في منطقة البصرة.

وكانت وزارة الخارجية الدنماركية أعلنت هذا المجلس موضحة ان «نيسا اولي وهلزن اولست عين «نيسا لعادة الاعمار في منطقة البصرة وانه

البصرة (العراق)

■ من الكسندر بيرلي:

يعتبر المجلس المحلي الذي اقامه الشيخ مزاحم التميمي في البصرة بعد سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين مثالا لما يمكن ان تكون عليه السلطات المحلية الانتقالية في مدن عراقية أخرى.

ومع انهيار سلطة صدام حسين، استفاد الشيخ مزاحم التميمي، العضو السابق في حزب البعث، من الفراغ في السلطة فاطى نفسه صلاحيات مدنية الا ان اعضاء هذا المجلس المحلي ينتظرون تشكيل حكومة عراقية في بغداد على امل ان يتم تثبيتهم في مواقعهم التي تسلموها اليوم.

وقال الضابط المتقاعد ثامر كاظم العبداني سكرتير المجلس المحلي «نحن اليوم بحاجة الى الأمن ولا يوجد أمن من دون شرطة وقضاء».

وقال ان «الوضع يتحسن ولو ببطء». معتبرا انه «لا يزال من الضروري القيام بامور كثيرة والطلب منا ادارة البصرة بوسائل قليلة جدا»، وتابع «ان كل اصحاب

مشاورات في الانتربول بحثا عن التحف المسروقة في العراق

وزار هذا الفريق الكويت ودولا أخرى من المنطقة الانشاء مسؤولين حكوميين وجمع المزيد من المعلومات عن أعمال السرقة.

ودعت الانتربول المنظمات والهيئات الناشطة في مجال تجارة التحف الاثرية والحفاظ عليها الى رفض شراء أي تحفة أثرية من العراق، وتشكل سرقة التحف الاثرية العراقية والاتجار غير المشروع بها انتهاكا لبنود معاهدة لاهاي الموقعة عام 1954 حول حماية الممتلكات الثقافية خلال النزاعات المسلحة ومعاهدة اليونسكو الصادرة عام 1970 حول الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.

ودعت المتاحف العالمية الكبرى الولايات المتحدة في 29 نيسان (ابريل) الى مراقبة حدود العراق لمنع اخراج تحف قنية واثرية مسروقة وطلب من الامم المتحدة اصدار قرار يحظر بيع التحف الاثرية الصادرة من المنطقة.

وكان متحف آثار بغداد الذي استهدفه اعمال النهب بصورة خاصة يحوي مجموعة تضم أكثر من 170 تحفة أثرية يعود معظمها الى حقبة بلاد ما النهرين مهد الحضارة السومرية والبابلية والاشورية التي اعطت البشرية الكتابة والمدن الاولى.

الايض للمشؤون الثقافية مارتن ساليفن في نيسان (ابريل) معتبرا ان نهب متحف بغداد كان «مأساة يمكن توقعها ومنعها»، وأثار نهب المتحف استنكارا دوليا وتعبئة واسعة من أجل منع تشتيت هذا التراث الذي يمثل ذاكرة البشرية.

وافادت الانتربول ان مؤتمر ليون سيضع «هيئة مشتركة، لديها «وسائل وخبرات متخصصة للعثور على القطع المسروقة».

ومن الاقتراحات التي ستطرح تطوير قاعدة معلومات الانتربول حول التحف الفنية والاثرية المسروقة لتضمينها معلومات حول عشرات الاف التحف التي سرقت اخيرا من العراق.

وستعد اليونسكو بالتعاون مع المتاحف الكبرى لائحة بالمسروقات لاضافتها الى قاعدة معلومات ستوضع في متناول الانتربول وسيكون في وسع المحققين والمتاحف وتجار التحف الفنية في العالم باسره الوصول بشكل فوري الى هذه اللائحة والى قائمة تتضمن وصفا لكل ما سرق اثناء الحرب.

وسيرس اجتماع ليون نائب مدير عام اليونسكو للمشؤون الثقافية منير بوشناكي، وتوجهت واشنطن بعد ايام قليلة من أعمال النهب وعقد مديرها العام الامريكي رونالد تويل بسرعة الى تشكيل «فريق متخصص» مكلف تنسيق العمليات.

ليون (فرنسا) - من جيل لافون:

يعتزم اختصاصيو الشرطة الدولية (الانتربول) والجمارك ومسؤولون في اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف التنسيق بين جهودهم الاثنين والثلاثاء في ليون (فرنسا) بحثا عن التحف الفنية والاثرية التي نُهبت في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين.

ويعقد هذا المؤتمر الدولي على مستوى عال في مقر الانتربول التي تضم أجهزة الشرطة في 181 دولة وسيحضره صباح الثلاثاء وزير العدل الأمريكي جون أشكروفت الذي يقوم بزيارة لفرنسا في الخامس والسادس من ايار (مايو).

وينتظر ان يعبر الوزير الأمريكي عن عزم بلاده على منع تبديد هذا التراث الحضاري الذي لا يقدر بثمن. وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش اعتبر «امرا قطعاعا» أعمال النهب التي تعرض لها المتحف بعد دخول القوات الامريكية الى بغداد في التاسع من نيسان (ابريل). وكان المتحف يضم امس مجموعة في العالم من التحف الاثرية التي تعود الى حضارات بلاد ما بين النهرين لاسيما السومرية والبابلية، ولم تتدخل القوات الامريكية لوقف أعمال النهب فيه.

واستقال رئيس اللجنة الاستشارية للبيت



ضابط امريكي ي فحص احد مقتنيات المتحف العراقي التي تمت استعادتها (رويتزر)

بغداد: مئات الأسر الفلسطينية تسكن الخيام بعد طردها من منازل سكنوها نحو نصف قرن

وقالت حياة وهي تجلس في خيمة خاوية الا من بساط وبعض الملابس انها باعت كل اثاث منزلها كي توفر بعض النقود لشراء الطعام، وقالت فاطمة خضر «هكذا بنا بالسلاح لراغمانا على الرحيل... تركنا هجياتنا لدى اقاربنا، لا مكان لها هنا».

وقال كثيرون من سكان المخيم انهم يشعرون بالأسى لسقوط صدام حسين، وقال تامر محمد «لم يكن يجزؤ احد على ايدائنا عندما كان (صدام) هنا... لا وجود للعراق دون صدام حسين. كان رجلا قويا».

وقال محمد وهو يشير الى حالة الفوضى الشاملة وانعدام الامن والنهب التي اجتاحت العراق بعد سقوط صدام ان الحرب التي قادتها الولايات المتحدة لم تخدم سوى «للصوص»، واضاف «نريد اللجوء الى اي بلد... استراليا كندا اي مكان ولكن ليس لأي بلد عربي او مسلم، كلهم خونة».

وتابع محمد «الاطفال في كل انحاء العالم يتعلمون كيف يستخدمون الكمبيوتر في حين يتعلم الطفل الفلسطيني كيفية العيش في المخيمات».

وقال الدكتور انور العواودة الذي يدير مصحة في المخيم ان نحو 350 أسرة انتقلت للعيش في خيام اقيمت في المناطق المحيطة بالمصحة بمنطقة البلدية في بغداد رغم وجود صاروخ امريكي لم ينفجر بهذه المنطقة.

وقال العواودة «لان لا توجد حكومة. نحو 350 أسرة فلسطينية طردت من منازلها والعدد يتزايد على مدار الساعة».

واضاف ان الاسر التي تتقاسم 64 خيمة تعيش غالبا على الهبات من المؤسسات الخيرية والجيران.

وانتقل كثيرون آخرون للعيش مع اقارب لهم في بغداد، وقال سمير محمد (44 عاما) «تركت بناتي وزوجتي في منزل احد اقاربي. لا أستطيع ان اتي بهن الى هنا من الصعب للغاية ان تعيش هنا».

وقالت بعض الاسر انها منحت وقتا لخلاء منازلها فيما ارغم آخرون على الرحيل في الحال، وقالت حياة حسين وهي ام لاربعة اطفال «طردوني من المنزل وضربوا ابنتي».

بغداد - من هدى مجيد صالح:

وجدت مئات الاسر الفلسطينية التي عاشت في العراق لأكثر من نصف قرن نفسها في الشارع بعد ان طردهم عراقيون من منازلهم في اعقاب سقوط نظام صدام حسين.

وكان أكثر من 35 ألف فلسطيني يعيشون بالعراق منذ نزوحهم من بلدهم بعد اقامة دولة اسرائيل عام 1948 ويتمتعون بحماية صدام حسين ويتم تسكينهم غالبا في منازل العراقيين الذين طردهم السلطات منها لمعارضتهم الحكومة او يسكنون في مساكن حكومية.

ولكن الان وبعد ان اطاحت القوات الامريكية بصدام وجد كثيرون منهم انفسهم في الشارع بعد عاد بعض اصحاب المنازل الاصليين للمطالبة باملاكهم او عندما استغل بعض العراقيين الفراغ القانوني في اعقاب سقوط بغداد في نيسان (ابريل) واستولوا على المساكن الحكومية وطردوا من فيها.

رئيس «حكومة» الاتحاد الوطني الكردستاني يطلع دمشق على التطورات في العراق

■ دمشق - اف ب: اعلن رئيس «حكومة» حزب الاتحاد الوطني الكردستاني براهيم صالح خلال زيارته لدمشق امس الاحد انه اطلع المسؤولين السوريين على «التطورات الاخيرة في العراق».

وقال صالح في مؤتمر صحافي «لقد بحثنا مع المسؤولين السوريين في أليات تشكيل حكومة وطنية مستقلة في العراق».

واضاف ان الشعب العراقي يعتزم تشكيل «حكومة وطنية انتقالية» اسرع وقت ممكن، الامر الذي من شأنه تأمين «الامن والخدمات

دمشق - اف ب: اعلن رئيس «حكومة» حزب الاتحاد الوطني الكردستاني براهيم صالح خلال زيارته لدمشق امس الاحد انه اطلع المسؤولين السوريين على «التطورات الاخيرة في العراق».

وقال صالح في مؤتمر صحافي «لقد بحثنا مع المسؤولين السوريين في أليات تشكيل حكومة وطنية مستقلة في العراق».

واضاف ان الشعب العراقي يعتزم تشكيل «حكومة وطنية انتقالية» اسرع وقت ممكن، الامر الذي من شأنه تأمين «الامن والخدمات

■ دمشق - اف ب: اعلن رئيس «حكومة» حزب الاتحاد الوطني الكردستاني براهيم صالح خلال زيارته لدمشق امس الاحد انه اطلع المسؤولين السوريين على «التطورات الاخيرة في العراق».

وقال صالح في مؤتمر صحافي «لقد بحثنا مع المسؤولين السوريين في أليات تشكيل حكومة وطنية مستقلة في العراق».

واضاف ان الشعب العراقي يعتزم تشكيل «حكومة وطنية انتقالية» اسرع وقت ممكن، الامر الذي من شأنه تأمين «الامن والخدمات

استقالة مدير صحيفة ايرانية اثر انتخاب رئيس جديد لبلدية طهران

■ طهران - اف ب: ذكرت الصحف الايرانية امس الاحد ان مدير صحيفة «همشهري» الناطقة بلسان بلدية طهران واعص صحيفة انتشارا في ايران، قدم استقالته بعد انتخاب محافظ في منصب رئاسة هذه البلدية، وقال محمد اتريانفار الذي تولى ادارة صحيفة «همشهري» منذ تاسيسها قبل عشر سنوات، كمدير اداري اولا ثم كمدير تنفيذي، انه «يريد الافساح في المجال امام رئيس البلدية الجديد لتعيين المدير (الجديد) للصحيفة»، وانتقلت رئاسة بلدية طهران التي كانت منذ عام 1989 من ايدي الاصحاحيين الى حد ما، الى المحافظين اثر الانتخابات البلدية في 28 شباط (فبراير)، وقد تم انتخاب محمود احمد النجد المعروف بالته من المتشددين

■ طهران - اف ب: ذكرت الصحف الايرانية امس الاحد ان مدير صحيفة «همشهري» الناطقة بلسان بلدية طهران واعص صحيفة انتشارا في ايران، قدم استقالته بعد انتخاب محافظ في منصب رئاسة هذه البلدية، وقال محمد اتريانفار الذي تولى ادارة صحيفة «همشهري» منذ تاسيسها قبل عشر سنوات، كمدير اداري اولا ثم كمدير تنفيذي، انه «يريد الافساح في المجال امام رئيس البلدية الجديد لتعيين المدير (الجديد) للصحيفة»، وانتقلت رئاسة بلدية طهران التي كانت منذ عام 1989 من ايدي الاصحاحيين الى حد ما، الى المحافظين اثر الانتخابات البلدية في 28 شباط (فبراير)، وقد تم انتخاب محمود احمد النجد المعروف بالته من المتشددين

■ طهران - اف ب: ذكرت الصحف الايرانية امس الاحد ان مدير صحيفة «همشهري» الناطقة بلسان بلدية طهران واعص صحيفة انتشارا في ايران، قدم استقالته بعد انتخاب محافظ في منصب رئاسة هذه البلدية، وقال محمد اتريانفار الذي تولى ادارة صحيفة «همشهري» منذ تاسيسها قبل عشر سنوات، كمدير اداري اولا ثم كمدير تنفيذي، انه «يريد الافساح في المجال امام رئيس البلدية الجديد لتعيين المدير (الجديد) للصحيفة»، وانتقلت رئاسة بلدية طهران التي كانت منذ عام 1989 من ايدي الاصحاحيين الى حد ما، الى المحافظين اثر الانتخابات البلدية في 28 شباط (فبراير)، وقد تم انتخاب محمود احمد النجد المعروف بالته من المتشددين

المجلس المحلي الانتقالي في البصرة قد يعمم في بقية المدن العراقية

النيات الحسنة مرحب بهم»، موضحا ان المجلس يضم أشخاصا من كل الاتجاهات والشارب.

الا ان المعارضين لتشكيلة هذا المجلس يؤكدون انه يتألف من مسؤولين عشاريين لا يمثلون السكان. ويأمل هذا المجلس المحلي في الحصول على دعم اضافي من الجيش البريطاني الذي نشر 25 ألف جندي في جنوب العراق.

ويستأن ثامر من الصحافي ليغادر مكتبه ويشارك في انتخاب مدير جديد لخدمة توليد كهربائية قريبة من البصرة.

وخلال الايام القليلة الماضية، اجريت انتخابات في العديد من منشآت الخدمات العامة لاختيار مسؤولين جدد يخلقون المسؤولين البعثيين السابقين. وغالبا ما يتم تعيين اشخاص مشهود لهم بالنفاعة في المناصب الخالية.

ويرفض أعضاء المجلس المحلي في البصرة التعليق على تسمية ديولماسي دنماركي كمدير مدني في منطقة البصرة.

وكانت وزارة الخارجية الدنماركية أعلنت هذا المجلس موضحة ان «نيسا اولي وهلزن اولست عين «نيسا لعادة الاعمار في منطقة البصرة وانه

النيات الحسنة مرحب بهم»، موضحا ان المجلس يضم أشخاصا من كل الاتجاهات والشارب.

الا ان المعارضين لتشكيلة هذا المجلس يؤكدون انه يتألف من مسؤولين عشاريين لا يمثلون السكان. ويأمل هذا المجلس المحلي في الحصول على دعم اضافي من الجيش البريطاني الذي نشر 25 ألف جندي في جنوب العراق.

ويستأن ثامر من الصحافي ليغادر مكتبه ويشارك في انتخاب مدير جديد لخدمة توليد كهربائية قريبة من البصرة.

وخلال الايام القليلة الماضية، اجريت انتخابات في العديد من منشآت الخدمات العامة لاختيار مسؤولين جدد يخلقون المسؤولين البعثيين السابقين. وغالبا ما يتم تعيين اشخاص مشهود لهم بالنفاعة في المناصب الخالية.

ويرفض أعضاء المجلس المحلي في البصرة التعليق على تسمية ديولماسي دنماركي كمدير مدني في منطقة البصرة.

وكانت وزارة الخارجية الدنماركية أعلنت هذا المجلس موضحة ان «نيسا اولي وهلزن اولست عين «نيسا لعادة الاعمار في منطقة البصرة وانه

النيات الحسنة مرحب بهم»، موضحا ان المجلس يضم أشخاصا من كل الاتجاهات والشارب.

الا ان المعارضين لتشكيلة هذا المجلس يؤكدون انه يتألف من مسؤولين عشاريين لا يمثلون السكان. ويأمل هذا المجلس المحلي في الحصول على دعم اضافي من الجيش البريطاني الذي نشر 25 ألف جندي في جنوب العراق.

ويستأن ثامر من الصحافي ليغادر مكتبه ويشارك في انتخاب مدير جديد لخدمة توليد كهربائية قريبة من البصرة.

وخلال الايام القليلة الماضية، اجريت انتخابات في العديد من منشآت الخدمات العامة لاختيار مسؤولين جدد يخلقون المسؤولين البعثيين السابقين. وغالبا ما يتم تعيين اشخاص مشهود لهم بالنفاعة في المناصب الخالية.

ويرفض أعضاء المجلس المحلي في البصرة التعليق على تسمية ديولماسي دنماركي كمدير مدني في منطقة البصرة.

وكانت وزارة الخارجية الدنماركية أعلنت هذا المجلس موضحة ان «نيسا اولي وهلزن اولست عين «نيسا لعادة الاعمار في منطقة البصرة وانه



حزب الله والجماعات الفلسطينية واثقة من عدم اذعان لبنان وسورية للمطالب الامريكية

واشنطن تتعامل مع اغلاق مكاتب المقاومة ضد اسرائيل كامتحان للاداء السوري



متظاهرون لبنانيون استقبلوا باول بشارعات مناهضة لأمريكا في مطار بيروت السبت (رويترز)

التحدة صادقة حول مصالحها لكن لا احد يقبل بالولايات المتحدة اذا ما كانت مجرد ناقل للمطالب الاسرائيلية.
وقيمت صحيفة «نيويورك تايمز» زيارة باول من خلال تصريحات مسؤول امريكي رافق باول جاء فيها ان الرئيس الاسد اشار لتعاون بلاده مع واشنطن في ملاحقة افراد القاعدة، كما اشار للتعاون في مجال العراق، و اضاف المسؤول ان «السوريين اظهروا نوعا من التعاون»، ولكنه قال ان «تحسن العلاقات او ترديها يعتمد على الاداء السوري»، وستعتمد الإدارة الأمريكية اغلاق المكاتب اسحاناً لهذا الاداء، فيما اشارت بخينة صعبان الناطقة باسم الخارجية السورية الى ان كل الموضوعات «تمت مناقشتها ضمن اطار التسوية الشاملة لشاغل المنطقة».

لاستخدامها في تحقيق اهدافها الدبلوماسية، وتقول الصحيفة انه فيما يبدو دليلا على تبديل الزمان في المنطقة فبان مسؤولين تابعين للامم المتحدة في لبنان صرحوا لها بان حزب الله قد كان هادئا في الاشهر الاخيرة حتى حول مزارع شبعا وان جيش حزب الله قد ذاب واخفي على حد قول مسؤول للامم المتحدة في منطقة الحدود. كما ان ابراهيم الموسوي رئيس تحرير نشرة الانباء بالانكليزية في تلفزيون المنار قد صرح لها بان الاضطراب الاخير قد دفع الى اعادة تقييم الامور وان حزب الله كان دائما حكيما في تقديراته ويدرك ان هناك تغييرا في المنطقة و اضاف ان قوات اجنبية، في اشارة الى القوات السورية التي يعارض قيام رحلات موكبية دبلوماسية اذا ما كانت الولايات

المرص بصور الانتحاريين والمسلقات الحماة لأمريكا امتنع شخص وصف نفسه بأنه مسؤول بسيط في الجهاد عن الحديث الى الصحيفة قائلا انه لا يوجد هنا احد غيره لان الجميع يسافرون الا انه اضاف ان كبار المسؤولين سيعودون في نهاية الاسبوع وزود الصحيفة بارقام هو فوفت للاتصال بهم.

وتقول الصحيفة ان واشنطن تعني ما تقول وانها ستراقب تنفيذ ما وعد به السوريون او اعلنوا عنه. وتضيف ان باول قد اعلن في مؤتمر صحفي بعد المحادثات انه جاء الى سورية لنهج مسلك الدبلوماسية وان مسألة الحرب او الأعمال العدائية ليست مطروحة لكنه اشار الى ان لدى الرئيس عددا من الخيارات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية

واشار الى اقضاء صدام حسين وطرح خارطة الطريق قد غيرا حركة الاحداث في المنطقة كما قال مسؤولون مرافقون له والذين اشاروا الى ان زيارتهم قد حققت بعض التقدم في هذا المجال وان الاسد يدرك الجدية التي تظهر بها الولايات المتحدة لهذه القضايا. و اضاف هؤلاء ان الاسد بدا متلعنا على الامور المطروحة للبحث وعارفا بتفاصيلها وانهم بانتظار ما سيعمل.

وتقول الصحيفة انه عند زيارتها لمكتب حماس الواقع في شارع نائلس في مخيم البرموك الرث الذي هو اكبر واقدم مخيم للاجئين في دمشق وصف مسؤول بدا خائفا نفسه كمجرد بواب لاضاف ان اعضاء القيادة في المكتب الرئيس عددا من الخيارات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية في شارع عيلوت وفي مكتب الجهاد

و اشارت «لوس انجلوس تايمز» الى نفس الموضوع، حيث اشارت لاوامر الرئيس السوري باغلاق مكاتب الجماعات الفلسطينية. و اضافت الصحيفة ان ردود الفعل الأمريكية ازاء هذه الخطوة التي هي مطلب امريكي رئيسي كانت حذرة لان الاسد لم يوف بالسابق بوعود كان قد قطعها على نفسه، وان باول صرح بأنه اعلم الاسد باجراءات اخرى تتوقع الولايات المتحدة من انظر ان يتخذها وان ادارة بوش في انتظار التجاوب مع هذه المطالب.

وتقول الصحيفة ان انتهاء الدعم السوري لجماعات الميليشيا هو مطلب امريكي رئيسي لدعم الحرب على الارهاب وللمساعدة في خارطة الطريق للسلام في الشرق الاوسط. وان باول قد واجه الاسد بالولايات المتحدة لا تفهم لماذا تعتقد سورية ان صلاتها بالمتطرفين قد تكون لها فائدة الآن

وكما قال مسؤول مرافق لباول «نحن لم نأت هنا ومعنا الجزر بل اتينا لنقول انظروا الى الوضع في المنطقة لقد تغير.. وعلمك ان تفكروا في التغيير ايضا وان ما فعلتم ذلك فستكون لكم علاقات حسنة بالولايات المتحدة».
من ناحيته اكد الاسد كما تقول الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين، على ان تسوية شاملة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بما في ذلك استعادة مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل من سورية عام 1967 هو ضروري لتحسن العلاقات، وان خطة السلام المعروفة باسم خارطة الطريق لا تعرض للمسائل السورية بأسلوب مباشر. ووصف المسؤولون المحادثات بين

لندن - «القدس العربي»:

اعلن حزب الله اللبناني انه واثق من ان لبنان وسورية لن يدعنا للمطالب الأمريكية بكبح جماحه، وتعهده بمواصلة المقاومة المسلحة ضد اسرائيل. كما تجاهلت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الضغوط الأمريكية وقالت ان حربها مع اسرائيل ستستمر. وتطالب واشنطن باغلاق مكتب حماس في دمشق بما يتوافق مع صورة الشرق الاوسط التي تريدها واشنطن بعد الحرب على العراق، وجدد باول مطالب امريكية بنشر جيش لبنان على الحدود مع اسرائيل بدلا من مقاتلي حزب الله، وقال الشيخ حسن عز الدين المسؤول البارز في حزب الله لـ «رويترز» انه يشك في ان احدا سيسحب لمطالب الامريكيين لانه ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما لا يمكن لاحد اقتراح نزح اسلحة المقاومة.

واضاف انهم في حزب الله غير قلقين تجاه المستقبل ويعتقدون ان قضيتهم عادلة ويرفضون اي تهديد. ومنذ المساعدة على اخراج اسرائيل من جنوب لبنان عام 2000 بعد احتلال دام 22 عاما كان حزب الله يشترك بشكل متقطع مع القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا الحدودية المتنازع عليها التي يقول لبنان وسورية انها لبنانية، ولكن الائم المتحدة تعتبرها ارضا سورية تحتلها اسرائيل. وقاوم لبنان ضغوطا لنشر جيشه بالكامل في المنطقة وكر مسؤول حزب الله مبررات لا بد من التفرقة بين ارسال الجيش الى الحدود وعون الجيش لحماية لاسرائيل والدفاع عن «الكيان الصهيوني» والقيام بدور الشرطي لاسرائيل في المنطقة.

وطلب باول من سورية ايضا اغلاق مكاتب حماس وجماعتين اخريين على الاقل في سورية، وصرح للصحافيين في وقت لاحق في بيروت بان سورية استجابات. ولكن مسؤولا رفيعا في حماس نفى ان يكون اي شيء قد تغير بالنسبة لوضع الجماعة في سورية التي توجد بها مكاتب تقول دمشق انها تقتصر على النشاط الاعلامي. وسعد الاسد اسامة حمدان ممثل حماس في لبنان عما اذا كانت مكاتب الجماعة في العاصمة السورية قد اغلقت، قال لرويترز انه لم يبلغ بعلبي كهدا. و اضاف ان الامريكيين يعلمون جيدا ان وجود حماس هو جزء من الوجود الفلسطيني في سورية ولبنان

لندن - «القدس العربي»:

اعتبر محللون ان زيارة وزير الخارجية امريكي لدمشق كانت متمررة، فبعد ان نجحت الادارة الأمريكية بكف يد سورية عن التدخل في الملف العراقي، تسعى الآن لمنعها من التدخل في مسار المحادثات الفلسطيني - السوري.

وقال دبلوماسي عربي معتمد في بيروت لوكالة «فرانس برس» «بعدما نجحت الولايات المتحدة في كف يد سورية عن الملف العراقي، تريد الآن ان لا تستعمل دمشق امكانياتها للتأثير سلبا على اعادة احياء المسار الفلسطيني- الاسرائيلي».

وكان باول قد وصل دمشق الجمعة الماضية في اول زيارة له للمنطقة بعد انهيار النظام العراقي واحتلال بغداد حاملا مجموعة من الطالب التي قال انها غير قابلة للتفاوض. ومن ضمنها، ملف دعم الحكومة السورية لحزب الله وحركات الرفض الفلسطينية، خاصة حماس والجهاد الاسلامي. واراد باول كما قال الدبلوماسي العربي رفض الكشف عن اسمه في افتاح

الرئيس السوري بشار الاسد بان «هناك واقعا جديدا

بعد الانتصار الامريكي في العراق وان لسورية

صلحة في التعاون».

والتقى باول مع الرئيس السوري لمدة ساعتين قبل ان يغادر للعاصمة اللبنانية بيروت، لفتح ملف حزب الله والمطالبية باعادة نشر القوات اللبنانية في الجنوب بدلا من مقاتلي حزب الله، الذي تعتبره

الادارة الأمريكية تهديدا لها ولاسرائيل.

وعقد باول اجتماعاته مع القيادتين السورية واللبنانية، وسط تقارير اخبارية عن مطالب من وزارة الدفاع لهاجحة سورية ومد الحرب من العراق لها. ونشرت وكالة انباء «يوي بي أي» ان مستشارة الرئيس امريكي لشؤون الامن القومي، صوت ضد القيام بهجوم على الحدود السورية، وهو التقرير الذي نفاذ البيت الابيض.

ولكن مسؤولا امريكيا سابقا في مجلس الامن القومي، قال انه لم يشاهد ادارة مستعدة لضرب سورية مثل الادارة الحالية. واعتبر عدد من المسؤولين امريكيين التعليقات الصحافية في لبنان ان زيارة



جنديان امريكيان يقفشان حقيبة عاملة في متحف بغداد قبل دخولها المبني (ا ف ب)

واشنطن افهمت الاسد ان هناك واقعا جديدا في العراق ومن مصلحته «التعاون»

سورية كفت يدها عن العراق.. ولأن عليها عدم التدخل في التسوية المزمع فرضها على الفلسطينيين

بلاده «العميق بسبب استمرار نشاط حزب الله في المنطقة وفي العالم». وترفض الحكومة اللبنانية الموالية لسورية نشر جيشها على الحدود مع اسرائيل. طالما لم تسحب اسرائيل قواتها من مزارع شبعا التي يطالب لبنان باستعادتها والواقعة على مثلث حدودي بين لبنان وسورية واسرائيل. وتسمع الحكومة بالعمليات التي يشنها حزب الله ضد الاسرائيليين في هذه المنطقة. وابلع وزير الخارجية الحكومة اللبنانية ان «الولايات المتحدة تدعم لبنان مستقلا ومزدهرا وخاليا من اي قوات اجنبية»، في اشارة الى القوات السورية التي تحتفظ بحوالي الـ 20 الف جندي في لبنان. وتتمتع سورية بنفوذ سياسي كبير في لبنان. ولم يثر باول هذه الموضوع في دمشق. واكد باول التزام واشنطن ب«الوصل الى حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط» يأخذ بالاعتبار مصالح لبنان وسورية».

ولم يعلق وزير الخارجية اللبناني على موضوعي حزب الله والانسحاب السوري الحساسين اللذين اثارهما باول.

لكن قبل زيارة باول، اكد الرئيس اللبناني ان «انتشار الجيش اللبناني على الحدود الجنوبية والشمالية والجيش السوري من لبنان هما حصيلتان لتفاقيتان للسلام العادان والشامل في منطقة الشرق الاوسط».

ورفض وزير الخارجية امريكي في دمشق الاقتراح الذي تقدمت به سورية اخيرا الى الامم المتحدة والقاضي بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، الا انه اعلن انه موافق على البعد. وجدد الاشارة الى انتهاء واشطن لدمشق باامتلاك برنامج لتطوير الاسلحة الكيميائية. كما تحدث عن «اقبال الحدود السورية العراقية»، واعربت واشنطن مرارا عن رغبتها بعدم تدخل سورية في الشؤون العراقية.

من جهة أخرى شككت اسرائيل في امكان ان تفصي جولة وزير الخارجية امريكي كولن باول في الشرق الاوسط الى معاودة مفاوضات السلام مع سورية. وقال هذا المسؤول الذي نقلت عنه «يديعوت احرونوت» الذي طلب عدم كشف اسمه «ان احتمال استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية ضئيل جدا. وليس مسألة واردة قطعا في الوقت الحالي». وبحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية فان وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط المنظر وصوله اعتصارا من الاحد الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية، سيمطلع المسؤولين الاسرائيليين خصوصا على المحادثات التي اجراها باول في دمشق.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ليديعوت احرونوت انه «لا يوجد اي تغيير جوهري في مواقف الرئيس السوري (بشار الاسد) رغم ان بعض المؤشرات تدل على انه ادرك جدية التحذيرات امريكية». وقال واحد من هذه المصادر «اشك في ان يتوقف الاسد عن دعم الارهاب لكن جميع المؤشرات تدل على انه ادرك ان امريكيين جادون في تحذيراتهم وانه اذا لم يأخذ ذلك في الاعتبار فانه قد يتعرض للعزلة وحتي ان يجد نفسه في وضع شبيه بوضع صدام حسين» الرئيس العراقي المخلوع.

الولايات المتحدة». و اضاف المسؤول نقلا عن باول «اننا نعتقد اننا يمكن ان تكون مفيدتين الآن بالذات نظرا لاضطراركم الى انشاء علاقة جديدة تجارية وسياسية واقتصادية ونفعية مع جيرانكم في العراق». ووضح باول ان الضغوط سوف تستمر على سورية كي تقطع دعما عن حزب الله الذي اسهم في انتهاء احتلال اسرائيل لجنوب لبنان بعد 22 عاما ويصطدم مع ذلك الحين باسرائيل في منطقة حدودية متنازع عليها. وقال باول «شدنا بقوة على قلقتا من استمرار الانشطة الارهابية لحزب الله في المنطقة وحول العالم».

وقال باول الجمعة انه اذا لم تغير سورية سياساتها فقد تواجه عقوبات بموجب قانون محاسبة سورية الذي تم احياؤه في الكونغرس امريكي وقانون الوطنية امريكي لعام 2001. لكنه قال للصحافيين انه يريد الان التحدث بشأن المستقبل مع التأكيد على ما اذا كانت سورية ستعتاون مع خطة سلام الشرق الاوسط او «خريطة الطريق» التي سلمها وسطاء دوليين الى الاسرائيليين والفلسطينيين في الاسبوع الماضي. ولح الى ان الخطة يمكن ان تؤدي الى مؤتمر للسلام بالشرق الاوسط لكنه لم ينطرق الى ما سيشارك فيه او متى سيعقد. وقال ان الولايات المتحدة ملتزمة بتسوية شاملة تشمل مرتفعات الجولان ولبنان لكن هذا لن يحدث بالضرورة بنفس ايقاع المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية. وكانت الولايات المتحدة في ظل الادارة السابقة للرئيس بيل كلينتون وسيطا فعلا بين اسرائيل وسورية وكادت ان تتوصل لتفاقية سلام تشمل انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان. ولكن المناخ تغير في ظل ادارة الرئيس جورج بوش التي تقول انها تشن «حربا عالمية على الارهاب» وتتعاطف مع وجهة النظر الاسرائيلية بان الجماعات اللبنانية والفلسطينية التي تقاتل ضدها ارهابيون يجب القضاء عليهم.

ودعا وزير الخارجية امريكي كولن باول الى نزع اسلحة حزب الله الذي تعتبره واشنطن مجموعة ارهابية واعلن ان سورية بدأت بالتحرك ضد حركات راديكالية وذلك في ختام جولة خاطفة شملت دمشق ثم بيروت السبت.

اكد باول خلال وجوده في دمشق ولقائه الرئيس السوري بشار الاسد على ضرورة التكيف مع المعطيات الجديدة في المنطقة بعد سقوط نظام صدام حسين واستئناف عملية السلام الاسرائيلية- الفلسطينية. و اللقاء بين باول والاسد شكل انطلاقة حوار على اعلى المستويات بين البلدين بعد الحرب على العراق التي عارضتها سورية.

ويعد محادثاتاته في بيروت مع الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري، دعا باول الجيش اللبناني الى الانتشار في جنوب لبنان على الحدود مع اسرائيل ليحل محل حزب الله قائلا ان بلاده تؤيد خروجا «القوات الاجنبية» من لبنان، في اشارة الى القوات السورية.

وقال باول في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية اللبناني جان عبيد «لقد حان الوقت للانتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان». و اضاف انه نقل الى المسؤولين اللبنانيين «قلق

المخابرات البريطانية تحقق مع اشخاص على صلة بعملية تل ابيب.. وكانت على علم بعلاقة استشهادي بحركة « المهاجرين »

مسلمون راديكاليون: في بريطانيا 50 استشهاديا على استعداد لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل



جنود اسرائيليون يتقنون مئني في تل ابيب بحثا عن الشاب البريطاني عمر شريف الذي تمكن من الهرب بعد محاولته تنفيذ عملية استشهادية الاسبوع الماضي (رويترز)

وتحدثت «اوبزيرفر» عن الاصول الاجتماعية لعمر شريف ومحمد حنيف، حيث قالت ان الاول ربما اقام علاقات مع حزب التحرير، اما الثاني فكان عضوا ناشطا في حركة صوفية يطلق عليها اسم «مدرسة ابو النور» وهي التي ترجمت الى الانكليزية باسم «دراسة النور» وهي مدارس صوفية ولها ممثل في لندن اسمه الشيخ محمد العقوبي. وكثيرا ما كانت تعقد في بيت محمد حنيف حلقات ذكر صوفية، ومسجد هاونسلو معروف بعلاقته حنيف كان معروفاً بابتعاده عن العنف.

ومع ذلك يظل الهجوم الاستشهادي الذي قام به بريطانيان هو الاول من نوعه، مما استدعى عمليات «صاندي تايمز» للقول أن أحد الناشطين الإسلاميين في بريطانيا قدر عدد «الاستشهاديين» البريطانيين المستعدين للقيام بعمليات انتحارية بخمسين شخصا.

ويضيف هذا الإسلامي البريطاني المتشدد واسمه حسن بات، أن أعمار الناشطين لتنفيذ عمليات انتحارية في إسرائيل تتراوح ما بين السابعة عشرة والثلاثين. ومع ذلك فمعظم الشباب المسلمين الذين تحدثوا للمصحف ومراسلي الصحف المحلية شككوا في التصريحات الإسرائيلية، حيث قالوا ان الجوازات ربما كانت مسروقة، فيما نفت حركة اسلامية ان عمر شريف كان ينتمي اليها ان تكون تدعو للعنف، او ترسل الاستشهاديين.

بتجميع كل الحسابات البنكية التي تعود لشريف وحنيف في بريطانيا، واعترفت المخابرات «ام اي فايف» بان كلا من حنيف وشريف اقاما علاقات مع ناشطين متشددين الا انها قررت عدم ملاحقتهما لاعتقادها انهما ليسا خطيران، ونقلت «صاندي تلغراف» عن مسؤول في المخابرات في قوله ان حنيف وعمر شريف كانا تحت الرقابة اثناء التحقيق في نشاطات جماعة المهاجرين البريطانية الا انها قررت عدم ملاحقتهما.

وقال مسؤولون امنيون ان عمر شريف كان عضوا في حزب التحرير الاسلامي، وقال مسؤول في المخابرات ان عمر شريف معروف منذ فترة بعلاقته مع حزب التحرير الذي يعارض الديمقراطية الغربية، ويطالب بدولة اسلامية، وحضر كل من حنيف وشريف اجتماعات للحزب في داربي، وهاونسلو في لندن.

واضاف المسؤول ان شريف ارتبط ايضا بمسجد فينزبوري بارك وامامه السابق ابو حمزة المصري، وقال عمر بكري محمد زعيم جماعة المهاجرين انه يعرف الناشطين الا انه قال انهما تلقيا دروسا دينية على يديه، ورفض فكرة انه جندهما.

وقالت المصادر الامنية البريطانية ان اسم عمر شريف تم تحديده عندما قامت الشرطة البريطانية باعتقال ثمانية اشخاص، وقالت مصادر اسرائيلية ان المخابرات والشرطة تعاونتا مع المخابرات البريطانية، وهناك ادلة قوية تقترح ان حنيف

لندن - «القدس العربي»:

تحقق الشرطة في بريطانيا مع ستة اشخاص على صلة بالهجوم الاستشهادي في تل ابيب الاسبوع الماضي، والذي يعتقد أن منفذهه بريطانيان. جاء ذلك فيما حذر مسلمون راديكاليون في لندن من أن هناك 50 استشهاديا على استعداد للذهاب لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

وتحتجز المخابرات البريطانية ستة اشخاص - ثلاثة رجال وثلاث نساء - في مركز شرطة «بادنغتون غرين» بوسط لندن الذي يحوطه إجراءات أمنية مشددة، يشتابها أنهم ساعدوا في التخطيط لهجمات ارهابية.

وقد جاءت تلك الاحتجازات بعد ان قالت الشرطة الاسرائيلية ان الهجوم الانتحاري مساء الثلاثاء الذي أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح أكثر من خمسين نفذه بريطانيان هما اصف محمد حنيف، 21 سنة، وعمر خان شريف، 27 سنة، وقد توفي حنيف في الانفجار في حانة مايك، في تل ابيب، بينما تطور الشرطة الإسرائيلية عمر خان شريف، وتقول إنه هرب من البار حين لم تنفجر القنبلة التي كان يحملها.

وقد اتى القبض على الشخصين الأساس من الحجزين السنة في لندن في الساعات الأولى من صباح السبت، بينما اتى القبض على الخمسة الآخرين قبيل ذلك في «باست سيدلاندز».

ويقوم المحققون بتفتيش منازل المحتجزين كما تبحث في أجهزة الكمبيوتر وسجلات الهاتف الخاصة بهم. ولن تعلن الشرطة تفاصيل عن عناوينهم، كما ان تقول ان كانوا على صلة بحنيف أو شريف. وتقول مصادر أمنية ان التحقيقات حساسة للغاية و «هامة إلى أقصى حد».

ويشارك في التحريات داخل بريطانيا جهازا الاستخبارات الداخلية «ام اي فايف» والخارجية البريطانية «ام اي 6»، وفرع مكافحة الإرهاب في سكوتلاند يارد، وقوات شرطة محلية وضباط من بول أخرى، وطبعت وسائل الإعلام الإسرائيلية أعدادا هائلة من صور شريف، الذي يسكن في ديربي ببريطانيا.

وهناك توقعات بأن الرجل المطلوب بشدة في إسرائيل ربما نجح بالهرب إلى الضفة الغربية أو قطاع غزة. واتخذت الحكومة البريطانية إجراءات شديدة ضد المنفذين، حيث امر وزير المالية البريطاني غوردون براون

لندن - «القدس العربي»:

اكتسبت سورية في السنوات القليلة الماضية سمعة جيدة بين أبناء الجالية الإسلامية البريطانية، خاصة الذين يبحثون عن مراكز لتسعين لغتهم العربية. ومن هنا يقرر الكثير منهم اخذ عام تفرغ قبل دخول الجامعة لفضاء فترة لدراسة اللغة العربية، وبعضهم يذهب الى العاصمة السورية قبل ان يبدأ حياته العملية. ولجاذبية دمشق لدى أبناء الجيل الثاني او الثالث من أبناء الجالية المسلمة اسباب، منها رخص الحياة العيشية فيها مقارنة مع دول عربية أخرى مثل الأردن، ومصر.

اما الثاني، فهو استقرار الحياة فيها والامن الذي يشعر فيه المسلم، فالمحلة الأمريكية على الأرباب او الاسلام، جعلت العديد من الشبان المسلمين يتردون بالذهاب لليمن الذي اشتهر بمدراسه وتعليمه الديني خاصة في منطقة حضرموت، والاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية للسيطرة على المدارس الدينية في محارلتها للحد من سيطرة المتعاطفين مع القاعدة عليها، ادت الى امتناع الكثير من العائلات عن ارسال ابنائها الى اليمن. يضاف الى ذلك ان بعض

اتحاد مدرسي الجامعات البريطانية يناقش مقاطعة اسرائيل

نائب يتهم بلير بالوقوع تحت تأثير اليهود امثال لورد ليفي وبيتر ماندلسون

لندن - «القدس العربي»:

اتهم اكبر اعضاء البرلمان البريطاني الذي يعرف ايضا بوالد البرلمان، توني بلير بأنه أداة في يد مجموعة من اليهود.

وقال تاد داليل في تصريحات مجلة «فانتي فير» الأمريكية ان رئيس الوزراء البريطاني وقع تحت تأثير شخصيات مثل لورد ليفي الذي عينه بلير مبعوثا خاصا له للشرق الأوسط.

واضاف الى ذلك بتير ماندلسون، وزير شؤون ايرلندا السابق، الذي ينتمي لعائلة يهودية، وجاك سترو، وزير الخارجية الذي ينتمي بعض اجداده لليهود.

ونقلت صحيفة «صاندي تلغراف» عن النائب العمالي الذي ينتمي لتيار اليسار والذي يمثل منطقة «لينتغو» قوله «انا واع تامانا اننا نسير على حبل رقيق في هذا الموضوع.. ولا احد يريد ان يتهم بالعداء للسامية، ولكن اذا تعلق الامر بضرب سورية وايران فعلى الواحد منا ان يكون واضحا وصريحا».

وقال «لن يقوم احد باتهامي باتي معاد للسامية، فلو ادلي بشراكوفا في الكيويوت ولكن جاء الوقت للصرخة والوضوح».

وقال داليل ان بلير يتأثر بشكل غير مباشر من الاغضاء اليهود في الادارة الأمريكية، خاصة في وزارة الدفاع الأمريكية، مثل بول وولفويتز. و أرى فلايتشر، المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض، و قال داليل، لقد استبعدوا التأثير على أنن الرئيس امريكي، وقتل «فانتي فير» اعتقد ان بلير متعاطف معهم لسبب لا اعرفه، واثارت تصريحات داليل جدلا بين اللوبي الاسرائيلي في بريطانيا، واتهم ماندلسون داليل بأنه كما هو دائما منفي للجدل، وقال جزء من الحقيقة التي لسدت يهوديا، فهو يهودي في ناحية الاب، الا اني احس تجاه يهودية والذي بالفخر.

وقال لورد جانر، احد المؤثرين في اللوبي الاسرائيلي، والذي يدير مؤسسة لوكوويست التعليمية، ان تعليقات داليل مثيرة للحنن. فيلير رجل يتبع نصيحة من يعتقد انه مصيب، وهو صديق لليهود ولللوة اليهودية، وقال حاكم ان داليل لم

الطلاب المسلمين الذين ذهبوا لمصر للدراسة اعتقلتهم السلطات الامنية لعلاقتهم بحزب التحرير الاسلامي، ولا تزال مجموعة منهم الان في المعتقلات المصري.

ويمكن الحديث بنض السيقا، حيث اعتقلت السلطات اليمنية عددا من الشبان الذين اتهمتهم بالتخطيط للقيام بتفجيرات ضد مصالح غربية، واقامة علاقات مع جيش عدن. ولكن العامل الاهم، رغم اهمية ما سبق، هو البعد الروحي الذي تتكسبه دمشق، فمعظم أبناء الجالية المسلمة البريطانية ينتمون الى الطرق الصوفية، وهناك اقلية صغيرة ممن تنتمي الى التيارات السلفية او حركات الاسلام السياسي.

ونظرا لتجزؤ التراث الصوفي التقليدي في سورية، فقد أصبحت دمشق محجا للمسلمين البريطانيين الذين صار ينظر اليهم باعتبارهم «لاجئين روحانيين» هاربين من ضغط الحياة الاجتماعية في الغرب. وجذبت مدارس ابو النور التي تشرف عليها الطريقة النقشبندية التي يعتبر مفتي سورية، الشيخ أحمد كفتارو الأكثر شعبية بين الشباب المسلم، نظرا لطبيعة المنهج الدراسي الذي تقدمه، وللبعد الروحي.

ويقول مقربون من الاستشهادي أصف محمد حنيف أنه كان ناشطا في المجموعة الصوفية التي تعرف دوليا بجماعة ابو النور،

لندن - «القدس العربي»:

تحولت الفلوجة في الاسبوع الماضي لاشد معقل للرفض العراقي للتواجد الامريكي، حيث قام الجيش الامريكي ببناء عراقيين ابرياء بدم بارد، ويقول امريكيون انهم كانوا يردون على اطلاق رصاص صدر من حشد من ابناء المدينة، اجتمع امام مدرسة احتلها الامريكيون وطالبهم المدينون بالخروج منها.

الا ان الرد امريكي لم يتوقف عند المظاهرة بل زاد عن ذلك الى محاصرة البيوت، وتفتيشها واحدا تلو الآخر، وتحوصت الفلوجة اليوم الى مدينة تشبه لندن الفلسطينية التي كانت ترد على الاحتلال الاسرائيلي، بحرب شعاعرا، لونت كل الزوايا والبيوت والجدران، وغالبا ما تبدو الشعارات المكتوبة بالانكليزية، ركية ولكن الرسالة فيها واضحة وواحد من المتعددة الجنسية في اعادة الاعمار.

ويمكن ان نرى في العراق يتساعل العديد من المراقبين عن الدور الذي ستلعبه الأمم المتحدة في تسبير العملية إعادة الأعمار، لأن الدمار الهائل الذي لحق بالمنشآت والبنى التحتية العراقية من موانئ ومطارات وطرق وجسور ومبان سكنية ومرافق خدمية كثيرة، سيوفر بالتأكيد الكثير من الفرص امام الشركات متعددة الاعمار.

ويمكن القول ان جوزيف دايس وزير

لندن - «القدس العربي»:

جئتم لهننا ليس لتحريرنا ولكن من اجل نطفنا».

وخارج المستشفى المركزي في الفلوجة العلم العراقي يرفرف وهو مضمج بدماء شهداء المظاهرة وتحته عبارة «قوتنا بالاسلام». وتقول صحيفة «اوبزيرفر» ان المجتمع العراقي تحول الى مجتمع مسلح، فيعد انهيار النظام قسام المواطنين يتخطىف معسكرات الجيش، ولم يمنع تواجد الجيش الامريكي العصابات المنظمة التي انتشرت في العاصمة من تصفية حساباتها، ويقول العراقيون انهم الان شعب مسلح، فاذا كان الامريكيون مدججون بالاسلحة وقادرون على القتل، فالعراقيين بالمقارنة لديهم الان القدرة للدفاع عن انفسهم، وقال احد الشبان العراقيين لمراسل الصحيفة ان قاصوا بدهس مواطنين وابرياء ليست لديهم اسلحة، ويقول والد احد الاطفال الجرحى ان الامريكيين يكذبون، حيث حاولوا التغطية على جريمتهم بعرض بنديقيتين، مع ان كل بيت في الفلوجة

امريكا تبدأ معركة اعادة اعمار العراق

بحسم مبكر لصالح شركاتها وتغيب تام للامم المتحدة

العراق السياسي، واستبعادها فيما يتعلق بعقود النفط الدسمه.

هذا لا يعني أن استبعادها وغيرها سيكون كليا. فعندما يتعلق الأمر بدفع فاتورة دولار الأعمار، والتي ستبلغ قيمتها 600 مليار دولار أمريكي، تبدي الولايات المتحدة مرونة.

على سبيل المثال، بالرغم من برودة علاقاتهم الدبلوماسية، عقدت لندن وباريس وبرلين مباحثات هامة الأسبوع الماضي في واشنطن لإرسال مجموعات لتقصي الحقائق إلى العراق لبحث كلفة إعادة إعمار. مع ذلك بصورة سلسة وبلا تعقيد.

والأهم من كل هذا، هو أن الولايات المتحدة وافقت خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثمان. عُقد نهاية الأسبوع، على إصدار قرار جديد من مجلس الأمن يهدد الطريق لشاركة دولية أوسع في عمليات الأعمار.

واصدر وزراء المالية المجتمعون بيانا بعد ذلك عبروا فيه عن قناعتهن أن إعادة بناء بلاد الرافدين تتطلب جهودا دولية مشتركة.

المعركة وخرج منها منتصرا، يكفي تأمل ما صرح به ستيغان باوور السفير الأمريكي في حلف شمال الأطلسي عندما قال «أمريكا لديها ذاكرة الغيلة فيما يخص بعض الأشياء».

وصب ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي الزيت على النار عندما أشار بلا مواربة مؤخرا إلى أن الدور الرئيسي في مرحلة العراق الانتقالية لا يكون للأمم المتحدة، بل للولايات المتحدة وحلفائها، وعلى رأسها بريطانيا وأستراليا وبولندا.

ويرر ذلك بالقول «أظهرت هذه الدول استعدادها أن تكون جزءا من محاولة التعامل مع المشكلة. وفيما يتعلق بالدول الأخرى التي لم تدعم هذا الجهد، فربما سيساعد الوقت في ... تحسين وجهات نظرم.

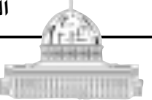
وما يفهم من ذلك، هو أن واشنطن لا تبدي تحمسا لكافة من عارضوا شن الحرب. أما ترجمة ذلك إلى أرض الواقع فتعني تجاهل أصوات تلك الدول فيما يتعلق بمستقبل

الاقتصاد السويسري عبر عن موقف أغلبية أعضاء المجتمع الدولي عندما قال «تعتقد سويسرا أن عملية إعادة بناء العراق يجب أن تتم ضمن مظلة مؤسسات الأمم المتحدة».

ولم يات تشديده على هذا العنصر من فراغ. فعدا من أن المنظمات الأممية تمتلك من الخبرات في هذا المضمار ما يؤهلها للقيام بعمل هذا الدور، فحين مظلة الأمم المتحدة -ستتيح في الوقت ذاته للعديد من الدول المنخرطة فيها مجال المساهمة في تلك العمليات، وستوفر لشركاتها نصيبا كبيرا، وهو الأهم.

ويرى بعض الخبراء ان واشنطن كانت بدء اثار قلق الكثيرين منذ الأيام الأولى من بدء الحرب، بعد أن فضلت الشركات الأمريكية، ومن بعدها بمسافة الشركات البريطانية، في توزيع عقود المرحلة الأولى من إعادة الأعمار، التي تبلغ قيمتها مليار دولار أمريكي.

المسؤولين الأمريكيين المشعب بروج من دخل



ابدى نشاطا وتقاؤلا حتى اقتحام الدبابات وسط بغداد

الصحاف خاض المعركة للنهائية.. وعندما ايقن نهايتها.. خلع قبعته واختفى من الباب الخلفي

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صاندي تلغراف» ان وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف رفض الاعتراف حتى النهاية بسقوط الرئيس العراقي، وطلب من العاملين في التلفزيون العراقي مواصلة تقديم الدعاية المؤيدة للنظام، حتى بعد تحطيم تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس في العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت الصحيفة عن مديرة استديو في بغداد ان الصحاف جاء في يوم العاشر من نيسان (ابريل) الماضي وطلب منهم الاستمرار في البث حتى الساعة الثالثة عصرا، وقالت انه وضع قبعته العسكرية المعروفة جانبا، واخفى الشارات العسكرية التي تشير الى وضعه العسكري ولبس كوفية حمراء واختفى من الباب الاسود.

الصحاف تحول الى رمز للحرب على العراق، وصار له معجبون واتباع بسبب لفته و عباراته وطريقته في تغطية الحرب والدفاع عن منجزات الجيش العراقي والنظام. ومنذ انهيار النظام لم يعرف ما حدث للصحاف الذي لم تضع الولايات المتحدة اسمه على قائمة المطلوبين لها والبالغ عددهم خمس وخمسون مسؤولا. ونقلت الصحيفة اليمينية عن جنرال عراقي يعمل مع فريق جي غارنر المسؤول عن عمليات الاعمار والادارة المدنية، ان بعضا من اقارب الصحاف تحدثوا معه وعرضوا صفقة. وتزعم الصحيفة ان الجنرال قال ان الصحاف رجل ساذج وان الرئيس العراقي كان يضربه. وقالت ريبا حسن، مديرة استديو الحكمة ان الصحاف جاء الى المركز يوم الثامن من نيسان (ابريل) مع مساعديه، وظل يعمل من جهاز بث في حديقة التلفزيون طوال الوقت ولم يكن يتناول الا الشاي وبعض الكعك. وقالت ان الصحاف في التاسع من نيسان (ابريل) ذهب الى فندق فلسطين يلتقي الصحافيين كعادته، الا انه قرر الرجوع بعد مشاهدته الدبابات الامريكية قرب المبنى.

وقالت حسن انه عاد الى المركز وكان متوترا، وفقد اتصاله بالنظام، ومع ذلك ظل الصحاف يعمل للنهائية.

وسائلته لم شاهدت دبابات امريكية في شارع حيفا،

على الضفة الاخرى من دجلة فاجاب، لا لا، ربما كانت واحدة او اثنتين، واسترجعا. وفي الوقت الذي بدا فيه الناس يبهنون قصرا قريبا من المبنى، بدأ مسؤولو حزب البعث بالفرار، ولكن الصحاف استمر يضح المعلومات والدعاية، وفي مساء التاسع من نيسان حضرت ارسالية تحمل شريط فيديو للرئيس العراقي في آخر خطاباته، وتعليقا مكتوبا باليد لكي يبت باستمرار.

وقالت ان وصول الشريط رفع من معنويات الصحاف الذي قال «كما قلت لك، هذا صدام، هذه الحكومة، كل شيء على ما يرام». ولكن تطور الاحداث اجبر الصحاف على تقيل الامر الواقع، بعد ثلاث ساعات عندما احتلت الدبابات الامريكية الشارع، قرر بعدها الصحاف الرحيل بدون حراسه، وتقول حسن ان الصحاف قاد المعركة لوحده وظل ليومين بدون طعام او راحة يقوم بواجبه، كان شجاعا.

وفي الاسبوع الماضي انتشرت شائعات في بغداد ان الصحاف يختبئ في بيت واحد من اعمامه، وبحسب الجنرال، فان الصحاف مستعد لتسليم نفسه ولكن بشروط.

وتزعم الصحيفة نقلا عن الجنرال الذي لم يرد الافصاح عن اسمه، ان اقارب الصحاف جاؤوه لمعرفتهم بعلاقته مع غارنر، وقال اني ارسلتهم لغارنر محذرا اياهم بعدم الحديث عن شروط مع الامريكيين، وقال ان الصحاف يريد الخروج من العراق والذهاب لمصر.. مضيفا بعض المعلومات التي لا قيمة لها، مثل حب الصحاف للنساء المصريات وان لديه حساب كبير في مصرف من مصارفها.

وعرضت فضائية عربية على الصحاف العمل لديها، كما انشأ معجبون دوليون به موقعا لانترنت، فيما قررت الاسبوع الماضي شركة انتاج موسيقية تحويل كلماته لموسيقى راقصة تستخدم في البارات والنوادي الليلية البريطانية. والصحاف هو الشخصية الأكثر شعبية الآن، حيث صار موضوعا للمرح، وكلماته دخلت قاموس اللغة اليومية العربية والعالمية. واثار انتباه الاعداء والاصداق في مؤتمرات الصحافية التي كان يقدها في فندق فلسطين.



محمد سعيد الصحاف

اكدوا على ضرورة الاصلاح الداخلي والسماح بالتعددية في الدول العربية لمواجهة الزلزال القادم

خبراء: مستقبل العرب في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون أسوأ من ماضي الهنود الحمر والسود

الاقتصادي، الدكتور سمير صبح، في ورقة عمل بعنوان «التغيرات الدولية على الصعيد الاقتصادي» ان الانكساعات السلبية للمغريات الدولية على اقتصادات الدول العربية لم تبدأ من الحرب الأخيرة على العراق بل منذ حرب الخليج الثانية، والتي أدت إلى تراجع أداء الدول الغنية والفقرية منها، بحيث فرضت ديونا وأعباء على الأولى، أفضت إلى إحداث عجوزات مالية في موزانها الغالبية منها، كما دفعتها لإعادة النظر في مشاريعها وبرامجها التنموية. أما الدول الفقيرة فقد ازدادت حدة مشاكلها الاجتماعية وتوجهها إلى الاستدانة وتحصيل اقتصاداتها فوق قدراتها.

وأضاف أنه في ظل هذا الواقع، جاء المستير الجديد مع حرب العراق واحتلاله الذي سيطول بعض الشيء حسب المسؤولين الأمريكيين، وهو ما يعني استمرار حالة التآزم الإقليمي بكل ما تحويه في طياتها من مؤشرات انكسائية على المستوى الاقتصادي، لافتاً إلى أن عدوى الركود الاقتصادي العالمي بدأت تنتقل للعالم العربي، ذلك بالرغم من محاولات المسؤولين التقليل من حجمه وخفض توقعاته.

وأوضح أنه بعد أن روج البعض في العالم العربي بعودة اقتصادية للانتعاش الاقتصادي في المنطقة بمجرد سقوط النظام في العراق وانتهاء الأعمال العسكرية والشروع بإعادة اعمار هذا البلد واستفادة شركاته من الغرض، عاد هؤلاء مؤخراً بخفض سقف تفاؤلهم مكتفين بالإشارة بأن حجم التأثيرات السلبية على بلادهم ستكون محدودة دون إعطاء تفاصيل بهذا الشأن مدعومة بإحصاءات أو أرقام ذات مصداقية.

ولفت إلى أنه رغم الضبابية المسيطرة على الأوضاع الاقتصادية للانتعاش الاقتصادي في الدوليين.. من المفيد لفت النظر إلى أن هذه

الانكساعات تختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى نظراً لبعدها عن قربها من بؤرة التوتر التي ما زالت إلى الآن متمثلة في العراق، كما تختلف

من قطر إلى آخر ضمن نفس المنطقة لتأخية غنى أو فقره هذا القطر، ولاعتقادها بسياسات استباقية

احتواء الصدمات أو إدارة الأزمات.

ليس مجرد تفاعلات أو علاقات بين دول معينة في فترة معينة، وإنما هو أعمق من ذلك وأشد تعقيداً، إنه مجموعة متداخلة من القواعد التي تحكم التعامل الدولي، وتتأثر بالعديد من الفواعل السياسية وغير السياسية القائمة على حقبة معينة، مشيراً إلى أن النظام الدولي أربع وحدات هي الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، الحكومية وغير الحكومية، والشركات المتعددة الجنسيات، وحركات الاستقلال والتحرر.

وخلال جلسة العمل الثانية للندوة، أكد الدكتور بطرس ليكي رئيس مجلس أمناء المؤسسة البنلأندية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ورقة العمل التي تناولت «النظام الإقليمي العربي وسط المتغيرات الدولية» أن العالم يشهد بأكمه ومنطقتنا العربية بشكل خاص سلسلة من المتغيرات منذ أواخر الثمانينات على الصعيدين السياسي والاقتصادي، انعكست علينا كعرب بشكل خاص سلسلة من المتغيرات منذ أواخر الثمانينات على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وانسحب من نظام الحكمة الجنائية لدول، وشن العدوان على أفغانستان ثم العراق دون موافقة الأمم المتحدة وراح يلقي القبض على أي إنسان دون أن يكون مسلحاً بسند قانوني. وحزن من أن مستقبلنا في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون، إن لم تتغير وننتفض، أسوأ

من ماضي الهنود الحمر في أمريكا والسود في أفريقيا الجنوبية، مشدداً على أنه ينبغي علينا ونحن نعيش في عصر التكتلات والكيانات

العلاقة، و في وقت أصبح فيه السلام يخضع لمبار القوة، أن نجد كل الطاقات لاملاك وسائل القوة. ونبه إلى أن نشائج العدوان على العراق وما أسفرت عنه من عمليات نهب وتخريب فتحت عدة ملفات في ضمائر العرب، أهمها ملف الوحدة العربية أو التضامن العربي اللويق وملف الأنظمة العربية التي بات عليها أن تعيد النظر في مياكلها وسياساتها لتواكب المستجدات في العالم، وملف الشروة الفلكية العربية التي يجب أن يستفيد منها الجميع لتعزيز قدراتهم وتطوير بلادهم، وملف العلم القادر على تحقيق التقدم والتغلب على الأعداء، وملف العلاقات بين العرب والولايات المتحدة.

وأوضح في معرض ورقته أن النظام الدولي

وحول واقع وسمات النظام الإقليمي العربي الراهن أوضح أن هناك عددا من السمات الرئيسية التي يتصف بها هذا النظام ومنها، القدم والقدرة على الاستمرار، وتدني الفاعلية والأداء، وأن هذا النظام هو تجسيد واقعي للعروية والانتماء العربي، وأن هذا النظام مثله مثل أي نظام إقليمي آخر يعتبر أوسع من المؤسسات الرسمية للدول حيث يضم عدة دول في نطاق إقليمي واحد، وفي إطار هذه السمات والصفات يمكن القول بأن هناك إجماعاً أيضاً على أن عجز النظام الإقليمي العربي، وهو نظام ملحق بالدرجة الأولى، عن منع الحرب ضد العراق سدد ضربة قوية لهذا النظام، وفي ظل هذا العجز طرحت من جديد وجهتي النظر التاليتين، الأولى بالنسبة الأولى، هي أن الولايات المتحدة، وإما لدى الرئيس جورج بوش الذي تنكر لاتفاقية كيوتو، وانسحب من نظام الحكمة الجنائية الدولية، وشن العدوان على أفغانستان ثم العراق دون موافقة الأمم المتحدة وراح يلقي القبض على أي إنسان دون أن يكون مسلحاً بسند قانوني. وحزن من أن مستقبلنا في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون، إن لم تتغير وننتفض، أسوأ

من ماضي الهنود الحمر في أمريكا والسود في أفريقيا الجنوبية، مشدداً على أنه ينبغي علينا ونحن نعيش في عصر التكتلات والكيانات

العلاقة، و في وقت أصبح فيه السلام يخضع لمبار القوة، أن نجد كل الطاقات لاملاك وسائل القوة.

ونبه إلى أن نشائج العدوان على العراق وما أسفرت عنه من عمليات نهب وتخريب فتحت عدة ملفات في ضمائر العرب، أهمها ملف الوحدة العربية أو التضامن العربي اللويق وملف الأنظمة العربية التي بات عليها أن تعيد النظر في مياكلها وسياساتها لتواكب المستجدات في العالم، وملف الشروة الفلكية العربية التي يجب أن يستفيد منها الجميع لتعزيز قدراتهم وتطوير بلادهم، وملف العلم القادر على تحقيق التقدم والتغلب على الأعداء، وملف العلاقات بين العرب والولايات المتحدة.

وأوضح في معرض ورقته أن النظام الدولي

وحول واقع وسمات النظام الإقليمي العربي الراهن أوضح أن هناك عددا من السمات الرئيسية التي يتصف بها هذا النظام ومنها، القدم والقدرة على الاستمرار، وتدني الفاعلية والأداء، وأن هذا النظام هو تجسيد واقعي للعروية والانتماء العربي، وأن هذا النظام مثله مثل أي نظام إقليمي آخر يعتبر أوسع من المؤسسات الرسمية للدول حيث يضم عدة دول في نطاق إقليمي واحد، وفي إطار هذه السمات والصفات يمكن القول بأن هناك إجماعاً أيضاً على أن عجز النظام الإقليمي العربي، وهو نظام ملحق بالدرجة الأولى، عن منع الحرب ضد العراق سدد ضربة قوية لهذا النظام، وفي ظل هذا العجز طرحت من جديد وجهتي النظر التاليتين، الأولى بالنسبة الأولى، هي أن الولايات المتحدة، وإما لدى الرئيس جورج بوش الذي تنكر لاتفاقية كيوتو، وانسحب من نظام الحكمة الجنائية الدولية، وشن العدوان على أفغانستان ثم العراق دون موافقة الأمم المتحدة وراح يلقي القبض على أي إنسان دون أن يكون مسلحاً بسند قانوني. وحزن من أن مستقبلنا في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون، إن لم تتغير وننتفض، أسوأ

من ماضي الهنود الحمر في أمريكا والسود في أفريقيا الجنوبية، مشدداً على أنه ينبغي علينا ونحن نعيش في عصر التكتلات والكيانات

العلاقة، و في وقت أصبح فيه السلام يخضع لمبار القوة، أن نجد كل الطاقات لاملاك وسائل القوة.

ونبه إلى أن نشائج العدوان على العراق وما أسفرت عنه من عمليات نهب وتخريب فتحت عدة ملفات في ضمائر العرب، أهمها ملف الوحدة العربية أو التضامن العربي اللويق وملف الأنظمة العربية التي بات عليها أن تعيد النظر في مياكلها وسياساتها لتواكب المستجدات في العالم، وملف الشروة الفلكية العربية التي يجب أن يستفيد منها الجميع لتعزيز قدراتهم وتطوير بلادهم، وملف العلم القادر على تحقيق التقدم والتغلب على الأعداء، وملف العلاقات بين العرب والولايات المتحدة.

وأوضح في معرض ورقته أن النظام الدولي وحول واقع وسمات النظام الإقليمي العربي الراهن أوضح أن هناك عددا من السمات الرئيسية التي يتصف بها هذا النظام ومنها، القدم والقدرة على الاستمرار، وتدني الفاعلية والأداء، وأن هذا النظام هو تجسيد واقعي للعروية والانتماء العربي، وأن هذا النظام مثله مثل أي نظام إقليمي آخر يعتبر أوسع من المؤسسات الرسمية للدول حيث يضم عدة دول في نطاق إقليمي واحد، وفي إطار هذه السمات والصفات يمكن القول بأن هناك إجماعاً أيضاً على أن عجز النظام الإقليمي العربي، وهو نظام ملحق بالدرجة الأولى، عن منع الحرب ضد العراق سدد ضربة قوية لهذا النظام، وفي ظل هذا العجز طرحت من جديد وجهتي النظر التاليتين، الأولى بالنسبة الأولى، هي أن الولايات المتحدة، وإما لدى الرئيس جورج بوش الذي تنكر لاتفاقية كيوتو، وانسحب من نظام الحكمة الجنائية الدولية، وشن العدوان على أفغانستان ثم العراق دون موافقة الأمم المتحدة وراح يلقي القبض على أي إنسان دون أن يكون مسلحاً بسند قانوني. وحزن من أن مستقبلنا في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون، إن لم تتغير وننتفض، أسوأ

من ماضي الهنود الحمر في أمريكا والسود في أفريقيا الجنوبية، مشدداً على أنه ينبغي علينا ونحن نعيش في عصر التكتلات والكيانات العلاقة، و في وقت أصبح فيه السلام يخضع لمبار القوة، أن نجد كل الطاقات لاملاك وسائل القوة. ونبه إلى أن نشائج العدوان على العراق وما أسفرت عنه من عمليات نهب وتخريب فتحت عدة ملفات في ضمائر العرب، أهمها ملف الوحدة العربية أو التضامن العربي اللويق وملف الأنظمة العربية التي بات عليها أن تعيد النظر في مياكلها وسياساتها لتواكب المستجدات في العالم، وملف الشروة الفلكية العربية التي يجب أن يستفيد منها الجميع لتعزيز قدراتهم وتطوير بلادهم، وملف العلم القادر على تحقيق التقدم والتغلب على الأعداء، وملف العلاقات بين العرب والولايات المتحدة.

وحول واقع وسمات النظام الإقليمي العربي الراهن أوضح أن هناك عددا من السمات الرئيسية التي يتصف بها هذا النظام ومنها، القدم والقدرة على الاستمرار، وتدني الفاعلية والأداء، وأن هذا النظام هو تجسيد واقعي للعروية والانتماء العربي، وأن هذا النظام مثله مثل أي نظام إقليمي آخر يعتبر أوسع من المؤسسات الرسمية للدول حيث يضم عدة دول في نطاق إقليمي واحد، وفي إطار هذه السمات والصفات يمكن القول بأن هناك إجماعاً أيضاً على أن عجز النظام الإقليمي العربي، وهو نظام ملحق بالدرجة الأولى، عن منع الحرب ضد العراق سدد ضربة قوية لهذا النظام، وفي ظل هذا العجز طرحت من جديد وجهتي النظر التاليتين، الأولى بالنسبة الأولى، هي أن الولايات المتحدة، وإما لدى الرئيس جورج بوش الذي تنكر لاتفاقية كيوتو، وانسحب من نظام الحكمة الجنائية الدولية، وشن العدوان على أفغانستان ثم العراق دون موافقة الأمم المتحدة وراح يلقي القبض على أي إنسان دون أن يكون مسلحاً بسند قانوني. وحزن من أن مستقبلنا في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون، إن لم تتغير وننتفض، أسوأ

من ماضي الهنود الحمر في أمريكا والسود في أفريقيا الجنوبية، مشدداً على أنه ينبغي علينا ونحن نعيش في عصر التكتلات والكيانات

العلاقة، و في وقت أصبح فيه السلام يخضع لمبار القوة، أن نجد كل الطاقات لاملاك وسائل القوة.

ونبه إلى أن نشائج العدوان على العراق وما أسفرت عنه من عمليات نهب وتخريب فتحت عدة ملفات في ضمائر العرب، أهمها ملف الوحدة العربية أو التضامن العربي اللويق وملف الأنظمة العربية التي بات عليها أن تعيد النظر في مياكلها وسياساتها لتواكب المستجدات في العالم، وملف الشروة الفلكية العربية التي يجب أن يستفيد منها الجميع لتعزيز قدراتهم وتطوير بلادهم، وملف العلم القادر على تحقيق التقدم والتغلب على الأعداء، وملف العلاقات بين العرب والولايات المتحدة.

وأوضح في معرض ورقته أن النظام الدولي وحول واقع وسمات النظام الإقليمي العربي الراهن أوضح أن هناك عددا من السمات الرئيسية التي يتصف بها هذا النظام ومنها، القدم والقدرة على الاستمرار، وتدني الفاعلية والأداء، وأن هذا النظام هو تجسيد واقعي للعروية والانتماء العربي، وأن هذا النظام مثله مثل أي نظام إقليمي آخر يعتبر أوسع من المؤسسات الرسمية للدول حيث يضم عدة دول في نطاق إقليمي واحد، وفي إطار هذه السمات والصفات يمكن القول بأن هناك إجماعاً أيضاً على أن عجز النظام الإقليمي العربي، وهو نظام ملحق بالدرجة الأولى، عن منع الحرب ضد العراق سدد ضربة قوية لهذا النظام، وفي ظل هذا العجز طرحت من جديد وجهتي النظر التاليتين، الأولى بالنسبة الأولى، هي أن الولايات المتحدة، وإما لدى الرئيس جورج بوش الذي تنكر لاتفاقية كيوتو، وانسحب من نظام الحكمة الجنائية الدولية، وشن العدوان على أفغانستان ثم العراق دون موافقة الأمم المتحدة وراح يلقي القبض على أي إنسان دون أن يكون مسلحاً بسند قانوني. وحزن من أن مستقبلنا في ظل الفطرسة الأمريكية سيكون، إن لم تتغير وننتفض، أسوأ

من ماضي الهنود الحمر في أمريكا والسود في أفريقيا الجنوبية، مشدداً على أنه ينبغي علينا ونحن نعيش في عصر التكتلات والكيانات العلاقة، و في وقت أصبح فيه السلام يخضع لمبار القوة، أن نجد كل الطاقات لاملاك وسائل القوة. ونبه إلى أن نشائج العدوان على العراق وما أسفرت عنه من عمليات نهب وتخريب فتحت عدة ملفات في ضمائر العرب، أهمها ملف الوحدة العربية أو التضامن العربي اللويق وملف الأنظمة العربية التي بات عليها أن تعيد النظر في مياكلها وسياساتها لتواكب المستجدات في العالم، وملف الشروة الفلكية العربية التي يجب أن يستفيد منها الجميع لتعزيز قدراتهم وتطوير بلادهم، وملف العلم القادر على تحقيق التقدم والتغلب على الأعداء، وملف العلاقات بين العرب والولايات المتحدة.

مقربون من الخوئي ينفون تلقيه 13 مليون دولار من المخابرات الامريكية

تكنوقراط عراقيون مرتبطون بالبنتاغون خائفون من تهمة العمالة لامريكا



مطل عراقي ينقني لنفسه حيات من الطامطم في متجر للخضار في بغداد (ا ف ب)

معظم اعضاء المجلس شهادات دكتوراه،

وعدد كبير منهم يحمل الجنسية الامريكية، ومن بين اعضاء الفريق محمد علي زيني، مواطن امريكي من اصل عراقي الذي سيعمل مستشارا في وزارة النفط.

وحتى الان تواجه الادارة الامريكية، وتحاول الادارة الامريكية استقطاب عدد من الزعماء العراقيين المحليين، خاصة بعض منطلي الشيعة في الخارج، وكان عبدالجيد الخوئي الذي قتل الشهر الماضي في مدينة النجف واحدا من الشخصيات التي املت بريطانيا وامريكا ان تسهم في عمليات انتقال السلطة واقاع العراقيين بالتعاون مع الامريكية احدى اعمالي الخوئي لجل آية الله الخوئي قتل في العاشر من نيسان (ابريل) داخل ضريح الامام علي في مدينة النجف، وكان يرأس مؤسسة الخوئي التي تقدر ثروتها بملايين الدولارات، والتي تنتقد هون عن غارنر قتالا انه يقوم بواجبه بشكل جيد. ورفض كول بول المشاركة في النقاش في طريقه لدمشق حسب التقارير الصحافية.

وتتعرض ادارة بوش لانتقادات بالاعتماد على الخدمات للعراقيين، كما بسبب بطء الخدمات للعراقيين، كما انتقد البعض تعيين بربر الذي قالوا انه لا يملك خبرة بالشرق الاوسط، والخبرة الوحيدة التي حصل عليها في افغانستان في بداية الثمانينات، ويترض المسؤولون الامريكيون لانتقاد

ديريون التي تعيش فيها جالية عراقية كبيرة. واعتمد وولفويتز علي عماد ضياء الذي قام بالاتصال بعدد من عراقيي الخارج تلفونيا، ومن خلال البريد الالكتروني، ويعود الفريق الى «مئبر الديمقراطية العراقي»، الذي انشاه ضياء عام 1998، الذي ضم عددا من القيادات العلمانية العراقية والذين يمثلون مختلف تجمعات العراقيين.

ويقول عدد من العراقيين -الامريكيين انهم خائفون من السرعة الكبيرة التي تم فيها تشكيل المركز. ويقول احد الناشطين العراقيين في الخارج انه يشعر بالغضب بان احدا لم يتحدث بالاملاء عليا، هذه الفترة تم تقديم مقر بهذا الشأن. وقال بدأوا هذا المجلس قبل شهرين والان نقرا عنه في الاخبار. وكان وولفويتز قد أعلن في منتصف شباط (فبراير) الماضي عن تشكيل الفريق. وخلال هذه الفترة تم تقديم السكن والاجر والرواتب ومصاريف اخرى للفاعلين في الفريق، بقيادة ضياء الذي عاد لبغداد في نهاية الشهر الماضي، وظللت البنتاغون من اي فرد عضو في المجلس بحضور دورة تدريبية في قاعدة عسكرية امريكية لتعلم اساليب الدفاع عن النفس ضد هجمات محتملة، وسيعيش اعضاء المجلس الاستشاري في تجمعات سكنية محروسة من قبل الامريكيين. ويحمل

لندن - «القدس العربي»:

تواصل البنتاغون نقل مستشارين عراقيين علمانيين، وشحتهم للعمل مع فريق المنسق الامريكي لاعمار العراق جي غبارنر. وتأمل الوزارة ان هذا الفريق المكون من 150 مستشارا سيعمل بمثابة القوة الدافعة لتعزيز القيم العلمانية، والظاهر الديمقراطية التي تدعو اليها واشنطن في بناء العراق الجديد. ويظهر الفريق الذي قام بتجميع وترشيح افراده، بول وولفويتز، نائب وزير الدفاع امريكي، النموذج الامريكي في العراق. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن احد اعضاء الفريق قوله «ربما في ست او سبع سنوات سيعرف العراقيون كم كان هذا الفريق نافعا لبلادهم» مشيرا بالطبع لنفسه ولاءعضاء الفريق. ولا يخفي معظم افراد الفريق مخاوفهم من تعرضهم لانتققاد من المواطنين العراقيين باعتبارهم استيرادا امريكي، او «عملاء وجواسيس للامريكيين»، وكعوم من الاجراءات الامنية. قام باستخبار ستة حراس اكراد لمقابله في مطار بغداد، وذلك لتعزيز الحماية الامريكية له.

وتنظر الادارة الامريكية الى الفريق الذي اطلقت عليه اسم «مجلس اعادة الاعمار والتطوير» كاطار اداري يساعد على عمليات انتقال واعادة انعاش الوزارات والبدء بالخدمات الجديدة. ونقلت الصحيفة عن بول وولفويتز قوله ان «هذا الفريق يمثل رصيدا هاما للجيش الامريكي، والذين يشاركوننا في القيم واللغة»، واكد وولفويتز ان الفريق العراقي لن يكون له اي دور سياسي، باستثناء تقديم النصيحة الادارية. ويرى عدد من اعضاء المعارضة العراقية ان الفريق ضيق جدا وتأثر بشكل كبير باختيارات وولفويتز نفسه وجماعته التي تعتقد رايها يرى بضرورة احداث تغيير جذري على العراق.

وقال ممثل للمجلس الاسلامي الاعلى للشورة الاسلامية في العراق ان تعيين هذا الفريق يعتبر اهانة للعراقيين. وقال مدير مركز كربلاء في ديترويت «لا تتبع احدا، يقول نعم، ووصف اعضاء المجلس ب«جماعة البنتاغون»، وأضاف قائلا «ان الديمقراطية اذا كنت تقوم بالاملاء عليا، هذه ليست ديمقراطية». ومقرس المجلس، عماد ضياء، العامل في مجال خدمات الابوة، ويضم الفريق العراقي ايضا، منذر الفضل، المستشار القانوني، وخضر حمزة، الخبير الفرقي، وقالت الصحيفة ان فترة المجلس، تم بذرها اثناء هذه حفلة في واشنطن العام الماضي، وحضر الاجتماع عراقي امريكي، طرح عليه فكرة امكانية البحث عن امكانية البحث عن اشراك العراقيين الامريكيين. وبعد اجتماع عقد في مدينة ديترويت، بين المعارضة العراقية والبنتاغون، حيث تم تشكيل الفريق في شباط (فبراير) الماضي في البنتاغون، وبعد مظاهرة قادها وولفويتز ضد العراق في

ابوظلي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

اكّد الخبراء المشاركون في ندوة حول «النظام الإقليمي العربي وسط المتغيرات الدولية» أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية المتغيرة على الساحة العربية لن تعود إلى طبيعتها مالم تحصل إصلاحات داخلية تسمح للشعوب العربية بالمشاركة الشعبية ومحاربة الفساد المتفشى في بعض الأنظمة.

وظلم هذه الندوة التي شارك فيها عدد من المفكرين العرب مركز زايد للتنسيق والمتابعة في أبو ظبي.

وقال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأيام المقبلة سوف تشهد دون شك تحديات هائلة تواجه امتنا العربية، إضافة إلى ما تمر به بالتحول من تحديات منذ سنوات خلت. وتحدث في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور أحمد يوسف أحمد، ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، عن التطورات المتعلقة بالسياسة الخارجية الأمريكية سواء تجاه العالم ككل أو تجاه وطننا العربي بالتحديد في ظل الإدارة الأمريكية الحالية، وبالأذات في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر 2001، وتداعياتها التي أفضت في آخر تحليلاتها إلى الحرب التي مازلنا نشهد بدايات تأثيرها على العراق والمنطقة في هذه الأيام تحديداً.

وأكد أن كل ذلك خلق وضعباً جديدا يواجهه النظام العربي للمرة الأولى منذ نشاته يمثّل في احتلال عسكري تمارسه دولة عظمى تدّرع على قيادة النظام العالمي على دولة عربية كانت لها دوماً تأثيراتها على النظام العربي، وأن لنا الآن أن نتابع منه على التأثيرات وهي نتيج أساسا من إرادة دولة عظمى قاضية بالاحتلال، وليس من المتغيرات الذاتية أو العربية الحاكمة لسلك تلك الدولة. وهو وضع جديد وخطير للغاية ينبغي علينا تحليله وفهمه بأدق الطرق الممكنة مما يتّيج لنا التوصل إلى انسب السبل لمواجهة خاصة وأن تأثيراتها لن تكون قاصرة على العراق أو



رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن»

ابو مازن: ارغب في لقاء شارون لبحث تطبيق «خارطة الطريق» دون تعديل لا يجوز لأي احد غير القيادة الفلسطينية حمل السلاح واخذ القانون بيده

عرفات او الثقيل من مكانته، قال: «لأنقل ان يقلل من شأن ياسر عرفات، ولأنقل ان يمس على المستوى الشخصي ولا على المستوى الرسمي ولا على أي مستوى، ستكون حربنا المقبلة هي المطالبة أساسا بحرية الرئيس عرفات لأنه لا يجوز ان تكون هناك حكومة جديدة ورئيس الدولة في حالة اعتقال، هذا غير مقبول وسنقول لبيرتز ولباول لن نقبل هذا الوضع الشاذ». وأشار ابو مازن الى ان المطلوب من كل وزير في الحكومة الجديدة تقديم هيكلية لوزارته وكيفية تطبيق هذه الهيكلية حسب اختصاص كل وزارة. وقال «هذا يحتاج الى وقت لأن هناك قضايا معقدة وتحتاج الى اعداد، وبطبيعة الحال كل القضايا صعبة وكبيرة، لكن لا بد ان نبدأ بها ولا بد ان نقبل التحدي». وأشار الى قرار تعيين وزير الاعلام نبيل عمرو ناطقا رسميا باسم الحكومة.

وعلى صعيد اخر أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الاول قبولها «خطة خارطة الطريق» رسميا ودعت إسرائيل إلى إعلان الموافقة عليها.

وقالت اللجنة التي تعتبر أعلى هيئة سياسية فلسطينية في بيان عقب اجتماعها في رام الله مساء السبت إنها «إن تؤكد قبولها الذي أعلنته سابقا لخارطة الطريق»، تدعو إسرائيل إلى إعلان الموافقة عليها «حتى يتسنى البدء في تطبيقها».

وكانت اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة سلمت الخميس الماضي الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خارطة الطريق للسلام، وأكدت اللجنة التنفيذية استعدادها لتنفيذ كافة الالتزامات المترتبة على الجانب الفلسطيني بشكل متوازن مع تنفيذ الحكومة الإسرائيلية للالتزامات المترتبة عليها.

لأنه هو الذي يلتزم بالتطبيق وهو الذي سيقوم بواجباته..

«خارطة الطريق» دون تعديل

وأعرب ابو مازن عن استعداده الجانب الفلسطيني للبدء في تطبيق «خارطة الطريق» كما هي دون تعديل بينما تعلن الحكومة الإسرائيلية استعدادا مماثلا وقبولا رسميا صريحا بالخطة رغم التحفظات الفلسطينية عليها، وقال: «نعم نحن نقول باننا نقبل بخارطة الطريق بشكل رسمي رغم تحفظاتنا عليها، وهذه التحفظات لن نثيرها لاننا قبلنا بالخطة، لكن الان المطلوب من الجانب الإسرائيلي ان يوافق عليها، ولحد الان لم نسمع هذه الموافقة».

وأجد ابو مازن رفض السلطة الفلسطينية لاعداد فتح «خارطة الطريق» أو أية اشتراطات اسرائيلية عليها مشيرا الى امكانية الاستفادة من المراقبين الدوليين الحاليين في تطبيق الخطة الى حين ترتيب وجود مراقبين دوليين جدد.

وأشار ابو مازن الى ان هناك «جدية مطلقة» من الاطراف الدولية لتنفيذ «خارطة الطريق»، وقال «نحن نطبق برعاية الرباعية، فإذا نحن اخطانا يقولون نحن اخطانا، ولكن اذا اخطا الإسرائيليون عليهم ان يقولوا ان الإسرائيلييين اخطاوا»، وأوضح ان مسألة لقائه مع شارون ستبحث اليوم الاثنين مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي وليم بيرتز، معربا عن استعداده لعقد لقاء مع شارون لبحث كيفية تطبيق خطة «خارطة الطريق».

وأضاف ابو مازن ان الجانب الفلسطيني يسعى لتهدئة الامور وعدم تقديم الدرائع الإسرائيلية لاستمرار تصعيدهما

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» رغبته بالاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون.

وقال ابو مازن «بالتأكيد نريد لقاء شارون ونريد ان نتباحث مع الحكومة الاسرائيلية لانها العنوان الاول والاساسي، ونحن ارسلنا اشارات لاسرائيليين من اجل ان يتم لقاء تمهيدي بيننا وبينهم ثم لقاء مع رئيس الوزراء شارون حتى نبحث كيفية التعاون وتطبيق خارطة الطريق وما هي الالتزامات المتبادلة التي سيتم تنفيذها من الطرفين».

ولكنه استدرك بالقول «حتى الان لم نتلق جوابا، ربما بسبب اعيادهم، ولكن نحن نقبلون على هذا، وسنتكلم غدا (اليوم) مع وليم بيرتز حول هذا الموضوع».

وأكد ابو مازن أمس في اول لقاء صحافي مع صحافيين بعد تسلمه مهامه ونيل حكومته ثقة المجلس التشريعي رفضه أية ملاحظات أو اشتراطات اسرائيلية على «خارطة الطريق»، وقال «إذا فحقت خارطة الطريق فلن نقفل، وإذا فحقت ملاحظة واحدة فلن نقفل، فإذا كنا جادين نحن والإسرائيليون فلنبدأ بتطبيق خارطة الطريق، هناك التزامات اسرائيلية فلسطينية ونحن من جهةنا مستعدون للقيام بالالتزامات، بالتوازي مع الالتزامات الإسرائيلية».

وقبل ابو مازن من شأن معارضة بعض الأحزاب الاسرائيلية لخارطة الطريق، حيث قال «نحن لا نريد ان نسمع من اطراف، نريد ان نسمع من طرف رسمي واحد وهو رئيس الوزراء شارون، فإذا قال نعم فلا يهمني من يقول لا

استقالة متسنع من رئاسة حزب العمل

■ القدس-رويترز: أعلن عمار متسنع الذي لقي هزيمة ساحقة في الانتخابات الإسرائيلية في كانون الثاني (يناير) الماضي على يدي رئيس الوزراء اليميني أرييل شارون استقالته أمس الأحد من رئاسة حزب العمل المعارض. وبدا أن الصراعات الشخصية داخل الحزب المقتت في السبب الرئيسي الذي دفع متسنع إلى التنحي عن منصبه وليس رد الفعل المتأخر لرفض دعوته إلى تقديم تنازلات سلام منفردة للفلسطينيين.

وقال متسنع في مؤتمر صحافي «اليوم ارد التفويض الذي منحه لي أعضاء حزب العمل وسانستقبل من منصب كرئيس حزب العمل».

ولن تؤثر استقالته تأثيرا فوريا على عملية صنع السلام الجديدة في الشرق الأوسط بواسطة الولايات المتحدة، ومع احكام شارون قبضته على السلطة رئيسا لحكومة يمينية فإن نجم متسنع وحزبه قد خبا. وتولى متسنع زعامة حزب العمل في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد فوزه في انتخابات الحزب على وزير الدفاع السابق بنيامين بن اليعازر، وقال عمالوفيل روزين الحق السياسي لقادة التفتزيون الاسرائيلية العاشرة أن متسنع منذ ذلك الحين «دخل في خلافات مع الجميع».

وكان عمار متسنع، رئيس بلدية حيفا (شمال إسرائيل)، وقبل أقل من ثلاثة أشهر على دخوله معتزك

المقربين منه اعادته الى الساحة السياسية واستعيد عبقريته بعد عمله العسكري محاولين اقناعه بان موقعه بالاولى افضل كونه يتمتع بصفات عديدة من بينها ايضا انه يتقن ثلاث لغات وان يكرس وقته للعمل السياسي القيادي، الا ان رامي رفض ذلك، ويقول مقربون منه انه انتقل للعمل العسكري بكل قواه بعد استشهاده من وصفوه بعمله شحادة.

تسلم رامي قيادة مجموعات عسكرية لكتائب القسام، من بينها «المجموعة 103»، التي توصف بأنها المجموعة المسؤولة عن العمليات الختارة لحماس، وكان رامي من تسلم هذه المجموعة وبدا بالعمل العسكري وكان قليلا ما يظهر في الاستعراضات وهو يحمل السلاح، بل لا يحمله الا أثناء مواجهات مع قوات الاحتلال، وكان هذا واضحا، بحسب شهود عيان عن الساعات الاخيرة في حياته، كان يحمل سلاحه الـ«بي سفن» وبندقية أخرى ويقاثل ببسالة، ويؤكد العديد من سكان الحي انه اعطى العديد من الاليات قبل ان يصاب برصاصة في بطنه جعلته ينفذ لساعات دون ان تتمكن الطواقم الطبية من الوصول اليه وانقاذ حياته، فظل ينفذ على الأرض الى ان استشهد.

استشهد رامي تاركا وراءه زوجته ورفيقة دربه الفنانة امية جحا وطلقة نور التي تبلغ من العمر اقل من عام، ويقول مقربون منه ان معظم رسومات زوجته امية كانت من افكاره، وسبق للشهيد ان كتب في الصحف الفلسطينية وله العديد من المقالات المميزة، وقد نعاه العديد من الكتاب الفلسطينيين، فقد كتب عنه حافظ البرغوثي «لم اكن اعرف ان رامي يخفي في هودته رجلا بركاني ثائرا وان صوته الهادئ يتحول الى زفير عندما يتعلق الأمر بالارض».

حلت صورة الشهيد رامي وهو ملقى ارضا وسلاحه الى جانبه محل الكاريكاتير الذي كانت زوجته امية ستنتشره في العدد الذي صدر الجمعة، وفي اليوم التالي السبت كانت صورتها وطلقتها وعبارة اهدتها الى زوجها.

اما امس الأحد فعدادت امية لرسوماتها من جديد وكانت اولها لرامي يخرج من داخل عين تذر في دما تحول الى رسم لقلب حب رسم بالدم، وخلت الصورة من أي كلام واكتفت الفنانة امية بوضع شعارها الذي اعتاد القراء عليه وهي مصممة على اكمال المسير.

يوم غابت رسوم امية لتحل محلها صورة زوجها رامي شهيدا



ديوان غاشم يفرق الشجاعية بالدماء



شارون يقود شخصيا المفاوضات المقبلة مع ابو مازن

موفاز: تشكيل مجلس الامن القومي الفلسطيني التفاف على دحلان والبريطانيان هربا المتفجرات في كتاب القرآن الكريم

ليغن هجوما ارعن ضد الرئيس عرفات وقال في مقابلة مع القناة الثانية التجارية المستقلة ان إسرائيل «ارتكبت خطأ فادحا لانها لم تتخلص من الرئيس عرفات».

في غضون ذلك قال رئيس الكنيست روبي ريفلين من حزب الليكود ان جيش الاحتلال لن يوقف عمليات الاغتيال ضد المنشطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب تقديم خارطة الطريق، وزاد ان اسرائيل لن تقدم تسهيلات لابو مازن مؤكدا انه يرفض رفضا قاطعا زيارة المجلس التشريعي الفلسطيني كبادرة حسن نية، كما انه لن يوجه دعوة الى نظيره الفلسطيني احمد قريع لزيارة الكنيست معتبرا ان بقاء عرفات في السلطة سيؤجج الارهاب الفلسطيني، على حد تعبير.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية مقربة من مكتب شارون ان اللقاء بينه وبين محمود عباس سيتم بعد احتفال الدولة العبرية بيوم «استقلالها»، وان مفاوضات سرية لترتيب هذا اللقاء تجري بين الطرفين حيث يترأس الجانب الفلسطيني الوزير محمد دحلان، اما الجانب

الاسرائيلي فهو برئاسة مدير ديوان شارون الحامي دوف فايسغلاس.

وذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان موفاز شكك في نية سورية الحقيقية تجاه التنظيمات الفلسطينية ودعم منظمة حزب الله اللبناني في اعقاب زيارة وزير الخارجية الأمريكي الى دمشق، واضاف موفاز ان «الضغط التي مارسها الأمريكيون على سورية مؤخرا تركزت على ضرورة تسليم المسؤولين العراقيين الذين هربوا الى اراضيها وليس على قضية حزب الله اللبناني والتنظيمات الفلسطينية».

ومن جهته، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون انه سيقوم بشخصيا بادرة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني بالتشاور مع الوزراء الاخرين في حكومته، وذلك في معرض رده خلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي على انتقادات وزير القضاء الاسرائيلي يوسف لبيد وجهها الى شارون احتجاجا على نية وزير الأمن شاؤول موفاز اقامة قسم جديد في وزارة الأمن يعني باجراة الاتصالات مع الفلسطينيين».

وهو الامر الذي نقاه موفاز مشيرا الى عدم وجود

نية باقامة مثل هذا الجسم داخل وزارته، ووضح موفاز ان اللواء عاموس غلعاد سيحتل رئاسة القسم الجديد بعد تسريحه من الخدمة العسكرية.

يذكر ان مصادر اسرائيلية كانت قد اشارت في وقت سابق الى ان موفاز يعتزم اقامة قسم سياسي وامني في وزارته برئاسة اللواء عاموس غلعاد (منسق شؤون الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة) تكون من بين مهامه الرئيسية دراسة «الابعاد الامنية للمفاوضات مع الفلسطينيين والعلاقات الامنية والاستراتيجية التي تقمها الوزارة مع جهات اخرى اضافة الى بلورة المفهوم الأمني بدولة اسرائيل»، الى ذلك، قال وزير الخارجية الاسرائيلية، سيلفان شالوم خلال جلسة مجلس الوزراء صباح امس، ان رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد سيل إلى ارجاء التعامل مع قضايا «خارطة الطريق» الى ان «يتكمن من ترسيخ مكانته الفلسطينية ودوليا».

وعرب شالوم عن اعتقاده بان ابو مازن سيعترف بعد ذلك لعملية المفاوضات مع اسرائيل وسيطالبها بتقديم تسهيلات للفلسطينيين.

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أعلن وزير الحرب الإسرائيلي، شاؤول موفاز يوم امس الأحد ان «الكرة موجودة الآن في ملعب رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمود عباس (ابو مازن) فيما يتعلق بمحاربة الارهاب، وقال خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية ان الدولة العبرية «ستختبر ابو مازن بالافعال وليس بالاقوال»، وعاد موفاز ليكر ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات «سيحاول احباط» مهمة ابو مازن وان الدليل الاول على ذلك - حسب موفاز - هو «تشكيل مجلس الامن القومي الفلسطيني بعضوية هاني الحسن الذي يعتبر اداة للالتفاف على الوزير محمد دحلان المسؤول عن اجهزة الامن الفلسطينية».

وزعم موفاز ان البريطانيون الذين نفذوا عملية تل أبيب للاسبوع الماضي هربا الموالد المتفجرة من غزة الى داخل الخط الأخضر داخل كتب القرآن الكريم، من ناحيته شن نائب رئيس الموساد السابق عيمرام



جانب من التظاهرة للتدبة باغتيال الصحافي البريطاني جيمس ميلر

■ غزة- اف ب: شارك أكثر من مائتي فلسطيني بينهم عشرات الصحفيين امس الأحد في تظاهرة يروح جنوب قطاع غزة احتجاجا على مقتل الصحافي البريطاني جيمس ميلر برصاص القوات الاسرائيلية وذلك لتلبية لدعوة من اللجنة الشعبية الفلسطينية برفح.

وجابت التظاهرة السلمية شوارع مدينة رفح، وندد المظاهرون بالجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ورفعت لافتات تدعو اسرائيل لوقف

اطلاق النار على الصحفيين وكتب على احداها باللغتين العربية والانكليزية «واقفوا الجرائم ضد الصحفيين، لن تستطيعوا اخراس صوت الصحفيين» على ما افاد شهود عيان.

وقال احد المتحدثين عبر مكبر للصوت خلال التظاهرة ان الصحفيين الفلسطينيين «يستتقرون بشدة الممارسات الاسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين والعرب والاجانب».

وطالب المجتمع الدولي ومنظمات

حقوق الانسان والمؤسسات الصحافية الدولية «بعدم الاكتفاء بالتهديد بل توفير الحماية الدولية لآبناء الشعب الفلسطيني الاعزل» كما رفع بعض المظاهرين صوراً للصحافي البريطاني، وقتل الصحافي البريطاني مساء الجمعة الماضي برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح بينما كان يصور عملية تدمير يقوم بها الجيش الاسرائيلي لمنزل فلسطيني قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة.



جانب من التظاهرة للتدبة باغتيال الصحافي البريطاني جيمس ميلر



الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

كشف وزير السياحة الجزائري ان مفاوضات تجري حاليا مع خاطفي سياح اوروبيين في الصحراء من اجل اطلاق سراحهم.
ولم يبعد الوزير الاخضر ضراباني الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون السياحية بالبرلمان اية تفاصيل عن الجهة التي تخطفهم، واكتفى بالقول «انهم احياء و يتمتعون بصحة جيدة».
كما لم يحدد الوزير الجهة الرسمية التي تتفاوض مع الخاطفين وما اذا كان الامر يتعلق بضباط في الجيش ام اعضاء في الحكومة.
وبقي الغوض لثا يتحدثف هذه القضية التي شغلت الرأي العام والصحف المحلية خلال الاسابيع الاخيرة في غياب أي موقف رسمي بخصوصها.
ولم يحدد الوزير ما اذا كان السياح الانكليزيين ابيدي مجموعة اسلامية مسلحة، ولم ينشر الى مطالب الخطفين مقابل اطلاق سراح رهائنهم ولا المكان الذي اختطفوا فيه.
وقال انه لا يحيد اعطاء معلومات اضافية حول القضية «مخاطا على انهم وسلامتهم».
واضاف ان المسألة «انسانية تتعلق اساسا بالبحور على

تكتم على هوية الخاطفين والجهة التي تتفاوض معهم

وزير السياحة الجزائري: مفاوضات لاطلاق سراح السياح الاوروبيين المختطفين في الصحراء

السياح احياء وتحريرهم من قبضة خاطفيهم».
وقال لدى انتهاء عرضه وامام الحاح الصحافيين «عليكم بالاتصال بوزارة الداخلية، اما انا فمكلف بآمن السياح داخل المرافق السياحية فقط».
وعبر ضراباني عن تفاؤله بنهاية سعيدة للقضية وان اضاف هامسا ان «كل الاحتمالات واردة».

وكان 31 سائحا اوروبيا، ومعظمهم المان ونمساويون وهولندية وسويسريون، فقدوا منذ منتصف شهر شباط (فبراير) الماضي. وفي الامة الاخيرة على الحقوق على سيارة سائحين المانيين على بعد 150 كلم من مقر ولاية اليزي التي تبعد 1900 كلم جنوب شرق العاصمة.
وكان السياح دخلوا التراب الجزائري في دفعات منذ شهر شباط (فبراير) قادمين من تونس.
وجندت السلطات الجزائرية في الامة الاخيرة اكثر من 17الف شخص، عسكريين ومدنيين، للبحث على المفقودين في مساحة تزيد عن 400 كلم مربع. كما وضعت الحكومة تحت تصرف قوات الجيش والدرك اماكنيات كبيرة للعثور عليهم منها طائرات مروحية واجهزة رؤية ليلية.
وسبق لعدد من المسؤولين في قطاع السياحة ان اكادوا ان السياح غادروا التراب الجزائري باتجاه الدول المجاورة، واتهم بعضهم هؤلاء السياح بالانتماء الى شبكات دولية لتهرب اثار الهغار

رئاسة ثانية.

واضاف بن يلس، وهو الامين العام السابق لوزارة الدفاع الجزائرية، في حديث لاسبوعية الفرنسية «جون افريك انجليزيون»، في عدها الاخير ان علي بن فليس رئيس الحكومة الحالي «خصص ميزانية شبه مفتوحة لوزارة الدفاع ولم يطالب بمعاقبة مسؤوليها رغم القناص الخطيرة التي شهدتها قوات الامع الإرهابيين».
وأشار إلى أن قادة الجيش رغم على دعم بوتفليقة الذي «مكن من كسب ثقة واشتغل وباريس»، مؤكدا

اجتماع: العديد من العقبات تعترض العمل الصالح في المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: أكد المشاركون في لقاء نظمته النقابة الوطنية للصحافة الغربية السبت بالرباط حول موضوع «حرة الصحافة في المغرب» ان الممارسة «الصحافية في المغرب ما زالت تعترضها العديد من العقبات رغم الدينامية الإيجابية التي عرفها القطاع خلال السنوات الأخيرة.
وأوضح المتحدثون في اللقاء الذي نظم بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من ايار (مايو) من كل سنة ان قانون الصحافة الحالي «لم يتمكن من تحديث القلبية مع القانون الذي سبقه» مضيفين انه «مازال يتسبب في الكثير من المقتضيات التي تسمح بالتضييق على حرية الصحافة».
وأشاروا إلى أن السنة الجارية «تعد سنة سوداء بالنسبة للصحافيين، بالنظر إلى انتهاكات التي طالتهم خلالها في

أن قادة الجيش الحاليين الذين ينحصر حسبه عدهم بين اثنين وثلاثة اشخاص (ابن بوزو أو بيوتفليقة في نيسان (ابريل) 1999 سيدعمونه في الترسائيات القليلة لأنه كان مخلصا معهم»، مشيرا إلى ان الرئيس بوتفليقة «خصص ميزانية شبه مفتوحة لوزارة الدفاع ولم يطالب بمعاقبة مسؤوليها رغم القناص الخطيرة التي شهدتها قوات الامع الإرهابيين».
وأشار إلى أن قادة الجيش على دعم بوتفليقة الذي «مكن من كسب ثقة واشتغل وباريس»، مؤكدا

العبادي والروابدة والسرور وابو عليم والمجالي أبرز المشاركين في «لعبة المستقبل» وبعض «ريات البيوت» يفكرن بالتجربة الأردن؛ كرسي «النيابة» قد يعني رئاسة الحكومة في إنتخابات 2003 .. وهوس نسائي للمرشحات للتغلب على «الإيقاع الذكوري».. وأسماء مشاهير «صقور» الأخوان ستغيب

للمرشحين المقترضين ان النشاط الانتخابي محصور حتى الآن بدوائر المرشحين الانتخابي وقراباتهم وعائلاتهم فقط ولم تصل بعد حمى الانتخابات للشارس الجماهيري الذي يسعى اليه القصر الملكي وهو ما يدفع الحكومة لتكرار حملتها الانتخابية (يونيو).
ومن الواضح ايضا ان التبعيرات الانتخابية التي تصدر عن بعض الشخصيات السياسية البارزة تساهم في «تسخين» الجبهة الانتخابية، فالكلام يتكاثر عن تفكير شخصيات بارزة وجدلية مثل الرئيس الأسبق للوزراء عبد الرؤوف الروابدة بترشيح نفسه وهو شخص مؤهل للنجاح منطقيًا في الانتخابات ووجوده في البرلمان المقبل يعني في الواقع إضطرار أي حكومة مستقبلية لمواجهة الكثير من المتابع، فاحل من مستقبلية الوطنية البارزة والخبرة التي لا تمر الأشياء ببساطة ولديه تحفظات في عمق عملية التغيير التي تشهدها البلاد.

ولم يخلن الروابدة بعد ترشيحه لنفسه لكن مقربين منه يقولون إنه يافكر بالخلي عن الدور الذي يحظى به في مجلس الأعيان والانضمام مجددا للقاتلة المنخبين شعبييا علما بان أعضاء مجلس الأعيان سيضطرون لتقديم استقالاتهم إذا قرروا خوض الحملة الانتخابية.
وأهمية الجدل الذي يشهه الروابدة تنحصر في انه يؤثر على بقية المرشحين في محافظات ومدن الشمال وهو شخص استقطابي ويناغسه في ذلك رئيس البرلمان الأسبق عبد الهادي المجالي الذي يفكر ايضا بترشيح نفسه فيما ترى بعض المصادر ان الأفضل بالنسبة له هو قبول عضوية في مجلس الأعيان بدلا من الترشيح والآخر قطع خطوات عملية باتجاه النشأا الانتخابي وخلال اليومين المقبلين سينتسز اجتماعا خاصا لدراسة فرص الانتخابات للحزب الصحراوي الواسطي الذي يرأسه.
والشخصيات البارزة في الحكم التي تفكر بترشيح نفسها تعرف في الواقع أن كرسي النيابة في برنادة 2003 قد يعني كرسي «رئاسة الحكومة» في المستقبل القريب لأن الخطو الالاقعة ستكون

مديرذ - «القدس العربي» -

من حسين مجدوبي:

سببت بعض استطلاعات الرأي التي تقوم بها وزارة الدفاع الاسباني في سبئة المحتلة (مدينة مغربية شمال المغرب تحتلتها إسبانيا) توترا بين السكان المغاربة بالدينية، خاصة وأنها تتزامن مع الانتخابات البلدية والحكم الذاتي يوم 25 ايار (مايو) الجاري.

وترتبط هذه الاستطلاعات بالتوتر مع المغرب والحرب الأمريكية البريطانية على العراق، فمؤخرا قامت مصلحة الإحصاء العسكري في سبئة بإنجاز استطلاع داخلي داخل كتلة الفرقة العسكرية للمدفعية بالدينية تضمن مجموعة من الاسئلة الموجهة إلى الفوج المسيحي من الجنود لإبداء رأيهم في الفوج المسلم، أي الجنود من أصل مغربي بالدينية، وعن سكان المدينة المسلمين، وذلك بالتقييم من الصفر إلى عشرة بعض الأمور كالوفاة والانضباط والولاء لـ«الوطن» وللأسلحة العسكرية وتقييم الروح الرفاقية ووسط الجيش، وتسرب الخبر عبر جندي من أصل مغربي تمكن من الدخول إلى القاعة الكبيرة التي جرى فيها الاستطلاع دون إثارة الانتباه وسرب كذلك ورقة الاستطلاع التي تضمنت أسئلة الاستطلاع.

وفي استطلاع آخر، نشره القيادة العسكرية في المدينة المحتلة الجنود من أصل مغربي اكتشف عن مدى استعدادهم للعمل في دول اسلامية لها صراعات مع اسبانيا أو تشارك فيها اسبانيا ضمن قوات حفظ السلام، وذلك في إشارة واضحة إلى إمكانية إرسالهم إلى العراق.

ولم تعرف نتائج الاستطلاعات، غير أنها خلفت احتجاجات كبيرة لاسيما وأنها تتعارض مع الدستور الاسباني الذي

الرباط - «القدس العربي» -

من محمود معروف:

سلم المبعوث الشخصي للأمن العام للامر المتحدة إلى الصحراء جيمس بيكر الجمعة الماضي أعضاء مجلس الأمن الدولي ردود الأطراف على مقترح ضرب بيكر الأولي كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».

وقال بيكر لوكالة الأنباء الغربية على هامش الغداء الشهري لأعضاء المجلس الـ15 من الأمن العام للامر المتحدة ان مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».

وقال بيكر لوكالة الأنباء الغربية على هامش الغداء الشهري لأعضاء المجلس الـ15 من الأمن العام للامر المتحدة ان مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».

وقال بيكر لوكالة الأنباء الغربية على هامش الغداء الشهري لأعضاء المجلس الـ15 من الأمن العام للامر المتحدة ان مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».

شؤون عربية وعالمية القدس 9

استطلاعات داخل الجيش الاسباني في سبئة تثير مشاعر سكانها المغاربة

ينص على العقاب سجنًا أو التغريم المالي أو الاثنين معا في حق كل من قام بمثل هذه التصرفات.

وصدر عن اتحاد مسلمي سبئة ردا عنيفا تجاه مثل هذه التصرفات، وطالب هذا الحزب في رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الدفاع فريكو تريليو بإقالة الحاكم العسكري للمدينة الجنرال خوان ياكوي من مهامه لسماحه بإجراء مثل هذه الاستفتاءات.

وعلق طرف آخر بالقول «رغم ادعاء مدريد ان سبئة اسبانية، فتصرفات مثل هذه تثقف شعدها وتؤكد انها ليست مقتنعة بها، فها هو خرق قطع الدستور قد وقع دون ان تحرك مدريد ساكنا، وهذا يكشف عن العقيلة الاستعمارية التي تتعامل بها مع المدينة وخاصة مع المغاربة».
وقد ارتفعت المراقبة ومشاعر التشكيك في ولاء المغاربة لما هو اسباني في سبئة المحتلة بشكل مريب منذ وقوع أزمة جزيرة تورة في الصيف الماضي، خاصة بعد إعلان مغاربة المدينة ولأنهم للمغرب ورفض بعض الجنود من أصل مغربي المشاركة في غزو جزيرة تورة أو إعلان هؤلاء الجنود تعاطفهم مع القضايا العربية والاسلامية، ففي حرب العراق وقد جل الجنود من أصل اسلامي أو مغربي ضد الولايات المتحدة، علما ان حكومة مدريد دافعت عن غزو هذا البلد العربي، وبعد 11 ايلول (سبتمبر) لم يتردد بعض الجنود في إثارة الانتباه داخل الأسبنة من لادن عندما كان يظهر على شاشة التلفزيون، كما تظاهر احدهم في الشارع مؤيدا زعيم القاعدة وشارك في الهجوم على كنيس يهودي في مدينة.

وتجدر الإشارة إلى ان سبئة ومليبية تقعان شمال المغرب وتحتلتهما اسبانيا ويقوم اقتصادهما على التهريب نحو المغرب، وتطالب حكومة الرباط باسداعهما إلى انتهاك لم تفتح الملف بصورة جدية حتى تنتهي من ملف الصحراء الغربية.

بيكر يسلم اعضاء مجلس الامن ردود المغرب والبوليفازاريو على آخر اقتراحاته لتسوية نزاع الصحراء الغربية

صلاحيات الحكومة المركزية المغربية.
ولقي المشروع، الذي اطلق عليه وصف الحل الثالث، ترحيبا مغربيا في اطار توجه سياسي مغربي راقية نظام الجهورية وحيث ان المشروع يحافظ على السيادة المغربية على الاقاليم المتنازع عليها وعلى الوحدة الترابية المغربية، فيما رفضت جبهة البوليفازاريو والجزائر مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».
وأثارت تعديلات ادخلها جيمس بيكر على مشروعه تعلق بتقليص فترة الحكم الذاتي من خمس إلى أربع سنوات مقترحات بيكر الأولى كونها «تصادر حق الصحراويين في تقرير مصيرهم».

السمير اللياباني يبحث عن شيوخ قبائل وسياسيين يرافقونه للمضرق الهربات العراقية تشمل «أنف» صدام وقنابل عنقودية من «فلسطين».. وسفارة اليابان بعمان تعد «جاهة عملاقة»

مغامرين يلتقطون ما يخلفه الأمريكيون تحديدا في حدائق فندق فلسطين.

والأمر يتطلب إجراءات أمنية قاسية جدا على الحدود الأردنية- العراقية للجمع ويرون أي استثناء والتعقيدات الأمنية تزايدت بعد ضغط «ديمة مفخخة» مع مسافة إيطالية عادت إلى عمان أسس الأمن على ما تبعد من بغداد كما أفاضت تقارير إعلامية محلية علما بان عمليات التقشيش التي تجري في الجانب الحدود الأردني تشمل كل «الهربات» التي يمكن التفكير بإجرائها بما فيها التقنيات الأثرية النفيسة التي يحاول البعض تهريبها وفقا لوزير الإعلام محمد غاشا العودان.

وهذه الأعمال بدأت تشمل الكثير من الأشياء الطرفية مثل أجزاء من تماثيل صدام حسين يعتقد أن لها قيمة رمزية، فقد قال أحد الصحافيين الألمان في المركز الثقافي في عمان بأنه يحتفظ «بناف» صدام حسين العباد، فيما تعرض في الأسابيع الأخيرة في العاصمة الأردنية لمقتنيات وصور وانكبات يزعم أصحابها انها من قصور الرئاسة، كما يتم ضبط بين الحين والآخر مقتنيات ذهبية المقلات من حديقة منزل لجل الرئيس المخلوع عدي صدام حسين إضافة إلى «عمدة وتماثيل ذهبية»، وأكثر إثارة في حينه من الهربات بدأت تشمل على نحو مزعج قنابل عنقودية تتطلب التقشيش عنها والتأكد من عدم وجودها روحا استثنائية من رجال الأمن والعلماء عمن الحدود.

من جهته اعترف الصحافي الياباني غومي للسلطات الحقيقية بلفظه ولم يحاول التهرب منها مؤكدا أن ما خطر بباله انه سيقدم صحيفة في طوكيو وقرانها تماثلا لحيات على المفجرات التي انفجرت الأمريكيون مسبقا.
شيرا أن له بفكر لحظة واحدة ما إذا كانت عنقودية التذكارية ستفجر.

ما الصحيفة التي يعمل بها غومي فقد اعربت عن أسفها للحادث واعتبرت نفسها تتحمل المسؤولية رغم التصرف الفردي لصورها مشيرة لأنها ستدقق ما إذا كان اختيارها لمراسليها صائبا، وأوقدت الصحيفة نائب رئيس التحرير لعمان لحي يشارك في تقديم العزاء لذوي الشهيد الأردني ولكن يشارك في «عطوة» الاعتراف. ومن البداية قررت السفارة اليابانية الالتزام حرقيا بالتقاليد الرعية في الأردن وأجرت اتصالا مع سياسيين كبار ونيوخ عشائر في الأردن للتقدم بجاهة الاعتراف ويتردد ان السفارة ستوق جاهة تضم أكثر من ثلاثين شخصية بارزة في عمان تعبيرا عن أسفها للحادث واعتبرا بمسؤولية وموطنها، لكنها في الوقت ذاته تحذرت من مراحل التحقيق مع الصحافي غومي وعينت له محاميا وحاولت تقديم الخدمات اللازمة قانونيا له غومي تسعى للوق نفسه لتطبيق خواطر أهالي القليل الأردني البالغ من العمر 25 عاما والذي كان يخطط لخطة عروس الأسبوع المقبل حسب اقرباء له.

اشادة بمبارك بعيد ميلاده لابعاد مصر عن التطور في الحروب.. ودفاع عن طارق عزيز وتحذير من الطعن في اخلاصه للعراق بسبب مسيحيتها

حملة عنيفة ضد الكتاب الكويتيين وتحذير الكويت ومطالبتها بالتفاهم مع العراق لمنحه منافذ بحرية

هجوم جديد ضد المارينز المصريين.. ومصر تحول اهتمامها للسودان وليبيا.. ودعوة لاعطاء فرصة لابومازن

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد من زيارة وزير الخارجية الامريكية كولن باول لسورية ولبنان، وتطورات الاوضاع في العراق، واستمرار اسرائيل في اعتداءاتها الوحشية ضد اشقائها الفلسطينيين، واتصال هاتفي من بوش للرئيس مبارك، وعيد ميلاد الرئيس، واستقبال وزير الخارجية احمد ماهر لسفيري امريكا وبريطانيا وبرهام صالح رئيس الحكومة بشمال العراق، والزفال في تركيا، وتوزيع ارقام جُلوس الشاذوية العاصمة لول اربعاء القادم، والاستعدادات لاحتفالات آخر السنة في الجامعات والمدارس، وكذلك للاحتفال بالولد النبوي الشريف وضبط حلوى فاسدة، ومباريات كرة القدم، وانتهاء موسم من ستة طوابق في شارع طوسون بحي روض الشربح في شمال القاهرة، واتفاق مصر والسودان على زراعة 50 ألف فدان بالذرة الصفراء في السودان، وكانت معظم القالات والتعليقات عن العراق تكمن في تلميها القضية الفلسطينية والعلاقات المصرية - السودانية والجامعة العربية وعيد ميلاد الرئيس مبارك.

مبارك

وايد تقرير اليوم بالاشارة لبعض ما نشر عن مناسبة عيد ميلاد الرئيس مبارك ونرجو من الذين في قلوبهم مرض نحو «القدس العربي» ويتلطفون منها غليظا ويتكبن عنها التقارير الكاذبة وتغيل الظل في التلفزيونات التي وضع خبرا من الاخبار التي تنشر في شريط صامت اسفل الصور يقول نشرت جريدة القدس العربي المولة من العراق، ان هؤلا «امجين خيبة لنا عليهم.. نرجو لو كانت لدى واحد منهم ذرة من اسماة ان يتكسروا في تقاسيرهم ان الجريدة نكت عن «الهرام» يوم السبت قولها: «قد يسال سائل: اناذا نثق به كل هذه الثقة؟ واذا ناثقته على حاضرنا ومستقبلنا؟

وجوابنا بالحسباب وبالقم وبورقة والحقيقة: - لانه يتأخبط فكره وحسن تفكيره قد قاد مصر، ونحن نعيش عيشة شعب العراق، اني ان لم يتدفق اليه قرار غنترتي بجر مصر وشعب مصر الى اموال ومخاطر يعلم له وحده كيف خسر منها اذا انتظر اقتداما اليها، لقد كانوا يريدون لنا ان نرفع شعارا دائما، لقد باناثنا انهم معركة نخسر فيها كل شيء، ولا ينبغي لنا في النهاية الا السرة والندم، ولكن لا ينبغي وراء هتافاته جوقاء، فقد قاد حملة ديبلوماسية واسعة، ولم يده لجان طوال ايام الحرب العشرين، حتى انتفضت الغمام، وسكنت

2- الميزانك فنتسكه انهم يريدون لمصر ان تدرك اسوداء الفصيلة خلال الموضوعات الاسرائيلية - الفلسطينية، ولكن حكمة الرئيس هتته الى الانترام بالادفان عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بغير حتى تشتمل المنطقة على بيزران حرب لا تعرف متى تنتهي ولا الى اين تنتهي! 3- وانه على الصعيد الداخلي خطبوا زورق الصواب لصالح اقتصادي يضي في طريقه بحسابات دقيقة يتابعها بنفسه يوما بيوم وساعة وساعة، حتى يرفع عن كامل الانسان المصري ما يتلقفه، ولا حتى فتح رتة جديدة لتنتفخ من خلالها خيرا وخيرا وفخرا في دلتا الجيوب الملوثة وتوشى وبرغم سحب الابدات الحسام التي تشهدها المنطقة بما فيفتح كل يوم امام ابناء مصر ابوابا للرزق في كل ربيع مصر، فلا لا يريد للنفط المصرية الشابة على مصر، فليس على التفتت طويلا حتى تعمل وتعلم البيوت المصرية بالاداء والحب والحياة». كما نقتل عن «اخبار» ان قوله: «في ادرته للشؤون الداخلية يحصر دائما على ان يوجهه الحقيقة بحقيقة المشاكل التي تولدها اثارها في على الساحتين الاقتصادية والعالية، انه يستثمر التماكيات التجارية وعلاقاته واتصالاته الخارجية كالمات فتيحة من أجل المشاكل واجبات الحلول المناسبة» لها، ولا لا يؤمن بجيدة «عيشي اليوم» التي لا يوجه كل جهده في ان يضمن المستقبل في كل قرار في كل تحرك، ان ضمان الاستجابة لا تعتمد على فكي التفرادي ولكنها تعكس الحرص على استشارة من هم في دائرة العمل بالاضافة الى اخذ رأي التقويين من خارج الدائرة حتى الوصول الى القرار المناسب، ان سمني مبارك وفي بداية عام جديد من سنوات عمره بالتحفا بالاسلوبية يتطلع دوما الى انعاش ابناء وامان كثيرة لصالح الدولة اذ يحبه واعلم ثقته ودعمه وايدته، انه يستحق ان يقول ان اليوم شكري على كل ما قدمت وما سوف تقدم، آملين في موسي من البذل والعطاء، نعم ليس هناك ما نقوله في هذا اليوم سوى «سر على بركة الله يبرك الله بعتك صلواته والعافية وبخير وخلاصك بقلته من قبل المسؤولين والى الامة، يساد على تحقيق كل ما تنتهده ويتمناه الشعب المصري» وكل عام والتم بخير يا رئيس.

ليس ذلك فحسب وانما سنشير الى قول زميلنا نجيب رجب رئيس تحرير «الجمهورية» قوله في عمود اليوم: «خطوة فاصلة... اوسم ذلك وهيك الله سبحانه وتعالى عدة ميزات يندر توفرها في بشر. ميزات قوامها الصبر والاصرار وباء الحكمة مع الروية والتأني، والقراءة والتحليل بلا حدود. سيادة الرئيس انا شخسيا اعلم جيدا انك ضد المظاهر وكم تتشنى في اعماك ان امر يوم عيد ميلادك ولا تصعب، او ضجيج كان لديك في ربة كل منا ديناً ان ينجي احد حتما نخلد للراحة فشر اندت، وتعلم، وكنت، تتعجب، حتى تطعن الى ان القاتون الذين انعمهم بسلامة عيشة طريق في ثياب وقري العرية والديمقراطية اللتين نفي بمظلتيهما وتلان علينا في فخار».

وان ما ساري كتاب التقارير الآن؟ هل سيرسلون بذلك الى الاجهزة التي يتعاملون معها مع توصية بالارسال اكايس من الاموال للاجرة الممولة من مصر او على اقل تقدير لاجلهم المصري الذين يلقون ثقل ذلك: وعنوانه انهم «كروم وكو؟» مزلة وسخرة لا نبدأ باباء اwww مثل هذه العنصر، ونشغل بها وقت القارئ ولكن ماذا نفعل ونحن نواجه مشكلة حقيقية نود ان يعظمها قارئ الجريدة، الامر لا يتوقف على ربة كل القارئ السرية الذين لا يقران الجريدة بعناية ولا كل ما يهمهم ان عبد الباقين عنوان ذلك وكذا دون الاشارة الى ما ينشر في الجريدة وفيه اشادة ببعضه المواقف المصرية ويبدو ان لالسفس المصري» وعبد الباري عدلاء يصنعون مهاجمتهم

للترويج لهما بطريقة غير مباشرة ونتجه الى ابرزمهم.

«القدس العربي» والصحاف والكويت

وهل هناك غير؟ المورخ اياه وعضو مجلس الشورى الزمن لتبعين وزعيم حزب الكويت وعضوه الوحيد حتى الآن الدكتور عبد العظيم رمضان الذي قدم البلاغ التالي لقوات المارينز الامريكية وبوش ورامسفيلد وتومي فرانكس وجاء في عموده «خاطر مؤرخ -بجمهورية» امس وهو: «نشرت جريدة صدام حسين في لندن، التي يدبرها المدعو عبد الباري عطوان، ان مصر صنعت «تي شيرت»، عليه صورة الصحاف يرتديه الشباب؛ ولم اصق هذا الشئال الغربي الا الاقلام عن صحته عن الذين اخذوا وقد اسفت اسفا شديدا، ولم اعرف من الذي ارتكب هذه الجناية فقد جرت العادة ان يرتدي الشباب المصري في شيرتات عليها صور الايطال مثل جيفارا، اما ان يرتدي الشباب المصري في شيرتات عليها صور الجنءاء الهاربين الذين رطوا الشعب العراقي في مذبحه لم يسبق لها مثيل، فهذا امر لا يقبله عقل! اللهم الا اذا كان هذا العمل الدنيء قد صنعه عملاء صدام حسين في مصر، وهم معروفون؛ ان اردت بعض الشباب المصري الجاهل هذه التي شيرتات دون ان يدرك مغزاها السياسي؛ فاذا جاء اليوم عملاء صدام حسين في مصر يصنعون تي شيرتات عليها صورة الصحاف، بدن من ان يصنعوا تي شيرتات عليها صور امثال مصر العظام، الذين حاربوا الاستعمار وقتلوا الصهاينة وحرروا ارض مصر كل من احتلال، فان هذا يكون امرا مزعجا؛ وانذا اراد هؤلاء العملاء ان يصوروا الصحاف الهارب في صورة البطولة، بعد ان ترك هو وزعيمه العراق تحت احتلال الامريكي، فعني ذلك ان عملاء صدام في مصر يعلبون لعبة خفية، وانهم قد وصلوا الى درجة من الجرأة والوقاحة وتزييف معاني البطولة والخيالة، الى الحد الذي يستحق وقفة، حتى لا ياتي علينا يوم يخطط فيه معنى البطولة والخيالة، ان جد يثوثر على معنويات وفاهيم الشعب المصري العريق».

هل سميع احكمكم او قرا عن شفافعية وديمقراطية مثلا هذه؟ ان نروج لكل من يهاجمونا من المخيرين حتى تصل بلاغاتهم الى المارينز وتطارد امريكا مصر بتسليها عملاء صدام في مصر رغم ان قرار غنترتي بجر مصر صنعوا للصحاف دون غالية ووضعوا له موقعه على الانترنت؟ هذه بعض التغيرات التي احدثتها في ما لا بد من غياب رمضان بالاشارة الى نشرته ل «العربي» امين التي اعادت نشر خطاب صدام المشهور في «القدس العربي» ونص تصريحات عبد الباري في صفحتها الثالثة عشرة وجابها مثل للشئح سعد الفكي الذي قال فيه عن الصحاف والصحاف، «فجأة وبدون سابق اذن انكم الخوض فولد قاراً وخرجت وسائل الاعلام لتتبع القزوة والمسموعة والورثية عن مصحتها لتوجه الى السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية سيلا من وصلات شرحة والردح والقفز، والمتنبح لخصمهم المربية والمجورة يتحين له حالة الافلاس التي يعانيتها اولو الامر في الكويت المتامرة حديثا، من قبل كانوا يخلعون على النظام العراقي واليوم يرون في الجامعة العربية اذنا الذي يؤرقهم ويلقى مضاجعهم ويتسلل غافلون، ابناء الكوث او الكويت على روتين غافلون وسر حرثهم وتكهم ان الامين العام تجاور كل الخطوط الحمراء واوّر استصدار بيان ختامي للمؤتمر المشؤوم وهو عقد قبل احتلال العراق في شرم الشيخ، والذي سمي يومه موقد لوقف المساعدات الامريكية والبريطانية التي كانت تتم على قدم وساق لغتصاب العراق وحده حصارته، وينظرتهم المعتادة وهي في القالب قاصرة وضعية الأقم اعتبروا اذها العجائز والذي لم يؤت بشر تظاولوا على زاتهم المصونة وكرامتهم التي لم تزل عزز زعامتهم التي لم تنتهه، وان يتباهيوا سادتهم وامراؤهم بالتواجد الانكوي. امريكي ان ارضهم دون ثلاث عشرة سنة وحتى يقضي لهم امرا كان مفعولاً، الحملة المشبوهة التي طالت عمرو موسى شارك فيها تجار الكاثية في صف الكويت وهم في حقيقة الامر من الاوغاد والمرثة «الطوق» كما اسماهم سعيد الصحاف وزير الاعمال العراقي، علاوة على مسؤولين في صومالهم والوزراء وروساء الارسم واله وحده يعلم قريتهم وما يمتلكونه من قوات مسلحة وعندنا تسديمهم بيزراني المباحث وان تجاوا نفس الماكنة عند ابيهم لعداءهم».

ويبدو ان لصاحبنا كرامات، فهو شيخ، واسمه الفكي، اتي جمع بين الحسينين، اذ في اثره انطلقت في «الاسبوع» بنفيس اليوم حملة هائلة ضد الكويت بسبب هجمات بعض ابناءتها ضد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية، فقال رئيس تحريرها صديقنا وزميلنا مصطفى بكرى «الحملة التي يتعرض لها السيد عمرو موسى من اردال البشري هي وسام شرف على صدره، ولكن السؤال: اين هم هؤلاء الذين يصعدون رؤسا صياح مساء عن الشرف والكرامة والخيرة على مصر؟ لماذا لا نسمع لهم صوتا؟ لا بل نغلت بمالكويت بالكويت الحد الذي يعجزون عن الدفاع عن رجل مصري وعربي يستحق كل التقدير والاحترام؟» وفي اثره انطلقت الحملة، فقال صديقنا عمرو ناصف في بابيه على اعادي، «ان ابدأ لا يهتكنه مصرية سبب الحملة التي يشنها الكويتيين على السيد عمرو موسى، تلك الحملة التي بلغت من التطاول والتجريح حدا لا يدعه ان يتجههم الى انهم يضعون الوقت والجهود حتى يجلبوا مهربا من عدة حقائق، اولها الحيولة دون فتح ملف الدور الكويتي في العدوان على العراق والتخريض على سورية والغضب العربي والاسلامي على هذا الدور، وانتهيها مداراة رب الكويتيين من ساعة الحاسية العراقية، وثالثها محاولة طمس قضية الاسرى «ياهم»، ورباهما وقب بعض الكويتيين في فخ امريكي اوههم على ما يبدو بان الكويت يمكن ان تصبح دولة عظمى على انقاض الجامعة العربية، او ان في الامكان الضغط لكي يجل كويتي محل السيد عمرو موسى، وبكل الصديق ادعو الكويتيين الى البقطة، فليس هذا وقت الاحلام ولا الاوهام، ومعركتهم ابدا ليست مع عمرو موسى ولا مع الجامعة العربية ولا الشعب العراقي ولا مع سورية، ولكن معركتهم مع أنفسهم، والنفق وراه صديقنا وزميلنا نائب رئيس التحرير حمود بكرى، قائلا بحزن واسى: «لو كان عمرو موسى وزير للبترون في احدى الحكومات النفطية، لوجد من المناصرين والمدافعين عنه ما لا عين تيرا، لو اننا سمعتم، ولو ان عمرو موسى رئيس لجلس ادارة أحد البنوك الاستثمارية لكانت لتطوع لتطوع العشرات، بل الخات من الانصار، والمرائين ليدفعوا عنه كل

هجوم، ولينحسوا كل حرف يستهدف الاساءة له، ولو كان عمرو موسى مسؤولا نافذا في جهة ما تملك المنح والمنع لتراص العشرات في طابور طويل، حاملين المباخر، ومعدين العراض الملوثة، وابيات الشعر العريضة التي تعدد مناقب الرجل، وتجلي اوصافه، وتتسخر في ماضيه وحاضره، وتستغثر مستقبلك الذي تنتظره الدنيا برمتها، والثن الذي يدفعه موسى هو باختصار شديد وصمة عار على جبين هذه الامة، التي تترك الرجل يتعرض لابشع حملة عرفها تاريخ العرب الحديث على يد مجموعات من «الكوايتة» الذين سودوا صفحات نشراتهم الساقطة بسلسلة من الكتابات اقل ما توصف به بانها «قلة ادب، وسوء تربية».

ثم تقدم صديقنا الاعلامي البارز السيد الغضيان قائلا في بابيه -على الهوا- «عندما يبرز في هذا الجمع شخص يمثل القيمة الاخلاقية الرفيعة والنموذج للشخصية الخشمة التي تحظى بالاحترام والاحترام في هذه المجموعة، العدا للملوثين، وينشد هؤلاء الملوثون مستخدمين كل الوسائل لتشويه هذا النموذج. بهذا المعيار لم تدنشني حملة السباب القذنية التي قادها نفر من السوولون الكويتيين واصحاب الماضي مشرت المحاولات الانقلابية، بل سخرت من الخباياات الامريكية عندما اتصلت به على قاة الاتصال المخصصة لقادة الانقلاب لتبلغهم بفشل العملية».

ثم تعود ليوم السبت حيث ركز زميلنا احمد البصري نائب رئيس تحرير «الاهرام»، على تعرض جامعة الدول العربية الى بعض المشاكل، مثل تهديد ليبيا بالانسحاب منها، وامتناع الكويت والامارات عن دفع حصتها المالية، وغيب الامارات من عمرو موسى لعدم عرضه اقتراح رئيسها الشيخ زايد في مؤتمر القمة التي يترأسها الشيخ بنحني صدام حسين عن الخيانة والمعالة؛ في هذا السياق ارى حملة الشتم والسباب التي يقومها البعض في الكويت على عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية، وعندما احرص على ان انسب الخيانة والعلملة «بعض» السوولون والاعراب الذين الكويت فائتي الذي لا تاتي قبان في شعب الكويت شرقا كتيرين يرفضون الدعاية لقوات الشتم الامريكية، بل ان عددا من هؤلاء الشرا على كل السلاح في وجه هذه القوات دفاعا عن شرف الكويت.

ومن «الهوا» الى «الصحوة» مع عنوان باب صديقنا اولو الشرة الطردع كمال حافظ الذي قال مخاطبا موسى: «السيد عمرو موسى، لست انت الذي تستقبل ان الذي تفتت في غفلة من التاريخ وخبات عمرو بوبته واسماها واستاءت قراءه ابناءعا بياسة الغزاة وقيلت لانهم، ان هذه الحملة بوجههم تبصص صانعها، انها دويلة هجرت ومظها بمجرد ظهور شيخ اول جنود صدام منذ 1990 وزاحم قادتها اساءة بعد الهرب ووزعوا دمهم- سنحسنا على انحاء دول استضافتهم، ولا طموح ومزاج اثاروا ظهورهم لن اؤوههم والاعمالهم وسوسهم حين قروا كالأربان المظفرة، كل كذا زاتهم لم تستطيع ان تصل الى اذن اعراق حذائك، فبعد بنصديق هؤلاء ايد ان يصنعوا تاريخا، وهم عاجزون وسراب سقوت وتكون يرحل الانصار وسيرحلون فستراهم يسرعون لتقليل بديك، واكتلوا في سبدي لا تملك لا ان التبا».

معارك سقوط بغداد

والى المعارك التي لا تزال مستمرة بسبب سقوط بغداد ونظام صدام حسين، اذ قام زميلنا الاخواني محمد عبد القدوس في عموده «صغير الناس -بجريدة «الحقيقة» يوم السبت بمهاجمة عمود عمر موسى المقتصد، بدأ عمرو موسى وحده، عمرو موسى هو البذل الذي يؤرقهم ويده ويده يظهر الهدف الحقيقي، والهدف الحقيقي تدمير الجامعة العربية بعد تدمير العراق، وتهديد سورية، وحصار ليبيا، والسكان البمن، ووضع الجزيرة العربية تحت رحمة القوات البريطانية، الهدف هو التدمير الخلافت القوية الجيوش وتمركزت بقواعدها في دولها واغلت باب العراق مع علنا، وعلام الحور؟ الاحرار لا يمت لا مع الانداد وليست هناك ندية بين امريكا والعرب، وبم يمكن ان تكون هناك ندية بين العبد وسيد، ولو كان اسام الاثني سلما لا تقويه شائنة، وامريكا دولة سلطنة اسلمها صحيح وهو ما فات على ساء، اذ لا فضل امريكا على دولة من دول الجوار لا بالقوى، خاصة ان لها بين رهنائيا قوات مارينز من المصريين، وهو الاخترار الذي ابتكره زميلنا احمد الخليل عضو المكتب السياسي لحزبتي العربي الديمقراطي الناصري الذي لم اعد عضوا بلجنته المركزية، وهو اختراع اعجبه فاخذ بكره لعدة اسابيع في عموده «قضايا فقاك عنهم ساراخ: «ا عرف اذا كان سببهم في سقوط صدام، قال: هناك مكان شعبي اقول: «لا شريك» لا شريك في سقوط صدام، اراها حكمة بالفضل تذرتهما وان اتابع ما يقال عن انهم لا تتحجب من الانهزامات الوجهة للعجل! قالوا عنه انه مستبد فاسد! سالت نفسي في ذهشة: وماذا عن بقية انظمة الحكم العربية؟ الاستبداد والفساد انظمة الاماخ الاساسية الحكومات بالارواح والنفوذ من ريس: لذلك الحكمة الحكمة اذا كان تفكير زجاج لا تفتق غيبك بالبحارة، هل هناك نظام حكم في هذا عهز الذي يمكن ان يدخل في الحيز باب «الاحترام»، او نظام منحصر؟ ام تكلم في الثالث الذي ليس له قيمة في هذا الدنيا».

وفي «اخبار اليوم» بنفيس اليوم اعد زعيم الكتاب والاسرعيون بمقتضى السعدني التفرؤر بخصوصه مع طارق عزيز عندما كان وزيرا للإعلام بالعراق، الا ان هذا قال عنه كلاما مؤثرا وموضوعيا، قال: «بمنذ ايام صدمتي قاة «الجزيرة» عندما أعلنت نيا استسلام طارق عزيز لقوات امريكية، هذا الرجل هزني من الاعماق، فايا كان الخلاف مع الرجل فكيفيه شرقا انه لم يتحرك بلاده ويهرب من مصرير وهو الامر الذي ينطبق على أعضاء القيادة العراقية، والبعيد له بل يصدق الاخير التي تردت هنا في لندن عن ان طارق عزيز هو الجاسوس الذي ارضد الامريكان ان سكان اجتمع صدام حسين بالقيادة العراقية لسبب بساطة لبعثا له وهو ان عزيز كان ابرز القادة الذين حكموا العراق في عهد صدام حسين ولم يخل اجتماع للقيادة العليا من طارق عزيز الذي كان يرتدي زي الجيش الشعبي الليبي الذي يراسه له ياسين رمضان، وهو الجيش الذي يرضع دوا ملارين من ابناء الشعب، يتصور العبد ان ما عركتهم لم يتبد».

وساضطر لتفكير في ما لا اجد، لنشير الى تفكير آخر في الوقت، عن طارق عزيز، لزميلنا تيار محيري وكنته الاميرك، جورج فهميد- قطبي انا في: يحاول بعض الاساطل التي يهاجمها بعضه للترويج لفكره عن خيانة طارق عزيز كانت سببا في سقوط اول عاصمة

اسلامية في يد الاحتلال امريكي -البريطاني! له، ولو كان عمرو موسى مسؤولا نافذا في جهة ما تملك المنح والمنع لتراص العشرات في طابور طويل، حاملين المباخر، ومعدين العراض الملوثة، وابيات الشعر العريضة التي تعدد مناقب الرجل، وتجلي اوصافه، وتتسخر في ماضيه وحاضره، وتستغثر مستقبلك الذي تنتظره الدنيا برمتها، والثن الذي يدفعه موسى هو باختصار شديد وصمة عار على جبين هذه الامة، التي تترك الرجل يتعرض لابشع حملة عرفها تاريخ العرب الحديث على يد مجموعات من «الكوايتة» الذين سودوا صفحات نشراتهم الساقطة بسلسلة من الكتابات اقل ما توصف به بانها «قلة ادب، وسوء تربية».

ثم تقدم صديقنا الاعلامي البارز السيد الغضيان قائلا في بابيه -على الهوا- «عندما يبرز في هذا الجمع شخص يمثل القيمة الاخلاقية الرفيعة والنموذج للشخصية الخشمة التي تحظى بالاحترام والاحترام في هذه المجموعة، العدا للملوثين، وينشد هؤلاء الملوثون مستخدمين كل الوسائل لتشويه هذا النموذج. بهذا المعيار لم تدنشني حملة السباب القذنية التي قادها نفر من السوولون الكويتيين واصحاب الماضي مشرت المحاولات الانقلابية، بل سخرت من الخباياات الامريكية عندما اتصلت به على قاة الاتصال المخصصة لقادة الانقلاب لتبلغهم بفشل العملية».

ثم تعود ليوم السبت حيث ركز زميلنا احمد البصري نائب رئيس تحرير «الاهرام»، على تعرض جامعة الدول العربية الى بعض المشاكل، مثل تهديد ليبيا بالانسحاب منها، وامتناع الكويت والامارات عن دفع حصتها المالية، وغيب الامارات من عمرو موسى لعدم عرضه اقتراح رئيسها الشيخ زايد في مؤتمر القمة التي يترأسها الشيخ بنحني صدام حسين عن الخيانة والمعالة؛ في هذا السياق ارى حملة الشتم والسباب التي يقومها البعض في الكويت على عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية، وعندما احرص على ان انسب الخيانة والعلملة «بعض» السوولون والاعراب الذين الكويت فائتي الذي لا تاتي قبان في شعب الكويت شرقا كتيرين يرفضون الدعاية لقوات الشتم الامريكية، بل ان عددا من هؤلاء الشرا على كل السلاح في وجه هذه القوات دفاعا عن شرف الكويت.

ومن «الهوا» الى «الصحوة» مع عنوان باب صديقنا اولو الشرة الطردع كمال حافظ الذي قال مخاطبا موسى: «السيد عمرو موسى، لست انت الذي تستقبل ان الذي تفتت في غفلة من التاريخ وخبات عمرو بوبته واسماها واستاءت قراءه ابناءعا بياسة الغزاة وقيلت لانهم، ان هذه الحملة بوجههم تبصص صانعها، انها دويلة هجرت ومظها بمجرد ظهور شيخ اول جنود صدام منذ 1990 وزاحم قادتها اساءة بعد الهرب ووزعوا دمهم- سنحسنا على انحاء دول استضافتهم، ولا طموح ومزاج اثاروا ظهورهم لن اؤوههم والاعمالهم وسوسهم حين قروا كالأربان المظفرة، كل كذا زاتهم لم تستطيع ان تصل الى اذن اعراق حذائك، فبعد بنصديق هؤلاء ايد ان يصنعوا تاريخا، وهم عاجزون وسراب سقوت وتكون يرحل الانصار وسيرحلون فستراهم يسرعون لتقليل بديك، واكتلوا في سبدي لا تملك لا ان التبا».

ويبدو ان لصاحبنا كرامات، فهو شيخ، واسمه الفكي، اتي جمع بين الحسينين، اذ في اثره انطلقت في «الاسبوع» بنفيس اليوم حملة هائلة ضد الكويت بسبب هجمات بعض ابناءتها ضد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية، فقال رئيس تحريرها صديقنا وزميلنا مصطفى بكرى «الحملة التي يتعرض لها السيد عمرو موسى من اردال البشري هي وسام شرف على صدره، ولكن السؤال: اين هم هؤلاء الذين يصعدون رؤسا صياح مساء عن الشرف والكرامة والخيرة على مصر؟ لماذا لا نسمع لهم صوتا؟ لا بل نغلت بمالكويت بالكويت الحد الذي يعجزون عن الدفاع عن رجل مصري وعربي يستحق كل التقدير والاحترام؟» وفي اثره انطلقت الحملة، فقال صديقنا عمرو ناصف في بابيه على اعادي، «ان ابدأ لا يهتكنه مصرية سبب الحملة التي يشنها الكويتيين على السيد عمرو موسى، تلك الحملة التي بلغت من التطاول والتجريح حدا لا يدعه ان يتجههم الى انهم يضعون الوقت والجهود حتى يجلبوا مهربا من عدة حقائق، اولها الحيولة دون فتح ملف الدور الكويتي في العدوان على العراق والتخريض على سورية والغضب العربي والاسلامي على هذا الدور، وانتهيها مداراة رب الكويتيين من ساعة الحاسية العراقية، وثالثها محاولة طمس قضية الاسرى «ياهم»، ورباهما وقب بعض الكويتيين في فخ امريكي اوههم على ما يبدو بان الكويت يمكن ان تصبح دولة عظمى على انقاض الجامعة العربية، او ان في الامكان الضغط لكي يجل كويتي محل السيد عمرو موسى، وبكل الصديق ادعو الكويتيين الى البقطة، فليس هذا وقت الاحلام ولا الاوهام، ومعركتهم ابدا ليست مع عمرو موسى ولا مع الجامعة العربية ولا الشعب العراقي ولا مع سورية، ولكن معركتهم مع أنفسهم، والنفق وراه صديقنا وزميلنا نائب رئيس التحرير حمود بكرى، قائلا بحزن واسى: «لو كان عمرو موسى وزير للبترون في احدى الحكومات النفطية، لوجد من المناصرين والمدافعين عنه ما لا عين تيرا، لو اننا سمعتم، ولو ان عمرو موسى رئيس لجلس ادارة أحد البنوك الاستثمارية لكانت لتطوع لتطوع العشرات، بل الخات من الانصار، والمرائين ليدفعوا عنه كل



محمد سعيد الصحاف

الجيش الشعبي لتحرير السودان كانا في القاهرة في ايام ايام واجري معهم الرئيس مباحثات، فما هو المبرر لأن يقوم الرئيس بعد ايام بزيارة السودان زيارة خافتة؟ المبر جاء من نتائج الزيارة وهي احيا مشروعات التكامل الاقتصادي السابقة والتي ماتت مع القوف مواتا، وبدا اعتماد الدولتين كل منهما على الاخرى في سد حاجاتها في عدد من المجالات والسلع، والشروع في تنفيذ مشروعات الطرق والسكك الحديدية وزراعة مساحات واسعة من الررة.

العراق الى اين؟!

والى القضية التي تستحوذ على قدر كبير من الاهتمام وهي الى اين سيحجه العراق، وماذا يقدم له، بادئين بلسان محمد حامد الجمل عضو الهيئة العليا لحزب الوفاء ورئيس مجلس الدولة الاسبق الذي قال في «الوفد» يوم السبت: «لقد انطلقت ضباب الصلوص والخبوة وتعميل ميثاق الجامعة بما يكفل تحقيق التماسيح كل شيء في العراق في جملة بيانات الغزاة، وتجمعت قلوب من العامة للانتهازين للحصول على عظمة الامم المتحدة، وفي ذات الوقت احتسل الاكراد بزعامة جلال طالابني بالجنرال غازي، ولقد اكد علنا الزعيم الكردي بواقعة الاكراد في عصابة الكلدان الشيوارونية لتعنها التزاك من التقدم عسكريا في شمال العراق ولا بد ان «غازي» انه في بيته، ويؤمن اهله وفي ذات الوقت حشد الشيعة طويين من المتطاعين في «كويتا» من جميع انحاء العراق للاحتفال بذكرى استشهاده «الحسين»، وسار الجيش يضربون صومدهم بقبضات اديرة، وظهورهم بالجنائيز الدامية تكثيرا عن خيانة خسران 1990 عام، وذلك في الغدر، بد منذ حوالي اربع عام، وذلك في حماية البدايات الامريكية، وهو تعبير عن شعائر القلبية الغيبية الماوية، لكن لما يشجع الأمل في البقطة والواقعة انه قد ظهرت في هذه المظاهرات شعارات رفض الاحتلال التي تدعو للرحيل والتي تقول «لا لاحتلال امريكي ولا لصادم حسين»، ولقد بدأ بالفعل التصادم بين العراقيين والقوة النابية الغائبة التي تصاعدت رغم المحاولات المخططة لتخليب التناقضات العراقية- العراقية الطائفية والعرقية والدينية والسياسية».

ونترك «الوفد» الى «اهرام» الأحد، اول تحليل موضوعي عن نوعة اقرءاء منذ بدء امريكا على ان تخضي في نهجها الاستحصالي لدولنا رحت لافطة عربية نحوها، انظمة وجبت ان تسمع الكلام لا لتعارض حتى لو اسلمت الرقاب للجزائر.

طبعاً يمكن ان تكون هناك ندية بين امريكا وسيد، ولو كان اسام الاثني سلما لا تقويه شائنة، وامريكا دولة سلطنة اسلمها صحيح وهو ما فات على ساء، اذ لا فضل امريكا على دولة من دول الجوار لا بالقوى، خاصة ان لها بين رهنائيا قوات مارينز من المصريين، وهو الاخترار الذي ابتكره زميلنا احمد الخليل عضو المكتب السياسي لحزبتي العربي الديمقراطي الناصري الذي لم اعد عضوا بلجنته المركزية، وهو اختراع اعجبه فاخذ بكره لعدة اسابيع في عموده «قضايا فقاك عنهم ساراخ: «ا عرف اذا كان سببهم في سقوط صدام، قال: هناك مكان شعبي اقول: «لا شريك» لا شريك في سقوط صدام، اراها حكمة بالفضل تذرتهما وان اتابع ما يقال عن انهم لا تتحجب من الانهزامات الوجهة للعجل! قالوا عنه انه مستبد فاسد! سالت نفسي في ذهشة: وماذا عن بقية انظمة الحكم العربية؟ الاستبداد والفساد انظمة الاماخ الاساسية الحكومات بالارواح والنفوذ من ريس: لذلك الحكمة الحكمة اذا كان تفكير زجاج لا تفتق غيبك بالبحارة، هل هناك نظام حكم في هذا عهز الذي يمكن ان يدخل في الحيز باب «الاحترام»، او نظام منحصر؟ ام تكلم في الثالث الذي ليس له قيمة في هذا الدنيا».

مصر والسودان

وهكذا يتسبب المارينز العربية لأن تنجھ الى موضوع كذا ان تضاد رغم ان له صلة مباشرة بتواضع سقوط بغداد، الا وهي الزيارة المفاجئة والسريعة التي قام بها الرئيس حسني مبارك للسودان يوم الخميس، ونشرت عنها الصحف يوم الجمعة، وهي تاتي كبادرة لتفويض سياسة مصرية جديدة لتجھ بقوة لخلق تكامل اقتصادي ثلاثي بين مصر والسودان وليبيا، وسوق واحدة مشتركة، بدلا عن السوق العربية المشتركة التي دعا اليها طوال السنوات الماضية الرئيس مبارك، لم تكن صراحة قبل العدوان على العراق بدعة يأس من امكانية تحقيقها في اكثر من نصريح، وباتى التحرك التصفي القوي نحو السودان وليبيا، لتفنين مصر، بان التطورات في منطقة الخليج والشرق لم تعد لصالحها، ان بواو تكتلات او كتل اقليمي جديد ستيبد انا اجلا او عاجلا في التطور تستبعدهما عن المحاقق الجيوبوليتيكية وانما يمكن ان يغير من آليات التعامل المحلية، ان هذا المحقق، فمن حيث الوقع الجغرافي لن تغير



طارق عزيز

الحرب من حقيقة غياب او ضيق المنافذ البحرية للعراق ومحدودية اختلافه على الخليج الا ان تأثير هذه الاوضاع سوف يختلف كثيرا في تلك الظروف، وسوف يظل العراق في فترة ما بعد صدام حسين في حاجة دائمة الى الاحتفاظ بقرارات عسكرية معقولة من أجل تحقيق التوازن مع القوى الاقليمية الكبرى، خاصة في ايران وتركيا وهي مسألة سوف تكون بالقطع محل تفتت من جانب الولايات المتحدة وان كان ذلك يتم الا غلب مرور سنوات ليست بالقليلة على الاطاحة بنظام صدام حسين، والتصوري في جميع الاحوال ان الادارات الامريكية سوف تجد في العراق الصديق سوفق مهمما لصادراتها التسليحية بعد ان تكون قد ضمنت ان هذه الاسلحة لن تستخدم في الاضرار بالصالح امريكية في الخليج، وبالسائر فسان هذه المخيفات سوف تدفع اجلا نحو استمرار عراق بعد صدام حسين في الاحتفاظ بقوات عسكرية كبيرة نسبيا وهو ما قد يكون مصدرا لخطر والشعور بالتهديد المحتمل بالنسبة لبعض دول مجلس التعاون الخليجي وبالاتات التي تحيط وان كانت جميع هذه الأطراف داخلية تحت المظلة الامنية للولايات المتحدة، ومن المؤكد هنا ان تبني دول مجلس التعاون الخليجي ومكوها وخصوصا سياسات تعاونية تجاه نظم الحكم في عراق ما بعد صدام حسين سوف يساعد كثيرا على تجسير الجفوة بين الجانبين وازالة المراتبة الشديدة التي سوف تكون اسراة لدى قطاعات واسعة من الشعب العراقي ليس فقط تجاه الكويت ودول مجلس التعاون والخليجي وانما تجاه الامة العربية ككل».

ومن «الاهرام» لـ«العربي»، وقول زميلنا محمد بدر الدين في عموده «اخبار اليوم»، «تكنم لملو الامريكان من جيش صدام حسين، تكتمهم ان لا يتكلموا على الاطلاق او يقدروا على جماهير الحسين».

رزوان لعل عليه وعلى الله والصلاة والسلام على جده نبينا الكريم.

فلسطين

والى القضية الفلسطينية التي عاد اليها الاهتمام بعد تعيين محمود عباس- ابو مازن- رئيسا للوزراء وقول زميلنا بدالاحيار، صدي كامل في «اخبار اليوم» يوم السبت: «وفي ضوء عزم «ابو مازن»- كما قال- توحيد العراق لأممي بامر يترعى اية اداة سياسية راسمية فلا بد من الاتفاق على استراتيجية بلفت تسعة مبادرات الفلسطينية غير المتصليح، رئيس الجهاز يقول 900 مليون جنيه لا حكومة تراق بدقتعا ولا مع مرور تسال عن هذا التسبب المالي غير المسبوق، رئيس الجهاز يقول ان الدين الحلي العام في تزايد سنة بعد اخرى حتى بلغ 290 مليار جنيه وان الجهاز يري ضرورة مراجعة بنود النفقات غير الضرورية والانتزاع بتزديد الانفاق فلا يجد احدا يتظاهر وبعكثف عن بخ الحكومة وتصوره بينما الناس تتحدث في سبيل التحصيل على القوت والقانون، ابن المعارضة في مجلس الشعب» هل اصصحت مستانسة؟ ام هو ياس من الاستجابات التي تنتهي، منها انحوت من حقائق، بشكر الحكومة والاتفاق الى جدول الاعمال».

وبنفسية الدين العادل فقد اورد الرئيس مبارك في خاتبة بالصحف بعد العمال يوم الاربعة والنشور بالصحف بلو الخميس 52.3 مليار جنيه، مارلين في الميزانية اية كاهم: «لا ياريل جنبه من نحو حوالي 116 اربى تقريبا النص حوالا اقتساما بدورا» وفي الدخال والحراج حوالي 116 اربى.

ولم يتوقف الصخرة درج وانما انخفى يوم الاحد على وزير الصحة قائلا: «رجو، د عوض تاج الدين وزير الصحة ان يظهر على التلفزيون وهو يخلف لنا ويد على الصحف الشريف على لا توجد اية اصحاب بالاسرار في مصر، ومعدرة الزور ضفيفية سوابق الحكومة» مليئة بالكتكبي، طبعها بعد سلايم فهذه حكومة تكتب أكثر من مسيلة لعنة الله عليه.

في عجيبة أخرى من عجائب هذه الحكومة حدثنا هنا في «اخبار» ان زميلنا جلال السيد والمرح البركاني ومن كبار الكتاب والحريرين سيرات وآلات من الجمارك وبها تكون الشركة الوحيدة في مصر التي تتمتع بعل هذا الاعفاء، وقال انا بعد سبع الاسهم لاي افراد دون اتفاق الحكوميين».



ابو مازن

العشرات، ويرى المراقبون ان تضاعف مثل تلك العمليات الاجرامية ليس له تفسير واضح سوى محاولة اسرائيل افساد «خريطة الطريق»، وهي في اولى خطواتها التمهيدية، وهكذا تعود اسرائيل مرة أخرى لتضع عراقيل جديدة امام خريطة الطريق التي كان من المفترض ان يبدأ تنفيذها في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي».

حكومة وزراء

والى حكومتها السنية ووزرائها والتي تعتبر الراجح الرابع من وراء احتلال العراق بعد امريكا وبريطانيا واسرائيل اذ تنسى الناس بلاويها وتضعها فوق امهات رؤوسهم لولا زميلنا اسرائيل مرة أخرى لتضع عراقيل جديدة امام تنفيذها في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي».

وفي «اخبار اليوم» يوم السبت جاء فلاح كفر الهادو للتكوير عبيد رئيس الوزراء وجليها لمينا بيقع من الدم ويريد قدمه البيني وتراعه اليسر ورأسه الباشيد وعينه موزومة من اثر الضرب وبها بالاحبار، «خير يا به انشاء الله، انما قبايل تاس عرفوا اني صاحب اليه عاقل وجريالي ابي جريالي».

والرسم للرسام الموهوب مصطفى حسين والفكر لكاتبنا الساخر الخليل احمد رجب الذي قال في بابيه «فهامة» بنفيس العدد: «ابن المعارضة في مجلس الشعب» ولماذا تركت، د جوت المظ رئيس جهاز الحاسبات يخوض معركة وحده في شرف المخالطات والانحرافات حتى ان د سرور رئيس مجلس اهل الدولة تخيلت حتى ان جهاز الحواس بالجلس يقدم استجوابا للحكومة، رئيس الجهاز يقول زميلنا بدالاحيار، صدي كامل في «اخبار اليوم» يوم السبت: «وفي ضوء عزم «ابو مازن»- كما قال- توحيد العراق لأممي بامر يترعى اية اداة سياسية راسمية فلا بد من الاتفاق على استراتيجية بلفت تسعة مبادرات الفلسطينية غير المتصليح، رئيس الجهاز يقول 900 مليون جنيه لا حكومة تراق بدقتعا ولا مع مرور تسال عن هذا التسبب المالي غير المسبوق، رئيس الجهاز يقول ان الدين الحلي العام في تزايد سنة بعد اخرى حتى بلغ 290 مليار جنيه وان الجهاز يري ضرورة مراجعة بنود النفقات غير الضرورية والانتزاع بتزديد الانفاق فلا يجد احدا يتظاهر وبعكثف عن بخ الحكومة وتصوره بينما الناس تتحدث في سبيل التحصيل على القوت والقانون، ابن المعارضة في مجلس الشعب» هل اصصحت مستانسة؟ ام هو ياس من الاستجابات التي تنتهي، منها انحوت من حقائق، بشكر الحكومة والاتفاق الى جدول الاعمال».

وبنفسية الدين العادل فقد اورد الرئيس مبارك في خاتبة بالصحف بعد العمال يوم الاربعة والنشور بالصحف بلو الخميس 52.3 مليار جنيه، مارلين في الميزانية اية كاهم: «لا ياريل جنبه من نحو حوالي 116 اربى تقريبا النص حوالا اقتساما بدورا» وفي الدخال والحراج حوالي 116 اربى.

ولم يتوقف الصخرة درج وانما انخفى يوم الاحد على وزير الصحة قائلا: «رجو، د عوض تاج الدين وزير الصحة ان يظهر على التلفزيون وهو يخلف لنا ويد على الصحف الشريف على لا توجد اية اصحاب بالاسرار في مصر، ومعدرة الزور ضفيفية سوابق الحكومة» مليئة بالكتكبي، طبعها بعد سلايم فهذه حكومة تكتب أكثر من مسيلة لعنة الله عليه.

في عجيبة أخرى من عجائب هذه الحكومة حدثنا هنا في «اخبار» ان زميلنا جلال السيد والمرح البركاني ومن كبار الكتاب والحريرين سيرات وآلات من الجمارك وبها تكون الشركة الوحيدة في مصر التي تتمتع بعل هذا الاعفاء، وقال انا بعد سبع الاسهم لاي افراد دون اتفاق الحكوميين».

في عجيبة أخرى من عجائب هذه الحكومة حدثنا هنا في «اخبار» ان زميلنا جلال السيد والمرح البركاني ومن كبار الكتاب والحريرين سيرات وآلات من الجمارك وبها تكون الشركة الوحيدة في مصر التي تتمتع بعل هذا الاعفاء، وقال انا بعد سبع الاسهم لاي افراد دون اتفاق الحكوميين».



محكمة العدل الدولية هي المحطة القادمة إباحة استخدام قذائف «الفلاشت» المسمارية ضد المدنيين يشير لجنب القضاء الاسرائيلي

وسرقتهم وتعذيبهم وقتلهم، ولا توجد محكمة تستطيع إحقاق العدالة مع هؤلاء الناس وتكبح جماح عملية القتل والبشاعة: لا محكمة العدل العليا ولا الدعي العام العسكري بالتاكيد الذي يعرف جيدا ما الذي يتوجب عليه غض بصره عنه وما

الذي يجب التغطية عليه أو ملاحقته بلا هوادة. لست اعتقد أن أحاسيس قضاة محكمة العدل العليا قد ضغفت، ولكن يبدو لي أنهم قد سقطوا ضحية الخوف من سطوة أعضاء الكنيست المعربين الذين يحاولون قضم صلاحيات المحكمة، وكذلك رهبة الحكم الذي يقوده ثلاثة جنرالات (رئيس الحكومة ورئيس هيئة الأركان السابق ووزير الدفاع حاليا ورئيس هيئة الأركان الحالي). كلهم يتوقون للمعارك وللجين الصارح المقربون من المستوطنين والترانسفيريون أذا لم يكونوا شركاء فعليين لهم.

أنا أكتب هذه السطور بأسف شديد وحيرة كبيرة لأن القول بأن جيشنا هو «الجيش الأكثر أخلاقية في العالم» ليس صحيحا. فباسم الحرب ضد الأرهاب تنفذ أعمال ارهابية وإهانات لا يمكن تحملها. المجتمع الذي يتنازل عن البقاء كمجتمع ديمقراطي وإنساني وفي ظل غياب القضاء الشجاع الذي لا يخشى أحدا، ستكون محكمة العدل الدولية في لاهاي هي المحطة القادمة.

تلقيفة أن كل انتقاد يوجه لنا هو تهجم لاسامي واستخدام الكارثة النازية الباس من خلال تبخيسها وترخيصها هي وضحاياها لا يمكن أن يساعدنا في ظل الأعمال التي لا يتوجب الاقدام عليها. كل ذلك لا يبرر السماح باطلاق قذائف «الفلاشت» من الدبابات ضد المدنيين.

يبدو لي أن محاولة القضاء اقناع المتمسكين بسحب التماسهم قبل البت فيه لم يكن صدفه، ذلك لانهم لا يريدون التداول في هذه القضية بسبب الشعبية التي يحظى بها الجيش الاسرائيلي وبسبب لاهي الحكومة وراء ارضاء الشارع وتهنئات أعضاء الكنيست من اليمين على الحكمة، يتبين أن الشجاعة قد ذهبت، وكل ما يتمخض عن ذلك يوجب الكثير من فحص الذات.

شوليت الوني

(هآرتس) 2003/5/4

يروون ان الجدار الفاصل اكبرها قصص المظالم التي تحيق بالفلسطينيين تثير السأم لدى معظم الاسرائيليين المعتدلين

بالنسبة اليهم حمامة»، كما قال الون. فلا دورو الحديث عن اقلية غربية الاطوار، بل عن عشرات ملايين الامريكيين، الذين لا يتبعد بوش عنهم في ارأته. والون نفسه ينطلق متوجها اليهم هذه الايام، مع ارأه، مثل «بعد عدة سنوات ستبدأ حملة صليبية مسيحية ضد الاسلام، وسيكون هذا هو الحدث المركزي في الالعالم» (كما قال لصحيفة «هآرتس»)، فانه سيدج لديهم أذان صاعية جدا.

ولكن في هذه الاثناء تواصل صديقتنا الجرافة عملها، لا تهمها الازمة الاقتصادية الفلسطينية، وشغلا حتى المسيحية اليهودية، وسغلها يعرف فقط بأن هناك عقدا، وان يتساح شحيح، المسؤول عن اقامة الجدار في جهاز الامن، لن يدفع لن لا ينهي عمله في الوقت المناسب. وفي جلسة الجرافة يواصل الوزراء التساؤل ما الذي يريد رئيسهم، ذاك الذي وعد قبل عامين ببحت عن الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين ولم يعقده حتى اليوم، وفي كبريات أربع وكورنيص يصلون الحديث عن كفاخ حتى الاياد وعن مصيبة مقترية، وبين مسحا والكتا، فان الجرافة هي التي تصمم الواقع. عوفر شيع (يديعوت اchronوت) 2003/5/4

بالتركيز على حق تقرير المصير والعيش بكيان آمن ومعترف به للجانبين خريطة الطرق تقوم بتقشير وتصفية نوايا الجانبين من المطالب الجانبية وتعيدهما للأساس

الفلسطينيين باقتلاع الكيان الصهيوني من الشرق الاوسط والعودة الى الاساكث التي قطنها أبائهم قبل عام 1948 العامل الاساسي في وسوهم الي الفشل. خريطة الطرق وضعت على الطاولة بينما كان الجانبان يحلان معهما وواسب فشل قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) 2000 والانتفاضة الدموية الثالثة التي بادر اليها الفلسطينيون إثر ذلك، والرد العسكري الاسرائيلي على الارهاب، ومحاولات الوساطة الدولية التي ظهرت منذئذ والتفجيرات الداخلية التي طرأت عند الجانبين، والواقع الجديد الذي نمضت عن الحرب الامريكية في العراق. الخريطة ترسم وتحدد سارا واضحا ذا جدول زمني محدد للتهدة التدريجية للصراع العنيف الدائر، وتركيز المفاوضات حول حل الصراع: درجة استعداد الجانبين للتنازل بحيث يضمن حق كل واحد منهما في اثناء حياة وطنية مستقلة بدون تهديدات، واحتمالات نجاح هذه الجهود الدبلوماسية تكمن بدرجة كبيرة في استعدادهما للتخلي عن نواياهما الخفية.

الوثيقة تترجم الى لغة التعليمات رؤية بوش التي أعلن عنها في حزيران (يونيو) 2002. صحيح ان اسرائيل تحتفظ على درجة تطابق خريطة الطريق مع خطاب بوش وان لبعض تحفظاتها ما يبرره (مثل مطلبها بحذف مطلب حق العودة من المبادرة السعودية كما جاءت في القمة العربية)، الا ان هذه التحفظات لا تقلل من ميزة واضحا هذه الخريطة الكبيرة: الخطرة تركز بصورة متوازنة على عناصر الصراع الاساسية وتقترب طريقة عمل عملية لحل هذا الصراع وتضمن رقابة دولية على عملية التطبيق.

خريطة الطرق تحدد الهدف الذي كان يسحر لياب كل اسرائيلي قبل عام 1967: تسوية شاملة مع العرب، وتسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني. أما الفلسطينيون فتقدمهم هذه الخطه بدولة ذات قدرة على البقاء، لهذا السبب يتوجب على الجانبين ان يتنازلا عن أهدافهما الجانبية المرافقة.

عوزي بزيميان

(هآرتس) 2003/5/4

■ محكمة العدل العليا اباحت من خلال قرارها الصادر في 27 نيسان (ابريل) الماضي قتل المدنيين في واقع الامر، إذ قررت ان اطلاق قذائف «فلاشت» من الدبابات ليس محظورا حسب القانون الدولي.

وبذلك تكون المحكمة قد قدمت الخدمة المطلوبة منها لجيش الاحتلال الذي يطلق قذائف «فلاشت» في المناطق المأهولة بالسكان. محكمة العدل (9) العليا تعرف ان قتل المدنيين محظور حسب القانون الدولي ووفق كل قانون انساني آخر، الا ان ذلك لم يقلقها ولم يشغل بالها على ما يبدو.

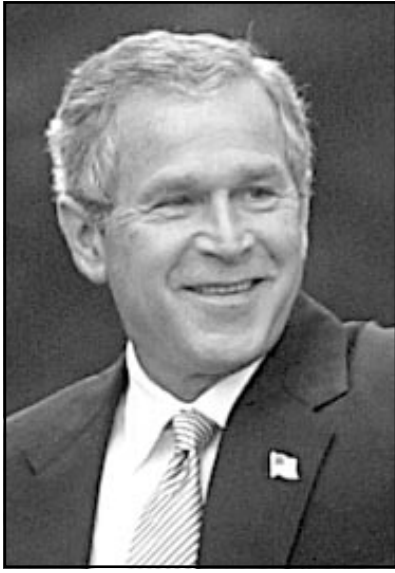
قذائف «فلاشت» الموجودة قيد الاستعمال الدائم من قبل الجيش الاسرائيلي في التجمعات المدنية الفلسطينية التي يصل ضررها وقدرتها على الاصابة الى محيط 200 متر بالمؤوسط، الامر الذي يتسبب في ضرر فتاك وقاتل للمدنيين المتضررين من نساء ورجال واطفال وشيوخ من دون أي تمييز. هذا الامر يتم من خلال انبعاث أسهم في لاذية قاتلة من هذه القذائف حال انفجارها. محكمة العدل العليا التي رفضت في البداية مناقشة الطلب كليا من خلال الادعاء وكأنهم يطبلون منها ان تملي على الجيش وتفرض عليه الوسائل التي يتوجب عليه استخدامها متناسية في ذات الوقت ان من واجباها الدفاع عن حياة الناس.

التشيت في كون قذائف «الفلاشت» غير محظورة دوليا يعتبر مثابة «وضاعة واحطاط بتثريع من التوراة»، وجدوا لهم بندا، او اذا اردتم، لم يجدوا أي بند يحظر استخدام هذه الوسيلة البشعة الامر الذي مكثهم من تخليصها من قدراتها.

قذائف من السماء يوزن من وسط تجمع سكاني مكثف لأن إمكانية تحقيق السلام مع سورية، وربما ان خريطة الطرق والطريقة التي تتعامل بها الادارة الامريكية مع سورية ليست هادفة الا الى التسجيل الشكلي بأن بوش يعالج السلام ويهتم به متلما بهتم بالحرب.

تسني برثيل

(هآرتس) 2003/5/4



جورج بوش



بشار الاسد



الشيخ حسن نصر الله

انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة. وحسب خريطة الطرق يعتبر النجاح في المسار الفلسطيني شرطا مسبقا لكل تقدم في العملية السياسية الاقليمية. يبدو ان بوش قد ارتدع من طرح تصور عربيية للقيام بخطوات منسقة، والرئيس السوري برهن عن قدرته على التراجع القياسي امام الحملات الضاغطة.

وليسست سورية أكثر نضجوا من ذي قبل للعلمية السياسية؛ لقد كان من الممكن الاجابة على هذا السؤال لو ان بوش الطامح الى تغيير الشرق الاوسط قدم خريطة طرق شاملة لكل سورية ما تتوقعه منها. ولكن الخريطة تتعامل مع سورية وكأنها عمق داخلي حيث سيأتي دورها ربما بعد

الاحد هذء منذ عشرات السنين، والضرر الذي سجت في الآونة الاخيرة أي مبادرة امريكية لانهاء الصراع السوري- الاسرائيلي؟ الجواب العتيادي الذي يصدر عن الخارجية الامريكية هو ان سورية لا تريد دفع عملية السلام وانها دولة داعمة للارهاب. ولهذين الادعاءين أساس يستندان عليه على الأقل حسب التصورات الاسرائيلية والامريكية الرسمية، ولكن هل يمكن القول ان بشار الأسد ارهابي أكثر من عرفات؟ وان سورية تهدد اسرائيل أكثر من التنظيمات الارهابية الفلسطينية؟ أو ربما كان سبب التكتل السياسي بصدد عملية السلام مع سورية نابعا من انها لا تشكل تهديدا حقيقيا. الحدود معها هي أكثر



الامير حسن

ابداعي في المنطقة التي تشارك فيها جميعا. يشجعنا التفكير بأن افكارا كهذه ليست غريبة على بعض مهندسي السياسة الامريكية على الاقل.

هارون امير

(يديعوت اchronوت) 2003/5/4

زيارة سرية الى شارون لفحص النوايا الامريكيون يسعون لاعادة الوضع على الارض الى ما كان عليه قبل الانتفاضة

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

المنقاشات في هذا الشأن، وسيطلب وليام بيرنز، رجل وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاستماع الى مصطلحات اوضح عن التوقعات للوضع في الارض. بعد ان بقي الفلسطينيون في مجال واحد لا تشعش اسرائيل بضغط امريكي: اعلان الجيش الاسرائيلي لاحباط العمليات ضدھا، فلاغتيالات الصهيونية، الدوم يسبق النقاش، والعزلة هي التي ترسم الاستراتيجية. أنهم يعرضون ان حدود اسرائيل لم تتقرر ابدا بقرار حكومي، ولن تنشأ عن المقالات الصحافية لشارون. الجدار

■ الانقلاب الذي يمر على سورية مسألة لا تصدق. ففي الاسبوع الماضي تلقى وزارة التربية والتعليم السورية تعليمات باستبدال لون الزي الموحد المتبع في المدارس الابتدائية من الكاكي بالوان اخرى مثل الأزرق الغامق والبنفسجي. هذه التعليمات حظيت بعملية تحليل معمقة مسفاهان ان سورية قد بدأت تتضح باتجاه الليبرالية، «مصادر علمية» افادت بأن النظام الحاكم في دمشق يدرس حتى إلغاء ساعات التدريب العسكري المتبعة في المدارس الابتدائية. كولين باول الذي زار دمشق يوم الجمعة اطلع عن كتب على عمق الانقلاب الحاصل في سورية وتأثر به.

بشار الأسد يحكم سورية منذ ثلاث سنوات، والشلل الاقتصادي والسياسي يتفشى في كل اعضاء القطر السوري. نسبة النمو الاقتصادي السنوية تبلغ 2,8 في المئة. وفي نسبة تماثل نسبة التكاثر الطبيعي فيها. أما دخل الفرد السنوي فيصل الى ألف دولار سنويا.

العقق الداخلي الاقتصادي الأهم بالنسبة لسورية هو لبنان الذي يشغل مليون عامل سوري. أما العمق الثاني فهو العراق الذي فقد قبل شهر ونصف، فوق رأس سورية يلوح سيف لتشريعه والذي سيحظر، فيما لو صدر، تصدير البضائع أو الاستثمارات لسورية من قبل الامريكيين اذا لم تتف عن دعم الارهاب. في الآونة الاخيرة تلقى سورية صفقتين ظلتين، الاولى من الادارة الامريكية التي اتهمتھا مباشرة بدعم النظام العراقي، والثانية في الاسبوع الماضي عندما صرح وزير الخارجية الفرنسي بأن الوقت قد حان لأن تتسحب سورية من لبنان. ومثل هذه الدبلوماسية الغفلة لم تظهر ولم تسمع منذ سنوات طويلة. سورية ليست الدولة الثالثة المرشحة لهجوم عسكري امريكي، ولكنها تتالحج من قبل امريكا وكأنھا مصابة بالحمى اللانمطية أو على

واشنطن في التي تقطع بغداد، وهي التي من شأنها ان تحمل المسؤولية عن اعادة بنائها وجمع حطائها، وبالغضب، فليطريققهم النتهجية استسخر الامريكيون غير قليل من التفكير والجهد في المهمة العسكرية، سواء على المستوى العسكري ام على المستوى الحكومي والاكاديمي.

وبالمقابل انتظم ايضا البارزون بين قادة المعارضة العراقية في المنفى، على فصائلهم واجتهدوا للتوصل الى قاسم مشترك حول الديمقراطية التي سيمتثلها المجتمع العراقي، القليل في جزئه الاكبر. ويقدّر ما لا ينبغي التسرع، فانه لا يمكن التغلب على الاساس بعدم الراحة في ضوء التظاهرات الاولى «للسكان العائدين» الى أرض وطنهم المحطمة، وسرعان ما سيستضج اذا كان هؤلاء سيرسخون لانفسهم مكانة حقيقية في عراق

■ واشطن في التي تقطع بغداد، وهي التي من شأنها ان تحمل المسؤولية عن اعادة بنائها وجمع حطائها، وبالغضب، فليطريققهم النتهجية استسخر الامريكيون غير قليل من التفكير والجهد في المهمة العسكرية، سواء على المستوى العسكري ام على المستوى الحكومي والاكاديمي.

وبالمقابل انتظم ايضا البارزون بين قادة المعارضة العراقية في المنفى، على فصائلهم واجتهدوا للتوصل الى قاسم مشترك حول الديمقراطية التي سيمتثلها المجتمع العراقي، القليل في جزئه الاكبر. ويقدّر ما لا ينبغي التسرع، فانه لا يمكن التغلب على الاساس بعدم الراحة في ضوء التظاهرات الاولى «للسكان العائدين» الى أرض وطنهم المحطمة، وسرعان ما سيستضج اذا كان هؤلاء سيرسخون لانفسهم مكانة حقيقية في عراق

■ وقد استخلصت واشطن الدرس من اخفاقات الخطن الاخيرتين، حين جربت وانتهزت الخطن لتهددة الواجبهة الاسرائيلية- الفلسطينية، وقبل ان ينطلقوا مرة أخرى في الطريق ويضعوا الماكثة الانتخابية لرئيس الولايات المتحدة، جورج بوش، أمام الاختيار في خطة سياسية كثيرة الخاطر من المصدر الاول على سواقر رئيس الوزراء، ابريل شارون، والقفم الى أين هو مستعد لتدوير ليس المسار السياسي.

يوم الاربعة الماضي وصل الى منزل رئيس الوزراء في القدس ميخواتان من الدبلوماسيين: السفير هادي، نائب مستشارة الامن القومي، واليوت ابرام، وراء وعود زعمائهم، قبل 55 عاما في أنهم سيعودون هنا بعد النصر وسيحفظون كل الغنائم، ولهذا فقد فروا طوعية، وأخرون هربوا من رعب المعارك او طربوا في اثناء حروب الاستقلال، بعضهم حصلوا على حق المواطنة في دول مختلفة، بعضهم استقروا في مخيمات اللاجئين في الاردن أو سورية أو لبنان، بل وبهودا والسمرة وقطاع غزة ايضا والتي كانت تحت سيطرة اردنية أو مصرية حتى حرب الايام الستة.

عشرات الملايين صاروا لاجئين في اثناء القرن العشرين، جميعهم استقروا في امكان لجوئهم او هاجروا كي يجدوا حلا لزمتهم، وودهم عرب البلاد خلدوا ورضع لجوئهم، وزعمائهم يحاولون عديمهم في اثناسي اليوم الذي تدمر فيه دولة اسرائيل وسيعودون الى بيوتهم وقراهم التي كانت لهم. وفي الخرائط التي يعلقونها في مدارسهم لا وجود لاسرائيل، ومنظمة التحرير



مئة عام من التشكيل المصري غير كافية والامل معقود على المستقبل

زهرا ن سلامة: الذين يتحدثون سلبيا عن الواقعية لا يفهمون منها الا المعنى المباشر

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

التشكيلي والمصور زهران سلامة أحد أبرز التشكيليين المصريين في العقدين الاخيرين، ففضاءاته المفتوحة على الهواء والماء المصريين.. جعلنا من تجربته الفنية حيلًا يمكن للعين الواحدة ان تستهدي به الى العمق العميق للتجربة التشكيلية المصرية، ليس في بعدها الحديث فحسب، ولكن في بعدها التاريخي الذي يعود الى سبعة آلاف عام كما يرى ويعتقد زهران سلامة نفسه.

وربما يكون هذا البعد المعرفي الملاصق والمحايث للريشة هو الصوت الصارخ الذي يدفع الفنان الى تجاوز همومه الذاتية وجوانيته الى محاولات مستمرة لاكتشاف العالم، وحسبما يتحدث زهران. نجد ان هذه التطلّحات المعرفية اخذته جوابا من التراث الفرعوني موروا بالتراث الاوروبي والقيبطي واخيرا العربي الاسلامي، وهو يرى ان الفنان يجب ان يدافع عن هذا التراث في كل مكان مهما كانت درجة الاختلاف معه، لانه باختصار تراث الانسان والانسانية معا، واننا حين ندافع عنه نكون في دفاع عن انسانيتنا.

وفي معرضه الاخير الذي ضمته جنبات قاعة اخناتون الرئيسية بمجمع الفنون بضاحية الزمالك حاول زهران سلامة تأكيد ملامحه المعرفية الجمالية التي يراها تعبيراً صادقا عن مسيرته، لذلك فقد انفتحت ادراجة عن وجوه مصرية صميعة، تأخذك للوهلة الاولى بيدين حائيتين الى فضاءات حية وكأنها تغادر اطرافها لتسير على قدمين، وعندما يتجه زهران الى محوله الخاصة وجزاره واوانيه نرى مساحات مدهشة من الضوء والسحر يفتحان العالم على العناصر الاولى للطبيعة. ايضا تبدو المراكب والمياه التي غمرت المعرض فائمة ومدركة للعلاقة بين المركب وبين المكان وثقافته فيبدو المركب في وجه بحري مختلف عن مثيله في الجنوب، وتميزه في ذلك عديد من التفاصيل. ايضا لم يكن ليحير معرض زهران سلامة من دون

■ في البداية ما هي الاضافة التي تراها تحققت في هذا المعرض الجديد الذي يأتي بعد أكثر من عامين من آخر معرض لك؟

هناك بالطبع العديد من الإضافات لكن الإضافات الأولى هي المرتبطة بخروجي من القاهرة الى مدينة رأس سدر على ساحل البحر الأحمر، وكذلك زياراتي معارض في بعض الدول الأوروبية فقد سافرت الى هولندا لإقامة معرض وقد رسمت نصف لوحات المعرض داخل هولندا ومن وحي الواقع الهولندي، وقد فاجاني شعور جارف بمحورية اللون الأخضر في هذه البلدان، وهو ما اعادني الى قريتي الأولى التي لم يكن ينقطع منها هذا المنظر ابدا، وكان مجمل ذلك عودتي الى خلق علاقة أخرى بما يمكن ان اسميه بـ«الثوبين»، ففي القاهرة يكاد يكون اللون الرمادي قاسما مشتركا لكل الفئات الذي يمثل عدة مراحل، وارى ان تجربتي مرحلة واحدة متصلة وهي قاعة تقوم على احترام «الرسم» الى اقصى حد ممكن، بالإضافة الى الخبرات المتعددة طبعاً، فقد بدأت حياتي الفنية في الريف دون أية امكنية حيث يقوم الخط وظله بالردور المطلوب سواء كان ذلك بالالوان او بدون الالوان، ولم يغير من قناعاتي فيما بعد التحاكي بكلية الفنون الجميلة، وصارت هذه القاعة وثيرة لا يمكن المساس بها، وذلك الى جانب قليلين في الفن المعاصر، ولا اقصد بقليلين هذه اي مساس باحد.

وهنا اريد ان اقول ان الرسم الحديث اصبح ينظر لفن التصوير باعتباره «سبة»، بينما انا ارفع في تقديم خطاب مفهوم واثير ملغزا وبعيدا عن التعقيم، يخلو من الكهانة.

■ وهل تأتي لوحات زهرة عباد الشمس التي تحتل جزءا لا بأس في المعرض لمبة لهذه القاعة؟

أرايت عباد الشمس لأول مرة وكان سني سبعة عشر عاما، لكني كنت أراه دائما مصافاة، لم يكن أحد لدينا يزرعه، كان نباتا شيطانيا بالنسبة لنا، وقد شغلني تحركه تجاه الشمس، مثلما شغلني اشياء أخرى، ومن بين نباتات مختلفة لها نفس الموصفات. وبالنسبة



زهرا ن سلامة (القدس العربي)

لهذه الزهرة فقد أعدت علاقاتي بها بعد ان زرعتها في بيتي في رأس سور في أرض صحراوية تزرع لأول مرة، وكان فرحي غامرا باستخدام اللون الأصفر، لأنه اخذني من طريقة استخدام الالوان في أغراض محددة، وربما لم يكن ما أفعله اضافة جديدة لتاريخ زهرة عباد الشمس لكنه بالتأكيد اضافة لتاريخي أنا في الفن ومع الفن وقطعا لو أمنت النظير في لوحات هذه الزهرة استجد انها تملك أحد خصوصيات مكانها وزمانها، واللوحة كما تراها ليست نقلا حرفيا لملامح الزهرة وعلى الممثل ان يكشف أبعاد الخصوصية التي يمكن ان تتجلى في مثل هذه اللوحات، وقد عرف تاريخ الفنون دراسات متخصصة حول رعمة اليد مثلا أثناء رسم لوحة بعينها وتفاوت هذه المشاعر مع وبين لوحات بعينها، بل استطاع العلم ان يظهر مشاعر فنانين رحلوا مثل ليوناردو دافنشي عبر دراسة حركة الفرشاة على اللوحة ومن الممكن عبر ذلك تحديد الزمن بل تحديد الحالة التي كان عليها الفنان أثناء رسم اللوحة.

■ وكيف ترى حركة التشكيل المصري في لحظتها الراهنة بكل تناقضاتها وصراعاتها؟

استطيع ان اقول ان مئة عام من التشكيل ليست كافية، رغم ان البداية الحقيقية لفن التصوير عمرها سبعة آلاف عام، لكن عدم اتصال التاريخ الاستعماري أو لأي اسباب أخرى عمق هذه المشكلة، وان كان الدور الذي كان يؤديه الفن في العبد انقطع في المسجد عندما بدأنا نعيش في الكنيسة، فعندما نقول التصوير المصري المعاصر والذي

استعدادات لعلاقته بالتراث المصري مثلا في العمارة القديمة التي تتوزع بين المسجد والكنيسة يضاف اليهما عمق آخر يريده زهران سلامة في عدد من اللوحات عن زهرة عباد الشمس التي اصبحت لصيقة به بعد ان انتقل للحياة في «رأس سدر» على شاطئ البحر الأحمر وعاد الى عائله الذي ولد فيه فأصبح للزهرة سحر خاص منذ ان يلقيها بكثرة في جوف الأرض، وهو يرى انها تجربة فتحت أفق اللون امامه الى حدود لا نهاية لها.

وفي هذا الحوار الذي صادف سوء حظ نادر الحدوث، حيث اكتشفت ان آلة التسجيل التي استخدمتها قد اضاعَت ثلث الحوار، وكان زهران قد عاد ادراجة الى رأس سدر، اقول رغم هذا الحظ العاثر استطعت اللامم ببعض اطراف ما دار بيننا من حديث، وحاولت ان اكون امينا قدر ما استطعت حتى لا انتقل على الفنان، وان كنت ازعج ان معرفتي القربية به اعقب من مثل هذا التناول، وربما غفرت لي بعض هذه التجاوزات، واظن ان ما تبقى حيا ودقيقا من هذا الحديث يمكنه الاحالة النسبية ببعض عوالم الفنان.

ولد زهران سلامة في قرية زاوية الجروان بالنوفية في الخامس والعشرين من شباط (فبراير) عام 1939، وحصل على بكالوريوس الفنون الجميلة بالقاهرة عام 1963، وهو عضو مؤسس بنقابة التشكيليين، وعضو مؤسس بجمعية فناني الغوري وقد ساهم برسومه وتصميماته في أخراج دواوين الشعر وبعض الكتب عبر الاستفادة من حرفة الخيامية مستلها التراث المصري فرعونيا وقيبطيا واسلاميا، ومنذ عام 1964 ومعارض سلامة لا تنقطع مع مصر وخارجها وقد شارك مع الفنان المصري الدكتور شديد المقيم بالمانيا الغربية في ترميم كنيسة انتربغ الأثرية، وأقام معرضين بالنمسا والمانيا عامي 88 و89، وشارك في تربياني صوفيا الدولي للفنون الواقعية في عام 1988، كما عرض بفرنسا وسورية، والرياض وانكلترا وله مقننيات لدى افراد وهيئات في مختلف انحاء العالم. وهنا نص الحوار:



من اعمال الفنان (القدس العربي)

■ أعرف انك صاحب انجازات فيما يسمى بفن الخيامية، الذي يستعيد الوحدات الفنية التراثية.. هل يمكنك ان تتحدث عن ذلك؟

اهتممت منذ زمان بالنسالة الفنية التراثية القديمة، بدأت معي هذه الاهتمامات بالفن الفرعوني القديم لدينا اسبابه الحقيقية في الغرب الاوروبي، وقد شاهدت معرضا بسويسرا شارك فيه فنانون هنود ويابانيون، ووجدت انهم يحلون بشكل رائع مشكلة المعاصرة للهند واليابان، لكننا لم نستطع حل مشكلة المعاصرة المصرية، ولأني لا أحمل نفسي حل هذه المشكلة، فانا صرت مشروعا متصلا املا في الاخفت صوتي طالما ظلت حيا، واذا خفت بعدي فليست هذه مسؤوليتي.

نحن محتاجون الى ان نقول «نحن مصريون» وفريد كخيرين في هذا الطريق حتى يصيح الصوت هادرا، ولا بد ان يصيح هذا النهر أكثر صخبا وأكثر اندفاعا، وانا أرض تقفرا حاليا لوجة التجريد بكل اشكالها، وقد تقهقرت في العالم كله، وليس لدينا فحسب، وهذا يؤكد اتساع الواقعية والتجريد على حد سواء، وعن تواصل نسبي في الكنيسة، فعندما الانهار على اختلاف أنواعها وأشكالها،

المختصين وكنت أقدم له تصميماتي واتعلم منه كيفية اخراجها، لكنني اعتبر هذه الأعمال فرعية بالنسبة لتجربتي الانسانية.

■ أعرف ان لديك اهتماما خاصا بالثقافة المصرية القديمة لاسيما في حقبتها الفرعونية، كيف تجلي ذلك لديك في الفن؟ وكيف ترى هذه القناعات الآن؟

لا زلت مهتما بهذا البعد في الفن المصري القديم، ولكنني اخذت زاوية تخصص التماثيل والأحجار.. باعتبارها فنا بترميم الأعمدة والقطع الخزرفية الساقطة وكذلك الالوان.. كنا ثلاثة اشخاص وكان هناك عدد من المشاكل حتى وصلنا عبر عدد من التجارب للترميم الصحيح للخامات والوانها.

وأحب ان اقول لك انني لا أعمل بنفس المنطق الذي عملت به الوجودية، فالأخر بالنسبة لي ليس هو الجحيم، انا أرى المسألة بشكل آخر، فانا دائماً عن التواصل وعن تذويب الفوارق، وعن البحث في المشترك لا هو حضاري وانساني.

■ أعرف انك صاحب انجازات فيما يسمى بفن الخيامية، الذي يستعيد الوحدات الفنية التراثية.. هل يمكنك ان تتحدث عن ذلك؟

اهتممت منذ زمان بالنسالة الفنية التراثية القديمة، بدأت معي هذه الاهتمامات بالفن الفرعوني القديم لدينا اسبابه الحقيقية في الغرب الاوروبي، وقد شاهدت معرضا بسويسرا شارك فيه فنانون هنود ويابانيون، ووجدت انهم يحلون بشكل رائع مشكلة المعاصرة للهند واليابان، لكننا لم نستطع حل مشكلة المعاصرة المصرية، ولأني لا أحمل نفسي حل هذه المشكلة، فانا صرت مشروعا متصلا املا في الاخفت صوتي طالما ظلت حيا، واذا خفت بعدي فليست هذه مسؤوليتي.

نحن محتاجون الى ان نقول «نحن مصريون» وفريد كخيرين في هذا الطريق حتى يصيح الصوت هادرا، ولا بد ان يصيح هذا النهر أكثر صخبا وأكثر اندفاعا، وانا أرض تقفرا حاليا لوجة التجريد بكل اشكالها، وقد تقهقرت في العالم كله، وليس لدينا فحسب، وهذا يؤكد اتساع الواقعية والتجريد على حد سواء، وعن تواصل نسبي في الكنيسة، فعندما الانهار على اختلاف أنواعها وأشكالها،

أنت لا تتق بالموت كثيرا ولذلك، حين يحط على كتفيك تضع جانبا ربطة عنقك وزرمة خسارتك.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

كثيراً من الدماء.

أنت لا تتق بالشبح الذي ساكنوك.

أنت لا تتق بالليل حين يحل تشعل ما تبقى من صباحاتك.

هل

تفتعل قليلا من الحكمة.

ما بين الدراما والسياسة مساحة للواقع تطاول الخيال

«الهروب إلى القمة»: دراما اجتماعية تتكئ على أحداث سياسية معاصرة

دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر:

اجتازت الدراما السورية المسافة ما بين الدراما التاريخية والدراما الاجتماعية المعاصرة، عبر تجسيس الهوية ما بينهما بالتاريخ المعاصر والحدث السياسي معاً، وهي تبحث في اشكالات الحياة العامة، والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية، وإن ظلت تقارب السياسة في جذر، فهي ترجع إلى أحداث ما بعد الاستقلال، أو تعتمد على موضوعات عامة لا تتعارض مع إطار السياسة الرسمية. كالحديث عن العلاقات السورية اللبنانية مثلاً.

ولاحظ أن الدراما السورية قدمت في العام المنصرم عيلين مهمين، تطرقا لهذا الموضوع، الأول للمخرج هيثم حقي بعنوان «ردم الأساطير» من تأليف عبد الرحمن الضحالك، وهو يمزج بين موضوعة الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، وبين محاولات السطو على المكتشفات الأثرية في ابيلا وتزويرها من قبل الإخباري على التلفزيون، ويتحدث هذا المسلسل عن فترة تاريخية معاصرة وهامة تمتد حتى عام 1984 م.

المسلسل الثاني الذي صور أيضاً ما بين سوريا ولبنان، وتطرق للعلاقة بين البلدين، شعباً وتاريخاً ونضالاً، كان بعنوان «أم هاشم» للمخرج عبد السميع نعمة وهو من تأليف المخرج السينمائي ريمون بطرس. يتحدث العمل عن رحلة أم هاشم بحثاً عن ولدها سميح الذي رأت صورته بين جرحى المقاومة في شريط إخباري على التلفزيون، بينما كانت تعتقد أنه استشهد مع المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي للجنوب، لتكتشف من بعض رفاقه أنه كان أسيراً في أحد سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقد كان بطل عبد السميع نعمة الغائب عن المسلسل والحاضر كموضوع هو الصحفي سميح، الذي عمل مع المقاومة ضد الاحتلال وأصيب في إحدى الغارات الإسرائيلية وأسرى أيضاً. لكن المخرج أصر على إبقاء النهاية مفتوحة على أمل أم هاشم في أن تلتقي ولدها. ***

هذا العام أنهى المخرج فردوس آتاسي تصوير مسلسل جديد للكاتب الجاسر إبراهيم عن العلاقات السورية اللبنانية. لكن «من خلال موضوع اجتماعي بحث» كما يقول المخرج، مضيفاً «نحن لا نتدخل في السياسة نهائياً، لكن البانوراما السياسية التي تراقق المسلسل هي تاريخ لأحداث حصلت ما بين عامي 1982 و1987».

المسلسل الجديد بعنوان «الهروب إلى القمة» وهو عنوان إشكالي بالقياس على التعبير السياسي الشائع «الهروب إلى الأمام» لكن الكاتب لم يقصد هذا المعنى السبلي للعبارة السابقة، بل يؤشر لنحى صاعد من الخيارات بسلتي في «القمة» باعتباره الخيار الأفضل للبطل «روعة» بلعننى الإنساني والوطني النبيل، وهو خيار للبطل، يأخذ بنصيب من اسمها، إذا صح القول أو عكسه «لكل امرئ من اسمه نصيب».

هذا العمل لا يتحدث عن الاجتياح الإسرائيلي والمقاومة الوطنية بشكل مباشر، بل يجعلها في خلفية الأحداث، وأن كانت تتحکم بمصائر الشخصيات، فالبطل «روعة التي تتحدر من أب سوري وأب لبنانية تعيش مأساة الاجتياح وما صاحبها من أهوال انتهت بفقدان الخطيب الذي انخرط في صفوف المقاومة ضد

يطلقون عليها في الخليج فنانة المشاكل:

فاطمة سالم: الصبر والطيبة لا ينفعان في الوسط الفني

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

الفنانة الشابة الخليجية فاطمة سالم التي كانت بدايتها من خلال الاستعراض في أغاني الفيديو كليبات ومنها اتجهت الى التمثيل وشاركت في مسلسلات عديدة أبرزها: «عروب الشك» و«بيوت من تلج» و«انا حرة».

جاءت مسرحيات لاطفال، مشاكل عديدة تدور من حولها مثل مشادات مع زميلاتها، وشائعات حول زواجها من الفنان سليمان المفيد، وطردها من إحدى المسرحيات وامور كثيرة ترد عليها خلال هذا الحوار.

منذ فترة طويلة لم تشاهدك اعمالا جديدة، ما السبب؟

■ احب الثاني دائما في اختيار اعمالي، ولا احب الظهور في عمل ان لم اكن مقتنعة تماما بالادور الذي سوف اجسده لذلك تجديني قما جدا من اعمالي.

■ لكن يقال ان المخرجين والمنتجين لا يختارونك لأنك صاحبة مشاكل وتسيبين ضوضاء من العمل، هل هذا صحيح؟

■ كل انسان لا بد ان يكون هناك اناس

حبونه، وآخرون يكرهونه، وانا حالي حال اي انسان، فهناك اناس يحبونني والله يخليهمهم لي، وهناك اناس يكرهونني وما اقول الا الله يشفيهم لأنهم مرضى نفسيون، وبالفعل صح كلامك بأن هناك بعض المنتجين والمخرجين لا يختارونني ليس لأنني صاحبة مشاكل، ولكن لأنني لا اسكت عن حقي اذا تحرشوا بي وهم يعرفون انفسهم تماما.

■ سمعنا أنك طردت من مسرحية الاطفال «كوكب القدرة» التي عرضت في عيد الفطر السابق بسبب خلافك مع طاقم العمل، ما صحة هذا الكلام؟

■ لطبعا غير صحيح، فانا لم اطر من المسرحية، فمؤلف المسرحية ومخرجها كاظم الزامل هو الذي قام بإيقاف المسرحية وليس بإيقافها انا فقط، بل جميع المنتجين الذين شاركوا فيها تم إيقافهم، وذلك لأن المسرحية لم تنجح بالمستوى المطلوب الذي كان يأمله. انتشرت أخيرا شائعة زوايك من ممثل معروف، حديثا قبيلا عن هذه الشائعات؟

■ بالفعل لقد قالوا عني انني تزوجت الفنان سليمان المفيد ابن الفنان القدير على المفيد، وهذه طبعا اشاعة مغرضة اطلقتها ضدي الحساد والحقاؤون على نحاجي، لكن

الاحتلال، وانقطع أثره في الحديث عن احتمالات الشهادة أو الأسر، فتغادر روعة بيروت هرباً من هذا الكابوس المساوي إلى دمشق.

وفي دمشق تكتشف روعة ملأناً آمناً في علاقتها مع هشام «الأرمل وصاحب الشركة التي تعمل بها»، إلا أن معارضة أو لاد له فكرة زواجها تؤثر في وضعه الصحي وينتهي بالموت كونه مريض قلب أساساً.

وتتابع روعة رحلة الهروب من مأساتها الجديدة، أو هي رحلة معاناة ثالثة مع شقيق «هشام» العائد من الغتراب، والذي يعتقد سوءاً بعلاقة «روعة مع شقيقه»، وأنها ليست أكثر من محاولة للاستيلاء على ماله، مما ينعكس على وضعها الوظيفي ضمن الشركة، وتعرض للكثير من المضايقات، وتنتقل بسبب ذلك بين بعض المدن السورية، حتى تستقر في طرطوس.

وفي طرطوس تعرف «روعة»، على أحد زملاء العمل معها، وتتشأ بينهما قصة حب جديدة، لكن تنتهي هذه المرة صدفة حين تلتقي بخطيبها الأول، ويكون عليها أن تختار، بين هذا الحب الأول وما يرمز إليه من تضحية

الخطيب ووطنيه، وبين حبها الأخير، وما صاحبه من مشاعر وعواطف. وهو خيار صعب بالتأكيد، لكن «روعة» حسمت الخيار لصالح الحالة الأصق والأجمل في حياتها، والذي اعتبر «قمة» في الموقف الإنساني والوطني النبيل. ***

تمتد أحداث هذا المسلسل الذي ينتجه التلفزيون

العربي السوري، على مساحة زمنية ما بين الأعوام 1980 و1987. وقد جرى تصويره بين سوريا ولبنان، حيث توزعت مواقع التصوير في أكثر من مدينة وقرية، كما شارك في التمثيل نخبة من الممثلين السوريين ولبنانيين معاً.

وقد أدت دور البطولة في هذا العمل جمانة مراد، وهي تتقاطع مع شخصية «روعة» في المسلسل أنها فعلاً تتحدر من أب سوري وأم لبنانية، وتتقن اللهجة اللبنانية، وتعتبر هذه المشاركة الأولى لها في الدراما الاجتماعية المعاصرة، بعد الكثير من الأدوار التاريخية التي أدتها من خلال أعمال زوجها «نجيد أنزور».

يقاسمها البطولة الممثل القدير عبد الهادي الصباغ الذي أدى في هذا العمل شخصية الشقيقين هشام وزمري، حيث لعب دور هشام الرجل الأرمل صاحب الشركة والمحب لوطنه ولجتمعه، والعاشق لروعة، بينما نرى الصباغ في شخصية المغترب، والذي يعاني من ضعف في شخصيته ونفسيته وضعف في بصره أيضاً، وقد جهد المخرج مع الصباغ لرسم الفروق الواضحة في كركتير الشخصيتين.

كما تميزت المثلثة شكران مرتجى فسي دور «نور» سديقة «روعة»، وهو أول دور واقعي لها بعد عدة أعمال كوميدية قدمتها على الشاشة السورية، وتستطيع القول أنها نقلت إلى هذا الدور مسحة من طرافة المحبة، رغم جدية دورها كإنسانة



المخرج فردوس آتاسي (القدس العربي)

تضحي بمستقبلها من أجل تربية شقيقها. وقد شاركتها في الطرافة والطبعية المثلثة تولاي هارون بدور «حنان».

يقول الكاتب «الياس إبراهيم» عن هذا المسلسل: «إنه دراما اجتماعية ذات خلفية وطنية، ويتزامن بدء أحداثه مع بداية الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، ووصول قوات الاحتلال إلى بيروت عام 1982».

كما يوضح دلالة العنوان «الهروب إلى القمة» باعتباره «إدارة الظاهر لكل ما هو سبلي في مسيرة حياة روعة واختيار الحالة الأصق والأكمل، والتي كانت دائماً خياراً صعباً للبطل «روعة» تدفع ثمنه من انصاعها وراحتها سعياً للأصدق والأجمل، إلى أن كان الخيار الأخير في نهاية العمل، والذي مثل القمة في الموقف الإنساني والوطني النبيل».

بطاقة العمل

«الهروب إلى القمة»
التأليف: الياس إبراهيم
إخراج: محمد فردوس آتاسي
مخرج منفذ: غسان سلمان
تصوير: محمد الملك
الصوت: توفيق الحمصي
ديكو: لبيب رنتلي
مونتاج: جمانة خضور
تصليط: جمانة مراد، عبد الهادي الصباغ، وائل رمضان، شكران مرتجى، تيسير ادريس، باسم عيسى، فخر خلف، محمد خير الجراح، ليثا مراد، خالد تاجا، تولى هارون، عباس الحوي، زياد سعد، أحمد منصور، اتاهيد فايز.
ويشارك من لبنان: كمال الحلو، روزي الخولي، ميرنا مركزل، محمد إبراهيم، لارا حلي، حسن حدان.



جمانة مراد وحسن حدان في لقطة من العمل (القدس العربي)

الوسط الفني، فانا طموحي ان اكمل دراستي الجامعية واتخرج حتى اصبح محامية.
■ رغم أنك امضيت فترة طويلة في المجال الفني لكن الآن يقلقونك صاحبة الادوار الصغيرة.. ما السبب؟
■ لا تعنياني هذه الاقاويل، فأننا لي جمهوري الذي يحترمني واحترمه ويعرف فاطمة سالم جيدا، ثم ان لي اعمالي التي شاركت فيها، والتي تشهد لي بأبني أصبحت فنانة معروفة.

■ ماذا عن الشائعات في حياتك؟
■ كثيرة ولا اهتم بها، لأنها ضريبة لنجاح، واي انسان مشهور وناجح فلا شك ان يطلقوا عليه بعض الشائعات المغرضة فهنا على سبيل المثال قالوا بأنني تزوجت من مليونير ومرة زوجوني من امير سعودي، ومرة زوجوني من أحد المخرين.

■ أفهم من كلامك ان مطلقى هذه الشائعات معكم من داخل الوسط الفني؟
■ تستطيع ان تقول هذا، فاندما عندما ابحت عن مصدر الشائعة اجدت في الوسط الفني.

■ هل هذا اعتراف منك بأن الوسط الفني فيه دخلاء؟
■ كل وسط فيه الجيد وفيه السيئ، وليس

الحقيقة ان سليمان المفيد صديق العائلة ودائما يرافقتي في جميع اعمالي، وانا اتق بهذا الرجل كثيرا وأخذ بنصائحه وراية في جمع اعمالي.
■ أفهم من كلامك انك لم تختلفي مع اي أحد من طاقم العمل؟ كانت هناك خلافات بسيطة بيني وبين بعض افراد طاقم العمل وهذه ليست مشكلتي بل مشكلتهم لأنهم يمارون من لكن ليس من الغروض ان تختلي بالصبر والأخلاق الحميدة خصوصا انك أصبحت فنانة معروفة؟
■ الصبر والطيبة لا ينفعان هذه الأيام في الوسط الفني، وكما يقول المثل «ان لم تكن ذنبا اكلتك الذئاب».

■ من يعيدك حاليا من المثلثات؟
■ تعجيني كثيرا الفنانة زينب العسكري، فهي محترمة جدا وتأسر من امامها بإخلاقتها وطبيعتها، انكر عندما سافرتا انا وو الدتي الى البحرين للمشاركة في أحد اأستضافاتنا؟ رجحت بي انا وو الدتي، واستضافاتنا في منزلها، وقامت بالواجب تجاهنا، فانا اشكرها من كل قلبي واقول لها كثر الله من أمثالك يا زينب.

■ هل وصلت الى ما كنت تمنين من الفن؟
■ استطعت ولله الحمد ان اصل الى شيء بسيط مما تمنيت، لكن طموحي ليس في

مع المغرب، وبالتالي تكون التظاهرة بمشابة الزهرة الفواحة التي ستعطر بارجها المشهد الفني ولحظات بث البرامج، باعتبار الفنانين المتبارين بمدعو الفن في المستقبل.

إقصائيات لأجل التتويج

يذكر أن «كاستينك ستار» برنامج موسيقي عائلي، سينتاري فيه العديد من الشباب في المجال الغنائي بالعديد من المدن على الشكل التالي:
- طنجة (من 24 إلى 26 ماي)
- وودة (من 27 إلى 29 ماي)
- فاس (من 30 إلى فاتح يونيو)
- الرباط (يومي 2 و 3 يونيو)
- الدار البيضاء (4، 5، 6، 7 يونيو)
- الصويرة (8-10 يونيو)
- اكادير (11-13 يونيو)
- العيون (14-16 يونيو)
- مراكش (18-20، 21-22 يونيو)

وبعد الاقصائيات هناك ما يسمى ب (وورك شوب) ما بين 23 وفاتح يوليوز وهو تجاري قبل الأخير، بين أربعين مرشحة للفوز بالجائزة الكبرى، ثم بعد اقصائيات أخرى، يتبارى فيها خمس ذكور وخمس إناث للمزور الى الدور النهائي.

تاريخ ومستقبل البلد

من جهتهما أكد السيدين عادل ومحسن مصانو على أهمية البرنامج الموسيقي، الذي يراهن على أساس على اكتشاف المواهب الشابة في العديد من المدن المغربية من خلال اقصائيات دقيقة تراقبها وتتبعها لجنة متخصصة، ومكونة من حكام موسيقيين فنيين لهم دراية في المجال الفني.

واعتبرا أن هذه المبادرة التلفزيونية ستكون فرصة صلة الوصل بين الجيل الجديد والقديم، وفرصة للتعبير المباشر عن إبداع موسيقي تخزنه النذاكرة الموسيقية المغربية من خلالها أصواتها التي عبرت في أكثر من مناسبة عن علو كعبها في الغناء، وتقديم وصلات موسيقية أصيلة تعبر عن تاريخ البلد وحاضره ومستقبله في علاقتها بالثقافة الموسيقية العربية والجادة.

وأوضح العديد من المتدخلين المساهمين في المشروع خلال الندوة التي حضرها ممثل والقائم بأعمال الشباب مامي، أن البرنامج سيكون بمثابة اللحظة الفنية الرائعة التي ستضيء القناة الأولى بأصواتها الرخيصة، ومقاطعا الموسيقية الأصلية.

وقال القائم بأعمال الشاب مامي الفنان الجزائري الذي عبر بتفاشيه ليكون أول فنان وضيف شرف الحلقة الأولى، أن مامي عاش ويعيش قصة حب جميلة

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

عقدت خلية إنتاج برنامج «كاستينك ستار»، ومجموعة من المساهمين في المشروع الفني الضخم بالدار البيضاء مساء الثلاثاء الأخير ندوة صحفية، كشفوا فيها القناع عن مجموعة من التدابير، والترتيبات الأخيرة حول البرنامج الغنائي الذي ستقدمه القناة الأولى.

أهداف فنية أسرية

وقال السيد موجب حجوي أحد أبرز المنتجين المساهمين إلى جانب كل من السيدين محسن مصانو وعادل مصانو ورئيس مؤسسة «كولدن بارك» السياحية، والسيد فليب ليكس وآخرين، أن التظاهرة التلفزيونية الكبرى ستعطي الاهتمام الكبير للمواهب الشابة في المجال الغنائي في العديد من المدن المغربية من أجل تشجيعهم وفسح المجال أمام الإبداع الغنائي المغربي الجديد للظهور، بصورة جديدة وبأسلوب أكثر تميزاً ووحدة.

وأضاف حجوي أن البرنامج الموسيقي يضطلع على مجموعة من الأهداف الفنية والثقافية والإبداعية، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالطاقات الخلاقة.

فضائيات

نهائيات «الدوري» العراقي للعبة الدبلوماسية: بائع الكلام على ملعب الأعداء!

توفيق رباحي*



محمد الدوري

■ صعب تحديد الصفة التي يجب ان تُلحق على الدور الذي يقوم به السفير العراقي السابق لدى الأمم المتحدة محمد الدوري في فضائية «العربية»، فهو شيء ما بين محلل ومعلق وشاهد وسياسي.. اضطر للقاء.

الحالة هنا تختلف بوضوح عن لاعبي كرة القدم الذين يتحولون الى معلقين - لا شيء يمنع ان يكونوا ذاتيين - في التلفزيونات والأذاعات وكتاب أعمد في الصحف (ان كانوا يستطيعون فكّ تركيب الحروف على ان يبقى للمحرر وضع الصياغة النهائية).

عدا السابقة التلفزيونية التي أحدثتها هذه الصياغة الجديدة - اقتباسا من كرة القدم في العالم الغربي - تركت «العربية» مشاهديها ومذيعيها والدوري في غموض، لأن مسؤولي هذه الفضائية ذاتهم، على ما يبدو، ليسوا متأكدين من الدور المطلوب من الدوري في ظهوره المسائي المتواصل على الشاشة. لحد الآن يبدو ان اسمه ووجهه يكفيان لجلب كم اضافي من المشاهدين، خاصة وان هذه الفضائية عجزت عن المنافسة في تغطية اخبار الحرب، فكان في الدوري تعويض.

إذا اردناه شاهداً، فيجب انصافه بالقول ان الحرب والأحداث المحقة بها لم تنته، وبالتالي علماً سيشهد: وإذا اردناه محلاً يجب انصافه بالقول ان أولى الصفات المطلوبة من المحلل ان يكون موضوعياً، وماضي الدوري، القريب والبعيد، وضعه الحالي، الحرج، لا يجعلان منه محلاً موضوعياً مهما قال، سلباً او ايجاباً، عن صدام ونظام الحكم البائد في العراق.

ثم ان الرقابة - في اتجاهين - تلعب دوراً في تحديد قيمة وقوة ظهور الدوري. الرقابة الذاتية التي يفرضها هو على نفسه، والرقابة «المتق عليها، بحكم انتماء «العربية»، والخطوط الملزمة. فلا يمكن الحديث عن احتلال العراق دون الاشارة الى دور سعودي ما (متواطئ طبعاً)، وإلى دور قطري (متواطئ أيضاً) وإلى دور كويتي (متواطئ أيضاً) وإلى دور امريتي، الدولة التي تستضيفه (متواطئ هو ايضاً).. يعني مهكول من ساسها لراسها.. كلها خيانات ومؤامرات.. فهل يستطيع الدوري ان يقول كل شيء؟ وهل يستطيع «العربية» كل شيء؟.. من هنا يمكن وضع اجوبة الدوري في سياق ما يُطلق عليه بالفرنسية reponse du berger a la bergere.

عندما نتفق على التسمية او الصفة التي يجب ان تُطلق على الدوري، يسهل الحكم على ما يقوم به منذ ترك منصبه الدبلوماسي. هذا الغموض جعله معرضاً لاطراء الزائد عن الحدود تارة، وللتهجم غير اللائق تارة أخرى من مشاهدين يتصلون عبر الهاتف. ونفس الغموض يجعله جاثراً بين ان يترك المتصل بعيز عن رأيه او يقطع عنه الخط صيانة للضيف واحتراماً له، خاصة اذا اصر المتصل على الصاق الدوري بنظام صدام وسماؤه. قد «العربية» حصلت على صيد ثمين يختلف تماما عن قوافل «المحلين» و«الكتاب» ورؤساء «مراكز البحث» (التي لا وجود لها) الذين يملأون الفضائيات ضجيجاً.. صيد يجب ان تنتزع منه ما استطاعت في انتظار ان يترك الدوري ذلك الكرسي لزميله محمد سعيد الصفحات الذي عرضت عليه «العربية» المنصب لكنه لم يستجب بعد، حسب اخر الاخبار. ونفس الغموض جعله ذو ذاتة يحتار في الرد ويبدو مرتبكاً في رآئه، فتارة يطالب بطرد الامريكيين من العراق «قوفاً»، وتارة يفضل ان يخرجوا «قوفاً ان يصادق الشعب العراقي على دستور وتأسيس حكومة» مرة «الشارع العراقي كله يرفض ويقاوم الغزو الامريكي»، ومباشرة بعدها «لا توجد مقاومة».

في المطلق يجب رفض الاسئلة والتعليقات الجارحة، وازداد ايماناً بهذه القناعة في حالة الدوري بالذات من باب «ارحوا عزيز قوم ذل». لكن السؤال الذي اتنى ان يطرحه عليه أحد المشاهدين هو لماذا وافق على عرض «العربية»؟ وروح السؤال ليس فيها اي انتقاص لهذه الفضائية بقدر ما يتعلق الامر بفضول حول الدوري وحاجته الى «الاختفاء» مؤقتاً (بالمعنى المختلف عن اختفاء المطولين مثل صدام وولديه) لاعادة النظر في ماضيه القريب وترتيب افكاره لانه يدرك جيداً انه لن يتمكن الان من قول كل شيء واي شيء، وانه من المبكر الخوض في كثير من التفاصيل غير السموح بها. والحال هذه يتحول دوره حتماً الى مجرد «بائع كلام» سطحي و«معبى فراغ» لا يلبق مقامه ومضمونه وثقافته.

مجرد سؤال: لعل الدوري في حاجة الى مال لاعالة عائلته؟

■ عدوى (لا علاقة لها بسازر) اصابت الفضائيات العربية؟ شريط الاخبار المتسلسلة في اسفل الشاشة. بدأها الامريكيون ثم صدرها للعرب دون المرور عبر التلفزيونات البريطانية، فهذه تكتفي بكتابة الخبر ثابتاً في اسفل الشاشة وإبقائه للفترة دقائق تكفي المشاهد لقراءته واستيعابه.

بدافع الرغبة في تسويق أكبر كم من الاخبار، تحول هذا الشريط المتحرك الى مشكلة. فهو يحول بينك (في الحقيقة بيني) وبين التركيز على الاخبار التي يقرأها المذيع، والاهم بينك (بينني) وبين الصور. فإذا ركزت على قراءة الاخبار المتوالية فانتنتي الاخبار المفرودة والصور، وإذا ركزت الاهتمام على الصور والاخبار المقروءة، اصبح الشريط عديم الجدوى سوى انه يملأ شاشات مزدحة أصلاً برموز الدول واسارات مباشر»، «إعادة الخ» (زمار اللببية وقناة النيل بإخذريع الشاشة، ورمز «تونس» يشبه اشارة النصر لالايهم والوسطى.. لكن

مقلوبة).

والمشكلة الأخرى ان بعض التلفزيونات العربية تصر على ابقاء الشريط حتى اثناء بث افلام وموسيقى مما يجعل المشهد متناقض حد الطرافة، بينما تبقى عليه أخرى حتى والمذيع يقرأ نفس الخبر نفس الصور للذي يدير امام عينيه.

وأن استعملت اغلب الفضائيات العربية، باستثناء اثنتين او ثلاث، هذا الاسلوب، تبقى المصرية طرفهن جميعاً. لاحظوا هذه الاخبار المتتالية في الشريط اياه في نفس اللحظة، «الرئيس مبارك يعبر عن ارتياحه لنشر خارطة الطريق»، «الرئيس مبارك يدعو الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية»، «الرئيس مبارك يطالب بتطبيق سريع لخارطة الطريق»، «الرئيس مبارك يحذر من دوامة عنف في الشرق الاوسط»، «الرئيس مبارك يحذر من سياسة الاعتيالات التي تتبذرها اسرائيل»، «الرئيس مبارك يتلقى برقيات تهاني في عيد العمال»، «اهتمام اعلامي عربي ودولي واسع بخطاب الرئيس مبارك في عيد العمال».

اما الكويتية فأتصور انها اختارت من الاقتصاد اللغوي. الامريكيون يطلقون النار في الموصل فيقتلون ثلاثة عراقيين مدنيين. في الفضائية الكويتية: «مقتل ثلاثة في اطلاق نار بالموصل». لا زمان ولا مكان، لا عنوان للقاتل ولا هوية للمقتول، اما

«العربية» فانفردت بالالخطاء الفنية. مثال من بين امثلة، مساء يوم 30 من الشهر الماضي ورد في الشريط اياه أكثر من مرة .. الدول العربية، دولة واحدة جعلتنا نلعن وجودنا، فتصوروا الو كات عدة دول.

وزير المعارف العسكرية

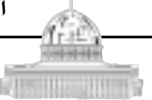
■ ضحكتنا على الرئيس بوش الابن عندما قيل لنا انه عجز عن تسمية رئيس باكستان وعن تحديد موقع التيشان في الخارطة. هذه - وهي سمة امريكية محضة - تهون امام مصيبة وزير دفاعه دونالد رامسفلد.

هذا الرجل الذي يفرض «القانون» بقبضته في العالم رار الخليج، حط بالدوحة واجرت معه «الجزيرة» حواراً قال فيه ما قال ثم راح يعبر عن سعاداته ببدء التغيير في المنطقة فقال «لا يمكن المراء الا ان يعبر عن سعاداته للاستفتاء الدستوري في الامارات العربية المتحدة»، في ذلك اليوم كانت قطر تستعد شعبياً وحكومة تستعد لاستفتاء في اليوم الموالي، بدأ التهليل له منذ اوائل العام. كتبت اتمنى ان اقول له «لا ايها الباتكي.. انها قطر المشاكسة». اما الامارات فانصكت بالانتظار للقرن المقبل.

من يراهن معي ان هذه ليست زلة لسان من وزير الدفاع؟ لنسأله عن الدولة الثالثة التي تحد اليمن بعد السعودية وعمان ولتر جوابه.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات



ليذر يهدي اللقب لمانشستر يونايتد ويضمن بقاءه في الدرجة الممتازة لبطولة انكلترا

تصفيات اولمبياد اثينا تعادل فلسطين والكويت 1 - 1 في ذهاب الدور الثاني

لم ترق المباراة الى المستوى المطلوب من الطرفين فخابت الفرس الخطرة عن معظم فترات الشوط الاول الذي انتهى سلبا، ولم ترتفع الوتيرة الا في ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني.

وضاعت فرصة علي وليد حمزة في الدقيقة 85 حين سدد كرة اصطدمت بالقائم الامين، وبعد دقيقة واحدة اهدر حسين ياسر فرصة أخرى عندما تخطى أكثر من لاعب قبل ان يصطدم بالحارس مطالبا بركلة جزاء لكن الحكم احتسب خطأ ضده، وجاء هدف الفوز لقطر في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع عندما تلقى حمزة كرة من وليد محيي الدين من الجهة اليمنى تابعها بيسراره داخل الرمي.

ادار المباراة طاقم تحكيم من البحرين بقيادة جعفر الخياط وعونه عبد الحسين حميد ويوسف حسن.

■ مثل قطر: محمد صقر- عبد الرحمن صبيح ومحمد الحاج وابراهيم الغانم ومشعل مبارك وفواز الخاطر ووسام رزق وعلى المري (سعود غانم) وبيلال عبد الرحمن وحسين ياسر (وليد محيي الدين) ومشعل عبدالله (وليد حمزة).

■ مثل عمان: علي عبدالله -محمد راجح وسعيد شون ووليد الحسيني علي ويوسف اليوسعدي وفوزي بشير ومحمد الهوبس واحمد الخبيني (احمد مبارك) ونبيل عاشور وعاد الحسيني وهاشم صالح (يدر مبارك).

■ الكويت- اف ب: تعادلت فلسطين مع الكويت 1 - 1 في الكويت في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مسابقة كرة القدم ضمن اولمبياد اثينا 2004.

وسجل عبدالله نهار (63) هدف الكويت، وعماذ ايوب (83) هدف فلسطين.

وستقام مباراة الاياب في 7 الحالي في العاصمة الاردنية عمان.

جاءت المباراة متواضعة المستوى خصوصا من الجانب الكويتي الذي انتظر حتى الدقيقة 63 لافتتاح التسجيل عبر نهار بعد ان تابع كرة ارتدت من الحارس اثر تسديدة قوية لزميله احمد البلوشي ووضعها داخل الشباك.

وانتزع عماد ايوب هدفا غالبا لفلسطين قبل سبع دقائق من النهاية عندما ارتقى لكرة عالية من ركلة حرة من الجهة اليمنى ووضعها براسه في مرعى شهاب كتكوني.

وفي النوحة حققت قطر فوزا صعبا على عمان 1- صفر في النوحة في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مسابقة كرة القدم ضمن اولمبياد اثينا 2004.

وسجل وليد حمزة هدف المباراة في الدقيقة 90.

ويلتقي المنتخبان في مسقط ابابا في 7 الحالي.



لقطة من مباراة لينز وارسنال

ركلة حرة مباشرة ارتطمت برأس المدافع اشلي كول وعانقت الشباك (48).
ادرك الدولي الهولندي بيرغامب التعادل لارسنال في الدقيقة 62، قبل ان يفرض فريقه سيطرة على الجريات بحثا عن هدف الفوز، بيد ان الكلمة الاخيرة كانت ليفيدوكا الذي منح 3 نقاط العارضة اثر تسديدة قوية لراي بارلور من 35 مترا ثمانية للينز بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 89.

وهو الهدف الثالث والعشرين لهذري هذا الموسم فلحق بهماجم ساوثمبتون جيمس بيتي الى المركز الرابع على لائحة الهادفين.

ترتيب فرق الصدارة:
1-مانشستر يونايتد 80 من 37
2-ارسنال 72 من 36

3-نيوكاسل 68 من 37
4-تشلسي 64 من 37
5-ليفربول 64 من 37.

في مسابقتي كاس رابطة الاندية المحترفة ودوري ابطال اوروبا.
وفاجا لينز اصحاب الارض بهدف

الاسترالي كيوبل من تسديدة قوية من خارج المنطقة،
ادرك الدولي الفرنسي هنري التعادل لارسنال في الدقيقة 31 اثر استغلاله كرة مرتدة من العارضة اثر تسديدة قوية لراي بارلور من 35 مترا

فلقح بهماجم ساوثمبتون جيمس بيتي الى المركز

الثاني على لائحة الهادفين التي يتصدرها مهاجم مانشستر يونايتد الهولندي رود فان نيسلثروي برصيد 24 هدفا.

ونزل ارسنال بقوة في الشوط الثاني بحثا عن تسجيل هدف الفوز بيد انه تلقى ضربة موجعة عندما سجل ايان هارت الهدف الثاني للضيوف من

2- في ربع نهائي، ومسابقة دوري ابطال اوروبا على يد ريان مدريد الاسباني حامل اللقب في الدور ربع النهائي.

دينيس برغكامب (62) هدفي ارسنال، والاسترالي هاري كيوبل (4) وايان هارت (48) والاسترالي مارك فيدوكا (89) اهداف لينز.

وكان ارسنال بحاجة الى الفوز للحفاظ على اماله في الدفاع عن لقبه خصوصا وانه يملك مباراة مؤجلة ضد ساوثمبتون سيخوضها الاربعا المقبل وحتى التعادل كان سيفقده اللقب، والامر ذاته بالنسبة الى لينز الذي كان بحاجة الى الفوز لضمان بقائه في الدرجة الاولى.

وتبقى امام ارسنال المباراة النهائية لسابقة كاس انكلترا ضد ساوثمبتون في 17 ايار/مايو الحالي لاتقاد موسمه بعد خروجه خالي الوفاض

■ لندن- اف ب: اهدى لينز لقب بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم الى جاره اللدود مانشستر يونايتد بتغلبه على ضيفه ارسنال حامل اللقب 3-2 امس الاحد على استاد «هايفري» في لندن امام 38127 متفوجا في ختام المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة، وتجمد رصيد ارسنال عند 72 نقطة بفارق 8 نقاط خلف مانشستر يونايتد الذي كان تغلب على تشارلتون 4-1 في افتتاح المرحلة السبت، في المقابل، رفع لينز رصيده الى 44 نقطة وضمن بقاءه في الدرجة الممتازة.

وهو اللقب الخامس عشر لمانشستر يونايتد في تاريخه والثامن له في الواسم الـ 11 الاخيرة، فاقتدع موسمه بنجاح بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة كاس رابطة الاندية المحترفة بخسارته امام ليفربول صفر-2 في المباراة النهائية، ومسابقة كاس انكلترا بخسارته امام ارسنال صفر

نجم الكرة الانكليزية بيكهام يقود حملة لمناهضة العنصرية

■ لندن- اف ب: قالت صحيفة اوبزرفر في عدد امس الاحد ان ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانكليزي لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد يعظم ان يقود حملة لمنظمة الاتحاد الانكليزي لمناهضة العنصرية والعنف بين مشجعي كرة القدم، ونقلت الصحيفة عن مسؤولي الاتحاد الانكليزي قولهم ان بيكهام سيسجل رسالة تداع قبل بدء

ايفرتون يطلب كبح احتفال مانشستر بالدوري على ملعبه

■ ليفربول (انكلترا) - رويترز: يسعى ايفرتون لوضع قيود على احتمال احتفال مانشستر يونايتد بالفوز بلقب الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم على ملعبه جوديسون بارك خلال الاسبوع المقبل لأسباب أمنية.
وقال ايفرتون على موقعه الرسمي على الانترنت انه لا يسعى لاقساد احتفالات مانشستر بمطالبته بقيدود على احتفال مانشستر بالدوري على ملعبه.
وقال ايان روس المتحدث باسم النادي على الانترنت ان ايفرتون لا يعظم قتل فرحة مانشستر ولكنه يرفض التهاون في سلامة مشجعيه ولاسيبه.
واستطرد «ابلغا اللجنة المنظمة للدوري الممتاز اننا سنعاء بتلقي ممانشستر يونايتد درع الدوري اما في الملعب بعد ان يقوم لاعبونا بالتحية التقليدية للمشجعين او في غرفة خلع الملابس على الفور بعد صفارة النهاية.»
«طرح هذان العرضان ويجب الا ننسى اننا خضنا موسما ناجحا للغاية وان المشجعين سيرغبون في تحية ديفيد موز واللاعبين والعكس».

مايوركا يذل ريال مدريد ويلحق به الهزيمة الاولى على ارضه ببطولة اسبانيا

■ مدريد - اف ب: الحق مايوركا هزيمة مثله بريال مدريد المتصدر عندما تغلب عليه 1-5 على استاد «سانتياغو برنابيو» في مدريد في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم هي الاولى لفريق العاصمة مدريد في الدوري منذ خسارته امام مايوركا بالذات صفر-2 في تشرينين الثاني/نوفمبر 2000.

وقّار مايوركا لهزيمة امام ريال مدريد بالنتيجة ذاتها نهائيا في المرحلة الثالثة عشرة والحق به الهزيمة الاولى في 49 مباراة على استاد «سانتياغو» بهذه النتيجة منذ الهزيمة امام سرقسطة في 1-5 في مدريد عام 1999 والتي اتت الى اقامة المدرب البولزي بنجامين توشاك، 3 ايام فقط قبل الهزيمة القوية لريال مدريد ضد يوفنتوس اليطالي في مدريد في ذهاب الدور نصف النهائي لسابقة دوري ابطال اوروبا.

وتقدم ريال مدريد بهدف نظيف في الشوط الاول سجله الدولي البرازيلي رونالدو اثر تلقية كرة من الانكليزي ستيف ماككماتن سددها داخل مرعى الحارس سبستيان ليو فرانكو (9).

كлуб بروج يحرز اللقب للمرة الثانية عشرة في بطولة بلجيكا

■ بروكسل - اف ب: ضمن كлуб بروج احراز لقب بطل الدوري البلجيكي لكرة القدم بتعادله مع ضيفه سان ترون 1 - 1 في افتتاح المرحلة الحادية

والثلاثين.
وسجل غايتان انغلبرت (25) هدف كлуб بروج، وديزييه ميوناكيو (85) هدف سان ترون.
وهو اللقب الثاني عشر لكлуб بروج، الذي ضمن مشاركته في الدوري التمهيدي الثالث لسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

ورفع كлуб بروج رصيده الى 78 نقطة بفارق 10 نقاط امام اندرلخت.
وقد غنك بطل الموسم الماضي على ليبرس بخمسة اهداف لجوزيب سكوكو (37) وكيفين فاندنبرغ (38) و(50) وكوين دايرين (56) وداغانو (75) مقابل هدفين لكوني (31) وتوهوا (89)، وموسكرون على لاوفيفر بهدف سهله مارتيتش (72)، وانتوبز على بيفيرين بثلاثة اهداف لياتارا (18) وسيرجان (32) وايغنز (40) مقابل هدف ليابي يابو (20)، ولاغانتواز على فيستربلو بثلاثة اهداف ليدلين (10) وبرويو (12) وريبوس (40) مقابل هدفين لبيتز (27) وديمبلا (30).

وتعادل ستاندار لياج مع مالين صفر- صفر.

6 نقاط بين اياكس وايندهوفن ببطولة هولندا

■ لاهاي - اف ب: قلص اياكس استردام الثاني وحامل اللقب الفارق بينه وبين ايندهوفن المتصدر الى 6 نقاط بفوزه اهداف مقابل 1-6.
وسقوط الثاني في فخ التعادل امام ضيفه الكمار 2-2 في المرحلة الثلاثين من الدوري الهولندي لكرة القدم.
ورفع اياكس رصيده الى 71 نقطة مقابل 77 لايندهوفن.

وفي المباراة الاولى، سجل ويسلي شنايدر (17) ورفايل فان در فارت (19) و(45) و(82) وبتري باسائن (53) واليوسبي حاتم الطرابلسي (76) اهداف اياكس، ويوخين يانسن (88) هدغ فالفلخ.
وفي الثانية، تقدم الكمار بهدفين لذي كلير (25) والمريخي على الخطابي (44)، ورد ايندهوفن بهدفين لارنولد بروغينك (69) و(80) مستغفلا النقص العددي في صفوف الضيوف بعد طرد لاماي في الدقيقة 45.

وفاز فينتيس ارينخ على بريدا بثلاثة اهداف لامواد (56) وبيترز (69) مقابل هدف لاوراندو انجيلار (48)، وتسوله على رودا كيركزاد بثلاثة اهداف

لرولوفسن (10) وبروميس (15) وكارسلن (90) مقابل هدف لايفان فيسيلخ

لرولوفسن (71).

سبورتينغ لشبونة يهزم بنفيكا ببطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: هزم شبورتينغ لشبونة الثالث وحامل اللقب جاره وغريمه التقليدي بنفيكا 2-1 في المرحلة الثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وتقدم سبورتينغ لشبونة بهدفين لكاريزما (10) وبينتو (34)، وطرد الاخير في الدقيقة 75، تلاه مباشرة لاعب وسط بنفيكا الدولي السلوفيني زلاتكو زاهاوفيتش ليتساوي الفريقان على ارضية الملعب بعشرة لاعبين لكل منهما.
وسجل سوكوتا هدف الشرف لبنفيكا في الدقيقة 74.

وبقي بنفيكا تانيا بعدما تجمد رصيده عند 26 نقطة بفارق 11 نقطة خلف بورتو، فيما عزز بنفيكا موقعه في المركز الثالث برصيد 57 نقطة.

باير ليفركوزن ينعش اماله في البقاء ببطولة المانيا

■ برلين- اف ب: انعش باير ليفركوزن اماله في البقاء في الدرجة الاولى بفوزه الكبير على ضيفه ارمينيا بيليفيلد 3-1 امس الاحد في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الالماني لكرة القدم.
وكان ارمينيا بيليفيلد السباق الى التسجيل في الدقيقة 34 انسغاز بريتكمان من ركلة جزاء، بيد ان المدافع الدولي البرازيلي لوسيو، العائد من الاصابة بعد غيابيه عن الملاعب منذ مطلع كانون الاول/ديسمبر الماضي لخضوعه لعملية جراحية في القدم اليسرى، ادرك التعادل بعد 4 دقائق.
وطرد بريتكمان من ركلة جزاء، في الدقيقة 63 لتلقيه الانذار الثاني، فاستغل باير ليفركوزن النقص العددي ومنحه لوسيو التقدم في الدقيقة 69، قبل ان يطمئن هانو باليتش زملاءه بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 71.

ورفع باير ليفركوزن رصيده الى 34 نقطة في المركز السادس عشر بفارق نقطة واحدة خلف بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الخامس عشر آخر المراكز المؤهلة للبقاء في الدرجة الاولى، في حين تراجع ارمينيا بيليفيلد الى المركز الثالث عشر برصيد 36 نقطة.

■ القاهرة- رويترز: تعادل منتخب مصر للناشئين تحت 17 عاما مع نظيره النيجيري بهدف لكل فريق في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بالقاهرة.

وضع احمد سمير المنتخب المصري في المقدمة واحرز هدفا في الدقيقة 20 لكن اوزك ادرك التعادل لنيجيريا في الدقيقة 45 من ركلة جزاء، وهذه هي المباراة الودية الثانية بين الفريقين خلال اربعة ايام.
وكان المنتخب النيجيري فاز في المباراة الاولى بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ويستبعد الفريقان لخوض منافسات بطولة الامم الافريقية للناشئين تحت 17 عاما والتي ستبدأ يوم 25 ايار/اسيو الجاري في سوازيلاند والمؤهلة لنهائيات كأس العالم للناشئين التي ستقام في فنلندا في اب/اغسطس المقبل.

فرصة مواتية امام الجيش اليوم للحاق بالاتحاد الى صدارة بطولة سورية

بين فريقها المحلي الحادي عشر (16 نقطة) وضيفه الشرطة الثالث عشر الاخير (10 نقاط)، وفوز الضيف يدخله دائرة الامان بشكل نهائي وبالتالي يضعف احد ضيفه في البقاء.

وستكون المباراة متكافئة الى حد كبير ومفتوحة باحتمالاتها والتعادل يصب في مصلحة الضيف.
ذهابا فاز

الشرطة 2-1.

ويتطلع امية التاسع (21 نقطة) الى تحسين مركزه على حساب ضيفه اليقة الثاني عشر قبل الاخير (14 نقطة) في مباراة مهمة للغاية للاتحاد مع دائره الخطر، وسيبغ دافع المسؤولية لدى لاعبيه نوره في تحديد نتيجة المباراة الاقرب الى التعادل لتقارب مستوى الطرفين.
ذهابا فاز البيقة 1- صفر، ويسعى كل من حطين السادس (33 نقطة) وضيفه النحر الخامس (36 نقطة) الى المنافسة على المركز الثالث بعد ان احرص الصراغ على اللقب بين الاتحاد والجييش فقط.
وتصب الانضفلية في مصلحة اصحاب الارض الذين فازوا ذهابا في حلب بهدف وحيد.

وتعيب الالهية عن مباراة المدج السابع (24 نقطة) وضيفه الكرامة العاشر (19 نقطة) فهي مجرد تحصيل حاصل لاثنتين.
ذهابا تعادل 1-1.

بطولة العالم للملاكمة دي لاهويا وموراليس وارسى يحتفظون بالقباهم

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الملاكم المكسيكي الشهير اريك موراليس بلقبه بطلا للعالم لوزن الريشة (صنف 130) الجلس العالي) اثر فوزه على الامريكي فرناندو «بوبي» فيلارديز بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة.
وسيطر موراليس على مجريات النزال منذ البداية واسقط متحديه 3 مرات على الحلبة في الجولة الرابعة قبل ان يقرر الحكم ايقاف المباراة بعد 62 ثانية من انطلاق الخامسة.

ورفع موراليس (26 عاما) عدد انتصاراته الى 43 منها 32 بالضربة الفنية القاضية مقابل هزيمة واحدة، فيما نزل فيلارديز بهزيمة الخامسة مقابل 24 فوزا وتعادل واحد.

الصين تقبل قرار نقل كأس العالم لكرة القدم للسيدات من اراضيها

■ بكين- رويترز: قال الاتحاد الصيني لكرة القدم الاسد انه قبل قرارا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بنقل بطولة كأس العالم للسيدات من الصين الى الولايات المتحدة بسبب فيروس التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) الذي ظهر في البلاد.

وقال الفيفا للسيدات ان بطولة المقرر ان تبدأ في الفترة من 12 ايلول (سبتمبر) وتنتصر حتى 11 تشرين الاول/اكتوبر ستعقد بناءة نصحية طبية بسبب انتشار الفيروس الذي اسفر عن 197 حالة وفاة في الصين اضافة الى اصابة 4125 آخرين.

وقالت وكالة الصين الجديدة للانباء (شينخوا) انها

■ لاس فيغاس- اف ب: احتفظ الملاكم الاسريكي اوسكار دي لاهويا بلقبه بطل العالم لوزن فوق الوسط (صنف 160) الجلس العالي) ببطولة العالم للملاكمة بفوزه على المكسيكي يوري «بوي» كاميايا بالضربة الفنية القاضية في الجولة السابعة من النزال الذي اقيم في لاس فيغاس (نيفادا).

وسيطر دي لاهويا على مجريات

المباراة منذ البداية ولم يترك أي حظ

لنافسه الذي وقف عاجزا امام سيل

اللكمات التي وجهت اليه من قبل «الفتى

الذهبي» وهو لقب دي لاهويا، واوقعت

واقى اسنانه 6 مرات 3 منها في الجولة

الثالثة ما اضطر الحكم الى حسم نقطة

من رصيده. ولم يبقو كامباس على

طوابير طويلة من السيارات امام محطات توزيع الوقود في العاصمة تكليف تكنوقراطي عراقي بادارة وزارة النفط في بغداد

■ بغداد- رويترز- اف ب، قال مسؤول عراقي أمس الأحد ان الهيئة المسؤولة عن إعادة اعمار العراق والتي تقودها الولايات المتحدة كلتف التكنوقراطي العراقي المخضرم ثامر عباس غضبان بادارة وزارة النفط.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان فيليب كارول الرئيس السابق لشركة رويال داتش/ شل في الولايات المتحدة سيرأس هيئة استشارية للوزارة.

وقد استجاب الجنود الأمريكيون التابعون للفرقة الموحدة 101 قبل ثلاثة أيام لتوسلات مديري محطة لتوزيع المحروقات على طريق دائري للعاصمة العراقية لوضع حد لحال الفوضى التي تفشت بسبب فقدان مادة البنزين من السوق.

وامس الأحد أعلن السرجنت تيلمون تشارلز الذي يشرف على طابور الانتظار الطويل الذي يمتد على مسافة كيلومترين «ان الامر افضل بكثير الآن».

ويتقدم الزبائن بسياراتهم خطوة خطوة وهم يعربون عن تذمرهم من الحرب والأمريكيين والمهربين.

وقال المدرس ماجد عبد الواحد الذي تخلف عن الوصول الى عمله «انتظر هنا منذ أربع ساعات. اني اكرس يومًا من كل ثلاثة أيام لماء خزان الوقود في سيارتي وهذا ما يربك حياتي بشكل تام».

وعلى بعد امتار من المحطة، يقف المهربون مع صهاريجهم وامامهم غالونات البنزين بانتظار الزبائن ويأملون في اصطياد ما من ستم الانتظار.

في حين يبلغ سعر ليتر البنزين في المحطات التابعة لشبكة التوزيع الحكومية بعشرين ديناراً عراقياً فيما يعرضه المهربون بـ 400 دينار وحتى بـ 750 ديناراً للبنزين السوبر الفوضى التي تفشت بسبب فقدان مادة البنزين من السوق.

لبنان يريد اجتذاب 7 مليارات دولار لاستثمارها في السياحة والخدمات

■ دبي- «القدس العربي»- من جمال المجايدة:

قال سميح بريبر رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان ان المؤسسة تسعى لجذب ما يقرب من 7 مليارات دولار بحلول عام 2005 للعمل في قطاع الخدمات والسياحة والصناعة اللبناني.

وأوضح في تصريحات على هامش منتدى الاستثمار الدولي في دبي أمس الأحد ان لبنان نجح في العامين الماضيين بجذب ما يقرب من ملياري دولار امريكي الى القطاع المذكور، مشيراً الى ان قانون تشجيع الاستثمارات الجديد يوفر الثقة للمستثمر الاجنبي.

وقال ان القانون الجديد ازال العراقيل والبيروقراطية والروتين الإداري، واصبح المستثمر يحصل مباشرة من

السعودية قد تنهي 2003 بفائض في الميزانية يبلغ نحو اربعة مليارات دولار

■ الرياض- اف ب، افادت دراسة اقتصادية نشرت أمس الأحد في الرياض ان العربية السعودية المنتجة والمصدر الاول للنفط في العالم قد تنهي السنة الحالية بفائض في موازنتها يبلغ نحو اربعة مليارات دولار بينما كانت تتوقع ان تبلغ نحو 122 مليارات دولار.

وقالت الدراسة التي نشرها بنك الرياض في تقريره الفصلي ان هذا التوقع قائم على انتاج نفطي بمعدل 8.5 مليون برميل يوميا وسعر وسطي للبرميل يبلغ 22 دولارا على مدار السنة، وتفيد الدراسة ايضا ان سعر برميل النفط كان نحو ثلاثين دولارا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية، وتقلد هذه الدراسة العائدات المتوقعة للحكومة

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: الاستثمارات الاجنبية تتدفق الآن على العراق وليس على دول الخليج

مبادرة سعودية اماراتية بحرينية هدفها تشكيل جبهة لجذب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة

واكد على ان سلسلة من قرارات الإصلاح الاقتصادي صدرت مؤخرا في المملكة العربية السعودية فحقت ابواب عدد من قطاعات الأعمال للمستثمرين بعد ازالة عدد من العوائق وتخفيف قيود الاجراءات الحكومية التي تحكم أنظمة الاستثمار.

من جانبه أكد روثالد جونسون الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان العراق في المرحلة الأولى سيستقطب بالفعل الجانب الأكبر من الاستثمارات الأجنبية التي ستتدفق على المنطقة، وسيكون هناك تنافس كبير بين دول المنطقة في هذا المجال، حيث ستقدم الدول المانحة مساعدات بقيمة 50 مليار دولار سنويا.

غير انه قال انه ليس لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حتى الآن أية برنامج بشأن إعادة اعمار العراق، في انتظار الدور الذي يمكن ان تلعبه الأمم المتحدة في هذا الجال باعتبار ان المنظمة احدى الوكالات التابعة للمنظمة الدولية.

ووافق كارلوس ماغرينوس مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» الراي بان دول الخليج ستناثر سلباً من جراء تدفق الاستثمارات الأجنبية على العراق واستحواده على الحصة الكبرى منها. غير انه اشترط ذلك بعدة أمور منها مستوى تعليم العراقيين وقدرتهم على المبادرة والمنتجات التي يمكن التركيز عليها غير النفط.

وأضاف «ان المهم ليس في استقطاب الاستثمارات بقدر ما هو نوع الاستثمارات التي يمكن ان يجتذبها العراق. هل ستكون هذه الاستثمارات في البيئة التحتية أم في المعرفة وتكنولوجيا المعلومات أم في الموارد البشرية؟ ولذلك يتعين على دول المنطقة التعاون فيما بينها باطلاق مبادرات اقليمية وليست فردية لجذب الاستثمار الاجنبي».

وشكف ماغرينوس عن ان منظمته لديها خطة عمل بشأن العراق وضعها المسؤولون عن المكتب العربي في منظمة اليونيدو وذلك على غرار الدور الذي قامت به المنظمة في أفغانستان عقب الحرب، حيث ساهمت في شخصنة مؤسسات وشركات عاملة في مجال الأغذية والمنسوجات.

واشنطن: العراق قد يحتاج لان تشطب ديونه على غرار الصرب

■ واشنطن- من ديفيد تشانسن:

قال مسؤول امريكي رفيع المستوى أمس الأحد انه من غير المعقول ان يبدأ العراق بتسديد ديونه الضخمة هذا العام أو العام المقبل، وأنه قد يحتاج لان تتم معاملته مثل دول أخرى شهدت حربوا وحصلت على إعفاءات هائلة من سداد الديون.

وقال جون تيلور وكيل وزارة الخزانة الأمريكية للشؤون الدولية انه ينبغي اخذ «الطبيعة القمعية لحكومة صدام حسين» في الحسبان عند تقييم مستوى الإعفاءات المطلوبة.

ولا توجد ارقام رسمية لكن المحللين يقدرون اصل ديون العراق والقوائم المستحقة عليها بما يتراوح بين 120 و130 مليار دولار.

وفي كلمة امام الاجتماع السنوي للبنك الاوربي للانشاء والتعمير في واشنطن استشهد تيلور بتمنوح يوغوسلافيا السابقة التي تم اغاؤها من سداد 66 بالمئة من ديونها بعد الحرب التي قادها حلف شمال الاطلسي للاطاحة بنظام سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقد بدأ نادي باريس للدول الدائنة لتوهِه في جمع بيانات عن الديون العراقية التي لم تسدد منذ الثمانينيات، ويحاول التحالف الذي قاده الولايات المتحدة لغزو العراق الان البدء في مشاريع لاعادة بناء البلاد التي تخضع لعقوبات دولية منذ أكثر من عقد والتي تعرضت بنيتها

صادرات الامارات غير النفطية تنخفض 2, 17 بالمئة

وهو ما شكل نحو 24,6 في المئة من اجمالي حجم واردات الامارات العام الماضي.

وارتفع اجمالي واردات الدولة من اليابان العام الماضي بنسبة 16,6 في المئة ليصل الى نحو 10,8 مليار درهم مقابل 9,3 مليار عام 2001 مما يعكس في المرتبة الثانية بعد الاتحاد الاوروبي.

وقال التقرير «حافظت اليابان على مركزها في التجارة الخارجية غير النفطية لآمارات على الرغم من الصعوبات التي عانى منها الاقتصاد الياباني في السنوات الماضية علما بان اليابان تعتبر المصدر الرئيسي للنفط والغاز من الامارات».

اما الولايات المتحدة الأمريكية فجاءت في المرتبة الثالثة حيث تأثرت صادراتها الى الامارات ايجابيا بانخفاض سعر صرف الدولار تجاه العملات الرئيسية في العالم.

ونتيجة لذلك ارتفعت واردات الدولة من الولايات المتحدة بنسبة 34,7 في المئة للعام الماضي لتصل الى 12,8 مليار درهم مقابل 9,5 مليار عام 2001 وشكلت هذه الواردات نسبة 10,9 في المئة من مجمل واردات الدولة العام الماضي.

السعودية تسعى لتنمية قطاعها السياحي

رائد فضاء عربي عندما انطلق على متن مكوك الفضاء الأمريكي ديسكوفري عام 1985 الى تطوير قطاع الفضاء السياحي بالمملكة يتم من خلال اختيار افضل المشاريع والدراسات البيئية والاقتصادية وغيرها «لتسويق هذا القطاع واستقطاب عدد كبير من السياح وشهد الامير سلطان على اهمية سياحة القيمة المضافة، التي توفر لزوار المملكة اسعارا منافسة وخدمات متميزة لخدمة السياح والمحافظة على الشاكال التي تسببها السياحة الدولية في بعض الدول وذلك للمحافظة على المكانة الدينية للمملكة وكونها مهبط الدين الاسلامي، وقال «المملكة قادرة على توفير قطاع سياحي متميز».

وأشار الامير سلطان الذي أصبح اول معروض سوق السفر العربي الذي يتخطى في دبي يوم الاثنين المقبل ان تطوير قطاع الموارد البشرية السياحية في المملكة «يتسم بالغالبية ويعد اولوية قصوى من خلال توفير المزيد من الصوافز امام العاملين بهذا القطاع الصناعي الهام».

الا ان الامير شدد على انه يجري توشي الحذر في اعتماد الطرق الرامية لتنمية القطاع السياحي والمحافظة على المكانة الاسلامية وعدم الانزلاق في المشاكل التي تسببها السياحة الدولية في بعض الدول وذلك للمحافظة على المكانة الدينية للمملكة وكونها مهبط الدين الاسلامي، وقال «المملكة قادرة على توفير قطاع سياحي متميز».

وأشار الامير سلطان الذي أصبح اول

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: الاستثمارات الاجنبية تتدفق الآن على العراق وليس على دول الخليج

مبادرة سعودية اماراتية بحرينية هدفها تشكيل جبهة لجذب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة

ويشارك في المنتدى نخبة كبيرة من المسؤولين الحكوميين وكبار المستثمرين ورجال الأعمال، إلى جانب مؤسسات حكومية وخاصة لترويج الاستثمار، حيث تبحث النقاشات والمحاورات التي تستهدها الأيام الثلاثة للمنتدى استقطاب الاستثمارات العالمية لتعزيز موقع المنطقة على خارطة الاستثمارات الأجنبية المباشر.

على الصعيد نفسه أطلقت كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة مبادرة جديدة لتأسيس جمعية عربية يكون هدفها توحيد الجهود العربية المتفرقة في مجال جذب واستقطاب الاستثمارات العالمية وذلك لمواجهة في اتجاه توحيد أسلوب وسياسات العمل في هذا الإطار وأضاف «لم يرزل التعاون العربي العربي في مجال جهود استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتفتين تلك الجهود مصورا في أضيق الحدود في الوقت الذي تفقده في المنطقة العربية إلى الية وأضحة تعمل على تعزيز وتقوية ذلك التعاون».

وقال «ان تشكيل المؤسسة العربية المقترحة لترويج الاستثماري سوف يكون من شأنها تعزيز جهود الدول إضافة إلى دعم جهود المنظمات والهيئات العربية المتخصصة مثل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي».

وأوضح ان الوجهات الاستثمارية الموحدة تحت شعار «التعاون العربي البيني» سوف يساهم في خلق «بيئة استثمارية تفاعلية جديدة في المنطقة ويؤهلها لاستقبال رؤوس الأموال الأجنبية إضافة إلى ذلك تطوير قرارات دول المنطقة الاقتصادية



الحياة ترجع تدريجيا الى أسواق بغداد بعد ثلاثة أسابيع من احتلال القوات الأمريكية والبريطانية للعراق

مؤيدو اليورو في بريطانيا يكتفون الضغط على بليز

■ لندن- رويترز- تصاعدت سخونة النقاش الدائر في بريطانيا حول الانضمام لليورو أمس الأحد بعد ان حذر مؤيدو العملة الموحدة من عواقب وخيمة على الاقتصاد والعلاقات مع أوروبا اذا تقيشت بريطانيا لاجل غير مسمى بالجنح الاستراتيجي.

ومع اقتراب يوم الحسم بالنسبة لوقف بريطانيا من العملة الموحدة قال حليف رئيسي لبريس الوزراء توني بليز وعدد من زعماء الأعمال ان رفض الانضمام لليورو في البرلمان الحالي سيضع المستثمرين غير بريطاني.

ونكر بنبر ماندلسون وهو عضو سابق في حكومة بليز ولا يزال من اوفيق المقربين منه انه يأمل ان توافق الحكومة من حيث المبدأ على الانضمام لليورو مع القاء نظرة نهائية، على الموضوع في عام 2004 في ضوء الشكوك الاقتصادية على الساحة الدولية حاليا.

وقال ماندلسون في مقابلة مع شبكة تلفزيون سكاي نيوز «أخشى... ان نقول الحكومة ليس بعد... لان تكثيرين في مجتمع الأعمال الدولي سيفسرون ذلك على انه يعني مطلقا او على الأقل ليس في المستقبل المنظور».

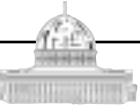
وحذر من ان هذا السرد قد يستثيرين الى اخذ مشروعاتهم طوية الاجل الى اماكن أخرى ويقوض مكانة بريطانيا في أوروبا.

ومن المقرر ان يعلن وزير المالية البريطاني غوردون براون نتائج خمسة اختبارات اقتصادية بشأن الانضمام لليورو في جزيران (يونيو) ويعتقد على نطاق واسع انه سيقلل من العوامل الاقتصادية ليست موثابة بعد للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة.

ويقول محللون ومصادر ان بليز الذي يعتقد انه أكثر ميلا لليورو من وزير المالية يكافح لبقاء خيار اجراء استفتاء على الانضمام لليورو مطروحا قبل الانتخابات التالية المقرر اجراؤها في عام 2006.

وتعهد بليز باجراء استفتاء اذا ما تحققت المعايير الاقتصادية الموضوعة وذلك رغم معارضة معظم البريطانيين لغاء الجنيه الاسترليني.

وكبار رجال الأعمال تصريحات ماندلسون اليوم، وقال الان وود المدير التنفيذي في سينس ورئيس رابطة المصنعين المؤيدين لليورو بالنسبة للمستثمرين الاجانب فان الشكوك المتنامية عن مراوغتها فيما يتعلق بانضمام بريطانيا لليورو تنطوي على مشاكل كبيرة».



الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

حتى لو صحت «التقارير الاستخبارية» التي نشرتموها في الصفحة الرابعة من عدد 29 نيسان (ابريل) حول «صفقة» قادة الحرس الجمهوري مع القوات التي كانت ما زالت في مرحلة الغزو أنشذ فان ذلك لا يعني ان عشرات الالوف من جنود وضباط الحرس الجمهوري وعشرات الالوف من فدائيي صدام قد عقدوا «صفقة» مع القوات الغازية واصبحوا مجرد ادوات في ايدي «ادارة» او «حكومة» القوات الغازية فالحلثة.

ما حدث وان ما حدث تماما كما تقول «التقارير الاستخبارية» يعني ان معركة بغداد كما كان مخططا لها ان تقع لم تقع. والذين عقدوا «الصفقة» يستحقون شكر اهل بغداد والعراق لانهم كشفوا «عمق» ولائهم للعراق اولا وللقيادة التي اقسموا بمين الولاء لها ثانيا وببرهنوا بان الالف الضباط الشباب وجنود الحرس الجمهوري عميقو الولاء حقاً لبلدهم وامتهم. فقد قالت تلك التقارير نفسها بان هؤلاء «القادة» اوهموا رؤوسهم من الضباط والجنود بان القاء السلاح ليس اكثر من «خطة» لمواصلته فيما بعد!

وسواء اوقف قادة الحرس الجمهوري القتال بصفقة خيانية ام لاسباب اخرى فان النتيجة ستكون واحدة. اذ لو استمر القتال فان الغزاة كانوا سيواصلون الاقتصاص من

الجميل بما حمل!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ليست احداث ايلول (سبتمبر) هي من غيرت العالم وقلبيته رأسا على عقب، فالعالم تغير قبلها، لكنها اعادة ترتيب الاولويات في القامته.

ولنتذكر الانتخابات الامريكية وكيفية وصول الادارة الحالية للسلطة، التي كانت (تراجيدية) وبدا بها الحزبان المتنافسان يقارم كل منهما الآخر ويطلق (غير ديمقراطية) كالاتهام بالتزوير وعدم الاعتراف بالنتائج التي اوشكت على الوصول الي الحاكم. هذه الانتخابات اظهرت ان الحزبين بينهما تباين كبير يفوق اي اختلاف في وجهات النظر حول التامين الصحي والضرائب. ولكنه اختلاف في تغيير مسار الجمل بما حمل. الانتفاضة الفلسطينية وتجاهل الادارة الامريكية لها وكذلك تجاهل طريقة العمل الاسرائيلية معها، بل مباركتها وتجاهل كل النداءات، جاءت قبل احداث اسامة بن لادن، كما ان الغاء اتفاقية (كيوتو) كانت صفة تغيير جاءت قبلها.

احداث ايلول (سبتمبر) 2001، جاءت بافغانستان من قعر القامته الى رأسها وبالتالي اعادت ترتيب الاولويات، كما اتت الي توحيد الصفوف خلف هذه الادارة ومباركتها.

لكن هل سيبقى هذا الجمل بما حمل سائرا في ذلك الاتجاه او المسار الجديد الذي ساقته به هذه الادارة والى الابد؟

البقاء في هذا المسار سوف يؤدي الى نتائج لا تريدها الولايات المتحدة، مثل تهيش وتقزيم دور الامم المتحدة ومجلس الامن وجعله بدون فاعلية وافقاده دوره في حل النزاعات من خلال (الشرعية الدولية). كما ان السير في هذا المسار قد خلق اصلا انقساماً بين الكبار الذين لديهم مسارات خاصة، مما قد يؤدي الى ظهور احلاف جديدة ويطلق مختلفة ستشكل قطبا يعرض الفراغ الذي تركه الاتحاد السوفييتي، اضافة الى سلبيات اخرى مثل كابوس الازهاب الذي يقيد حرية امريكيين ويغير طريقة حياتهم مما سيضر بشكل كبير الاقتصاد الامريكي في عالم مشحون بالمشاعر المناهضة.

سوف تستمر الولايات المتحدة في هذا المسار رغم كل ذلك، ولكن ليس الى الابد.

الرئيس جورج بوش وادارته يرون ان الولايات المتحدة قادرة وفي هذه المرحلة على اعادة رسم الخارطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط واسكات او سحق كل الانظمة المعارضة لشروع حل الصراع مع اسرائيل، التي هي الارض المقدسة التي اشعل بن لادن نارها المقدسة في قلب الرئيس المتدين اساسا الذي يرى اعداء اسرائيل كاعدا للولايات المتحدة. قبل الاجتياح الامريكاني للعراق كان يردد الرئيس الامريكي كثيرا كلمات مثل (ول وقت لكل ذلك) و(الوقت يجري)، ما حاول طارق عزيز في احد آخر مؤتمرات الصحافية توضيحه قائلاً ان الرئيس بوش يكرر ذلك لان اعطاء المفتشين اشهرا اخرى سوف يثبت ان العراق خال من الاسلحة المحظورة وبالتالي فان عليه اعادة كل هذه الجيوش التي جمعها في المنطقة من اجل شكوك فقط. وقد يكون ذلك صحيحا، ولكن حديث الرئيس بوش عن الوقت وبكثرة يجعل المراء يتساءل عن حقيقة الوقت الذي يمتلكه لتفنيذ خطته.

ها هي الولايات المتحدة ولم يعض الى احتلال العراق سوى عشرة ايام تدعو سورية الى الاستعداد لسيناريو مشابه. الولايات المتحدة تريد وباصرار رسم خارطة جديدة للمنطقة مهما كلف ذلك وفي حدود الوقت المحدد للفترة الرئاسية التي يعملون انها لن تتكرر بعد كل ما سيحصل، وهكذا تريد وتخطط الادارة الحالية الى تسليم الادارة القادمة ارثا جديدا، وتسليمها الجمل بما حمل التي ستوجه به في مسار آخر على اعتبار ان ادارة بوش قد ذهبت وهذا عهد جديد وان ما حدث قد اصبح امرا واقعا ومن كان في غنى عن الولايات المتحدة فليزِم بيته.

انور مقدام
سويسرا

بعد كل ما جرى ويجري، لما يسمى بالأمة العربية، بعد كل هذه

الانكسارات والهزائم التي منيتا بها، متى نستوعب الدرس، متى نعرف انه لا فاشدة في اي نظام او اي حكم اذا لم يكن الانسان محوره وغايته، اذا لم تكن الحرية وحقوق الانسان والديمقراطية الحقبة، هي الوسيلة الوحيدة، واكرر الوحيدة، لرفعة شأن الانسان والوطن، لتحمية المجتمع وتقدمه.

في السابق كنا نقول الحاكم لا يتركز الحكم الا بانقلاب او بموته، وكنا نأمل في الله ان تكون حياة الحاكم قصيرة، ولكننا وجدنا ان حياتهم تطول ويشيخون في الحكم.. وتحصد الموت، ولم يعد الموت نهاية لحكمهم، انهم يورثون ابناهم!! لا يرحموننا بعد ممانتهم!! لا يتصورون ان يتركوا كل هذه العظمة والأبهة، والسلطة والثروة لاحد غيرهم، هذا كل مهمم بعد ان طال بهم الامد في السلطة، وعاشوا كآلة، ولم يدفعوا شيئا، او يبذلوا جهدا لرفعة شأن المواطن والوطن، هذا امر غير وارد الأمر هو

تحية لكل هؤلاء

احتفلت جريدة «القدس العربي» بمرور 15 عاما على تأسيسها وبداية عام جديد في مسيرتها العربية الاصلية ولا استطيع هنا ان اضيف على ما كتبه رئيس تحريرها فقد كان..كعاداته دائما.. معبرا بصدق عن مواقفه والمبادئ التي آمن بها وناضل ولا يزال من أجلها وكان جريئا وواضحا في تحديد ايجابيات وسلبيات مسيرة مضت وواقفا ودقيقا في رسم ملامح مسيرة قادته متمسكا بالصبر والامان والعزم على مواصلة مشوار القدس برغم كل المعاصب، فتحية والف تحية لقدسنا العربية الابدية مدينة الصلاة وزهرة المادائن وتحية للصحيفة التي حملت اسم هذه المدينة العربية الرائعة وتحية للرجل العربي النبيل رئيس تحريرها ولجميع العاملين بمعيته، تحية لصرهم ومثابرتهم وشجاعتهم واصرارهم على التمسك بمبادئهم والانتماء الصميمي لعروبتهم،

بغداد

كأن الأرض يا بغداد أخلاها هنا العرب...

وأن الأرض من حولى هنا ضاقت وتطليق...

وأن حضارة النهرين في أعماقها صلبت...

وأن رقابتها كسوت...

وأن أنوفنا الشَّماء يا بغداد قد فطعت...

وأن بيارق الرايات في الحداقت تحترق...

وفي حلقي النشيد المزمج متحشذ ويختنق...

أنا بغداد يا أرض الرشيد يَلقَى وجعي،

مغول العصر قد هبوا،

من التاريخ قد عادوا،

على عتباتنا وقفوا...

وصرب عرويتي التحقت وتشتق...

لجند غزائنا انضمت وتتفق...

كان حضارة النهرين من أحشائنا فطعت...

وششقت...

كأن الروم في حرب بادنى الأرض ما غلبت...

وأن الأرض في الزمزم ما كانت بها جند،

وأبطال على أسوارهم هتفوا...

وفوق الأرض قد كتبوا...

وأن الحق ما حملوه للدين وما اعتقوا...

وما كتبت آياديهم،

وتلو نَصه الآيات والكتب...

وتزهو فيه للدينار رجال وإنما الخلق...

تدور بمجدها الجقب...

أنا بغداد في هم وفي كرب كتبت اليك احتسب،

لأن القدس ما زالت قلبك كَهْها وجَعاً وتنتظر...

وأن عواصمي سكنت

على أقطارها انتكأت وتنفلق...

بديبها وترتزق...

واقصنا ينادينا ونصطبر...

فقد ولتْ بعزتها هنا مَضَر...

وأن العرب تحضن...

وأن القدس تسألني،

وَمَن بغداد بعُدك يمتلئ خَيْلاً ويمتشق...

وَمَن بغداد يتنصر...

وَأوطانها تاهت وتنجرف...

وَأين سيرةُ العَلَم؟

وَأين سيرةُ النَسب؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرةُ النَبْ؟

وَأين سيرة



رأي القدس

■ أعلنت الحكومة الكويتية انها لن تسدد قيمة اشتراكاتها السنوية في جامعة الدول العربية، بينما أعلنت مجموعة من نوابها في مجلس الأمة تنظيم اعتصام احتجاجا على زيارة السيد فيق الحريري رئيس وزراء لبنان الى الكويت. احتجاج البرلمانين على زيارة السيد الحريري أمر مفهوم، ففي الكويت حياة برلمانية وانتخابات حرة، ومؤسسات دستورية، ولذلك ان يبادر بعض النواب المعادين للعرب والعروبة والمتعاطشين للانتقام بتنظيم هذا الاعتصام احتجاجا على مواقف حكومة الحريري وسياساتها المالية لسورية وبالتالي لعراق صدام حسين من وجهة نظرهم، فهذا من حقهم. فالتواب المعتصمون يمثلون شريحة عريضة في الكويت باتت كحد أقل على العرب، وتريد عقاب كل من تجرأ منهم على اتخاذ مواقف لا تتطابق مع المواقف الكويتية الرسمية الحرة والمؤيدة للعدوان الامريكي على العراق. لكن ما هو غير مفهوم ومبرر هو الموقف الكويتي الرسمي من الجامعة العربية وأميتها العام السيد عمرو موسى، واصرار الحكومة الكويتية على معاقبة الجامعة وتقويض دورها لأن الأمين العام وافق على اصدار بيان عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، انعقد قبل العدوان، يدين الدول التي تسهم بفتح اراضيها منطلقا له.

إذا نظرنا الى الأمور من منطلق الريح والخسارة، نستطيع ان نقول ان الموقف الكويتي المؤيد للعدوان على العراق واتاحة نظام بالقوة، قد خرج من الحرب منتصرا ولأسف الشديد، ومن المفترض ان يتصرف المنتصر تصرف الكبار، وان يتسامى عن احقاده، ويتعامل مع «المهزومين» بشكل أكثر حضارية وتسامحا، لأن التشغي هو من صفات الصغار الصغار.

الكويت وجامعة الدول العربية

ومعاقبة الجامعة العربية، في شخص أمينها العام، ووقف تسديد الاشتراكات السنوية، هو نوع من التشغي، وممارسة كل أنواع السادية في تعذيب الآخرين، والانتقام منهم ومحاسبتهم بأثر رجعي. الكويت تهجمت على الأمين العام، وقال «حكيمها» الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، والحاكم الفعلي، ان السيد موسى مجرد «موظف»، وذهب الكثير من الكتاب الكويتيين الى معابيره بأن الكويت تدفع راتبه وشن سيجاره. كل هذا والأمين العام لم يمس الكويت بكلمة سوء، سهل العدوان على دولة عربية شقيقة وعضو مؤسس في الجامعة العربية والأمم المتحدة. كان من المفترض من حكماء الكويت، ان يترفعوا عن الصغار، وان يكونوا أول من يبادر الى تسديد حصتهم في الجامعة العربية، للتأكيد على ما اكده دائما، بأن اعتراضهم هو على بعض ممارسات الأمين العام للجامعة، وليس على الجامعة العربية نفسها. ولكن يبدو ان الحكومة الكويتية لا تريد الجامعة ولا أمينها العام ولا العرب، فقد وضعت لى بيضا في سلة الولايات المتحدة وطائراتها ودياباتها وباتت لا تريد أحدا.

إذا كانت الجامعة العربية تستهأر لأن الكويت لم تسدد حصتها في ميزانيتها، فلا أسف عليها، ومن الأفضل ان تختفي من الوجود. نأمل ان تتحرك بعض الدول العربية وتضع حدا لهذه العجزة الكويتية، وتسدد حصة الكويت الى جانب حصتها، لتقدم درسا لهؤلاء وكل من يساند سياساتهم الانتقامية هذه.

سياسة العصا بدون جزرة !!



تثمين احتلال العراق استسلاما عربيا شاملا

مطاع صفدي *

المجيدة، ما خلا تلك الجازر الجماعية التي يوقعها جنوده الجبناء في جماهير الشعب الأعزل. ان الطغران الوحيد الذي يواجهه التعتثر الامريكي في اجترار السلطة السياسية التي ستتوسط العلاقة بينه وبين الشعب الغاضب والتعثر لاستعادة المبادرة، هو التكرار المحتوم للصراع الفلسطيني- الاسرائيلي نفسه. اذ ان الشعبين العربيين في فلسطين والعراق هما الآن في وضع المقاومة البوية ضد جيشين محتلين، واذا كانت انتزاع تعانين من ازدواجية الاحتلال العسكري والاستيطان المدني لانغراب الوافدين فان العراق مقبل على مقاومة متوحدة كذلك ضد الغزاة، ضد اعدائهم المحليين او الوافدين معهم، والذين يصل بعضهم بتكوين تيار متسلط مدعوم بقوة الغزو وحلم استلام مقاليد الدولة، واحتكار مصطلح اعادة هيكلة المجتمع فكرا ومؤسسات، وتقسام حركة الاعزام مع الشركات الامريكية والبريطانية. لكن كل الخطط الهادفة الى ترسيخ الوضع الاستعماري وتنمية طبقة النمازكية المحلية، انما تراهن على فرضية الخطأ الاولى جرك اصلا لغزو العسكري، وهي قابلية المجتمع العراقي لقولبية البنيوية المتصوره، وذلك حسب مواصفات الامركة الجاهزة، والى اى مدى يمكن لهذا المجتمع العريق ان يخبطن عن تربيته السياسية المتأصلة طيلة العهه الاستقلالي وما قبله، وان يستسلم عقليا وجدائيا لكل جوارح الحضارات الانسانية الكري، فقدت الكثير من عولم جاذبيتها المادية المسحقة، واضاعت اهم ادعاءاتها في الديمقراطية والمساواة ما ان انتقلت الى امبرطة الغزو والسطو السليغ على حريات الشعوب المستضعفة، والاستيلاء على ثروتها، وتدمير نهضتها

الذاتية بحجة تحريرها من انظمتها الحاكمة التي صنعت هي معظمها او بررت وجود بعضها الآخر. كل هذه التفاوضات الصارخة كيف يمكن للمجتمع العراقي الواعي المثقف الا يدرك ابعادها، ويبادر الى مكافحةها قبل ان تنقلب الى مشاريع موهبة بشعارات التحديث والتنمية المستديمة او المستعارة، واذا كان المستعمر ان يستغل ظروف الدمار وغياب الدولة، وحاجة الجميع الى المرافق العامة، واستعادة الحدود الدنيا من الحياة الطبيعية، فان مختلف الفئات وتياراتها السياسية المتخاية قادرة على الوقوف بالمرصاد ومنذ اللحظة الاولى، لكل ما يبيت ويخطط لانتزاع مستقبل مجتمعها ككل، بصرف النظر عن فروقه الاثنية والدينية، انتزاع هذا المستقبل من يدي ابائنا له، لا يتأكد فقط ان هدفه انشراح سمع وصر العالم بجمع، اسمى اوضح حقيقة تنفق حول مغزاها الدرامي معمم، آراء الناس من سياسيين قدامى ومحدثين وسواهم، ولسان حالهم يقول

الشرق العربي، وتنظيف حدود اسرائيل من أية مقاومة ولا معارضة وما وراها من بقايا الاديولوجيات الضخالية الجوفقة عمليا، تحاول ادارة بوش ان تفصل بين احتلال العراق ومشروع الدولة الفلسطينية، وتحديد سورية ولبنان نهائيا بالنسبة لكلا الموضوعين معا، يعني الحؤول دون ان يتحول احتلال العراق الى قضية عربية تنصاف الى القضية الفلسطينية، فالعزل القطيع ما بين الهجوم العربي وه التمهيد لاعادة احياة المشروع الشرقى اوسوى المنسي مع تسليان صاحبه شمعون بيريس من مقدمة المسرح الاسرائيلي، كانما يتوقف على المستقبل القريب لصير تجربتها الاستعمارية الجديدة بدءا من العراق، وتتمهيد اقليميا في تنظيم الاستسلام العربي الشامل مع تخليق موعده الى ما لا نهاية.. كما تثير به أحداث اليوم قبل الغد.

✽ فكر عربي مقيم في باريس

يحتجرون «ويستنسرون» كما يستنسر البغات، أو كما يقول الشاعر: «الزرايز» ما قام «قائمه» توهمت انها صارت شواهينا، انما يفعلون ذلك وهم يحرصون داخل دبابية أمريكية، ويستظلون بانها الأمريكية التي «اسقطت» راية الله اكبر، «ويطرون» بلسان غير عربي، ولايسلك الشديدي فهم لا يعبرون عن موقف امريكي فقط، ولكنهم يبحركون برضا أو بتكليف من أنظمة عربية كثيرة عديدة، خليجية وغير خليجية، ومن لغوا في دما اطفال العراق، وساهموا في تدميرهم بشكل مباشر أو غير مباشر، هؤلاء جميعا هم الذين هيطوا بالجماعة العربية، وصلت اليها بحيث أصبحت جسرا للتصير العدوان على الأمة واثار ارضها، وذلك ما يجعل بقاء السيد عمرو موسى في موقعه، اذا لم يغير جلد-أمرأ مستحيلا.

لهذا كله لم يبق أمامه غير الاستقالة- قبل أن يقلده- لكنه اذا أراد أن يعطي لاستقالته معنى وقيمة، وحتى لا تكون مجرد استقالة موظف عادي، عليه أن يجعل منها قبيلة تنفجر في جوهه كل العمالء، وأن يفصح مواقفهم وادوارهم وخياناتهم للأمة، وشعبي فلسطين والعراق بشكل خاص، عليه أن يعلن-وهو العليم بذلك-كيف كانوا يظهرون في أي التزام تجاه شعب فلسطين وقضيته وانتفاضته، كيف كانوا ومازالوا يفيقون علاقاتهم سرا وعلنا مع اسرائيل-وهذا الأمر مرشح للازدياد في المرحلة القادمة-وكيف استخدمهم الادارة الأمريكية للسطح على الشعب الفلسطيني وقبائده لوقف مقاومته، ولتقديم التنازلات للكيان الصهيوني، وكيف فروضا حصارا عربيا على العراق، وجوعوه، وقتلوا الملايين من أطفاله على مدى ثلاثة عشر عاما-استجابة لارادة سيدهم امريكي، كيف كان خطابهم السياسي ضد العراق في المحافل الدولية نسخة بالعربية من الخطاب امريكي، وأحيانا سري، وكيف استخدمتهم الادارة الأمريكية لتسويق موقفا لدى الدول الأوروبية التي رفضت العدوان على العراق، بدلا من أن يعزروا موقف هذه الدول الرافض للعدوان، كيف منحوا ممراتهم الماثية وبيجارهم ومساوئهم وأراضيههم لقوات الغزو ضد العراق، وأرسل بعضهم جنوده أدلاء للقوات الغازية، وفرو لهذه القوات حشود المرتزقة التي رافقتها من خارج العراق وداخله لنهب وتدمير حضارة الأمة وتراث أعرق بلدانها، وكيف وظفوا اعلامهم الرسمي ناطقا باسم القوات الغازية ومسؤولي الادارة الأمريكية.

أمام السيد عمرو موسى فرصة تاريخية ليقول كل ذلك وغيره مما يعر، بحكم موقعه، ولا نعرفه، وقد تكون فرصته الأخيرة قبل أن يخرج غير مأسوف عليه ان ظل صامتا.. فهل يفعلها السيد عمرو موسى؟ ذلك ما نرجوه منه وله.

✽ كاتب وسياسي فلسطيني

■ ما يتعذر هو لأن السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية من تهجم من قبل بعض مشيخان النطق التي صنعها الاستعمار وسماها دولابسبب موقفه القومي الرافض للعدوان على العراق، ومحاولاته تصليب الموقف العربي الرسمي في وجه هذا العدوان، على أمل منعه، ورفضه لواقف التحريض على العدوان التي مارسها هذه المشيخان وضعت كابر ارضيهما وثوراتها في خدمة العدوان... يعيدان الى اللحظة التي تبوأ فيها السيد عمرو موسى منصبه كأمين عام للجامعة، في عملية نقل شبه رسمية من وزارة الخارجية المصرية، وقتها، هل التكترون لهذا التعيين، واعتبروه نقلة نوعية في حياة الجامعة العربية، لكن الكثيرين أيضا، من محبي عمرو موسى ومعرفته واصلقاته-ونا واحد منهم-لم ينساقوا وراء هذا التفاؤل، بل انشقوقا على الرجل وورثا، الى أن نفذ في خيرة الرجل أوج كل فكا، أو ضف في مواقفه، فهذه سمات وصفات للرجل شكلت أكبر مميزات، وانما لأن مغارته لموقفه في وزارة الخارجية المصرية، جاءت مفاجئة، بعد أن أصبح شخصية اقليمية تحظى بشعبية واسعة-وهو أمر نادر في حياة وزراء الخارجية-.

وثانيا.. لأن المنصب الذي قدم اليه ليس المكان الذي سيجد فيه نفسه، أو يستطيع ان يرسم له سياسة، أو يؤثر فيها على الآخر. قبل تركه لوقعه في وزارة الخارجية المصرية، تعرض السيد عمرو موسى لحملة عنيفة من الدوائر الأمريكية والاسرائيلية السياسية والاعلامية بسبب مواقفه من الاحتلال الصهيوني، والسياسات الأمريكية تجاه القضايا العربية، وتحديد قضية فلسطين، واعتبرت هذه المواقف مناهضة لتوجهات «السلا» السائدة في المنطقة، وتحريضا على العداء للولايات المتحدة واسرائيل، وهو ما لا يتسجم مع الموقف المحروفي والعلن للحكومة المصرية.

حينها قيل انه أصبح مستوفدا من السياسة الأمريكية، ولم يعد يقاؤه في موقعه مغروبا امريكي، بل ربما أصبح خروجه مطلبيا امريكي ملحا، وبذلك أصبح السيد موسى عبئا على السياسة المصرية التي ليس في جودها للعراض من الادارة الأمريكية الا الخروج على سياسياتها في المنطقة، كما ان جودها خال تماما من التضامد مع اسرائيل، أو حتى التوطيد بانتخاب مؤقف من الجوده الدبلوماسية الاسرائيلي في القاهرة، أو قطع العلاقات الاقتصادية والسباحية على الأقل، رغم المطالبات الشعبية الواسعة بذلك، لكن التخلص منه، سواء بالاقالة أو غيرها، لم يكن سهلا بعد ان صار يتمتع بشعبية ملحوظة، وهنا جاء الانقاذ عبر نقله الى منصب الأمين العام للجامعة بدلا للدكتور صمت عبد المجيد الذي كان قد بلغ، وبلغت معه الجامعة أزل العمل، حيث يمكن وأن مواقف السيد موسى وتطلعاته، في تلك المؤسسة التي يتحكم فيها أهل النطق، والتي أريد لها منذ تأسيسها ان تكون مقبرة للعمل العربي

القدس

بومية سياسية مستقلة

تطع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنچ ستریت، همرسمیث، لندن دبلیو 6 او کیو یو

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6).

فاکس: 8902 741 0208 أو 7637 748 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمیر شقة 7 شقة الطابق الرابع- الرباط. / هاتف/ فاكس: 770594(212 377)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47840801 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 377) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

السلح واحدى شرعيتين

عدي صادق

■ في كلمته أمام المجلس التشريعي، وضع أبو مازن، بعض النقاط، التي تصلح كعناوين، لبرنامج عمل الحكومة. لكن نص الكلمة، لم يكن برنامجاً مشتملاً على خطط العمل، على المستوى كافة قطاعات الجبهة الحكومي، بقدر ما كان إعلاناً للتوايا، ولجبايء إدارة الشؤون العامة، في المرحلة المقبلة، على أسصدة التسوية، والمفاوضات، والأمن، والمال العام، والأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات الفقر وغير ذلك، وقد استرعت الانتباه، النقطة المتصلة بالسلح، وبأحادية السلطة والقار. وبسبب كل ما رافق عملية تسمية محمود عباس، ترؤس مجلس الوزراء من كلام يستند الى وجهات نظر الآخرين؛ فإن النقطة المتصلة بالسلح، وبالأمن، وبأحادية السلطة والقار، واجهت ردود أفعال وتعليقات سريعة، تجاهلت ما في كلمة رئيس الحكومة، من نقاط وعناوين إيجابية، واعتمدت على اجتزاء موضوع السلح، عن سياقه!

بالخصار، نحن عند مفترق طرق، كنا، قبل 28 أيلول 2000 بصدد تكريس شرعية استورية، دون أن يكون لنا دستور، أو دون أن نعتمد القانون الأساسي، الذي هو بمثابة دستور مؤقت، وكانت قوانين السلطة، هي التي تحكم إدارة حياة المجتمع، وكانت نافذة بالكامل، إذ تركنا خلفنا الشرعية الثورية، التي هي مُكنا حركات التحرير، في البلاد المستعرة، والتي هي ظاهرة تاريخية طبيعية، لا ظاهرة قانونية. وكان وقتها، الحديث جازئاً، عن لا شرعية السلح الآخر (غير سلح السلطة)، لكن ما حدث بعد ذلك التاريخ، من أعمال قتل بالجملة، اقتربها الاطلاق، ومن استمرار لهذا القتل، من إعادة احتلال مناطق السيطرة الأمنية الفلسطينية، في الضفة، وفي بعض أجزاء قطاع غزة؛ جعلنا نستدبر-معضلين-لنعطي ظهورنا للشرعية الدستورية، متكئين، من جديد، على شرعية المقاومة، التي هي ظاهرة تاريخية طبيعية!

أو نحن بصدد وضعية تحرير، أو إعادة الاستشار، أو عملية بناء، تقتضي الاستشارة من جديد، الى الشرعية الدستورية، أم ان الأوضاع التي فرضت علينا تسوراً، الاستناد الى شرعية المقاومة، ما تزال قائمة؟! من خلال الإجابة عن هذا السؤال، يمكن صياغة الوصف الصحيح لأي سلح، على أن يكون الوصف قبيلاً للتغير، بفعل متغيرات سياسية، ومتغير في الأرض، وبصرامة، قدم الرئيس عرفات، في كلمته أمام المجلس، إجابة مقبنة، غير مباشرة، عن السؤال حول وضعيتنا، وحول أي الشرعية يتصلح ليصلح لأصنام، اليوم، في هذا الضخم المسير، وذلك عندما تحدث عن ضرورة تمكين أجهزة الأمن الفلسطينية، من ممارسة عملها، وفق الاتفاقات الموقعة والمعررة، أن أجهزة الأمن الفلسطينية، لا تستطيع العمل، ولا تقبل العمل، ولا تؤمن بالعمل، كدريف لاحتلال، فعندما أدت عملها في السابق، كانت تضلع بدورها في أرض تحت رصافها، لا في مناطق خاضعة لآلة البش والقتل.

فإن بقي الاحتلال، وسيلة لتغيير، فلا معنى للعمل وفق شرعية استورية، ووفق مقبضيات انضباط المجتمع، لأحادية السلطة، ليكون السلح الآخر، غير شرعي، فهذا السلح، يستمد شرعية ضمنية، من وضعية الاحتلال نفسها، بموجب الظاهرة التاريخية الطبيعية، وليس مسؤولاً عن وجوده، ولا مسؤولاً عن نزعه، لا السلطة، ولا ياسر عرفات ولا محمود عباس، فيقتدر ما تستعيد وضعية القانوني الدستوري، شروط عملها، يتحسر من السلح، بالنزغ وبغير النزع، أما غير ذلك من الكلام، فلا يجدي ولا يستقيم، لأنه غير واقعي أصلاً وعقبي! تحدث رئيس الحكومة، عن نوايا لتكريس الشفافية، وللمعمل على إصلاح الجهاز الحكومي، وعن استصدار صريح، لانتشال مجلس الوزراء، لسماءات المجلس التشريعي، وسكتون الشهور المقبلة، كخيلة بالحكم على صدقية هذه التوايا، من خلال اختبار سلوك الحكومة، ومدى قدرتها على تعديل الانحرافات الهيكلية، نحن متعاثلون، وقد نقلت نقائلي، لحجاري المهندس السكيك، الذي لم تكن له أسطة، والذي كان المسؤول الأول، لمدة خمس عشرة سنة، عن محطة توليد الطاقة في عاصمة عربية. فربما لا يظل هذا المهندس الكفء، مقهوراً ومحبطاً، من الدرجة الوظيفية الخامسة، بينما التلميذ، ابن المسؤول، الذي لا يعمل، مسجل كوظف على الدرجة الثالثة.

البحث عن شبیهين لنور الشريف والفيشاوي بسبب آلام الظهر

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام عبد الجبصر:

تهدد آلام الظهر مستقبل مسلسلين أحدهما يجري تصويره حالياً وهو بعنوان الطارق، والثاني عن الصحابي الجليل عمرو بن العاص، وقد اضطر الفنان نور الشريف والذي تعرض لآلام مبرحة في فقرات الظهر للاستعانة بدوبليير ليؤدي عددا من مشاهد الحرب من فوق ظهر جواد حيث يقدم نور شخصية ابن العاص. ورغم رفضه من قبل اللجوء لتبديل يؤدي عنه المشاهد الصعبة إلا ان اوامر الأطباء والشعور المتزايد بالألم دفعته في نهاية الطريق للرضوخ لرأي اصدقائه والنجوم المشاركين معه في العمل... وقد أعد الشريف

امتحانا للبدیل خشية ان يكتشف المشاهد الحقيقية وتم الاستعانة بخبیر تجميل من أجل القضاء على أوجه الخلاف في الملامح بين الأصل والصورة. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد نور انه كان يرجو ان يقوم بأداء مختلف المشاهد بنفسه غير ان ما ألم به من تعب وارهاق يدفعه لخيار الصعب والذي ظل يرفضه لمرات عديدة.. أضاف نور من المؤكد ان أي نجم لا يحيد اللجوء لدوبليير كي يحل مكانه لما يمثله ذلك من شعور بشيء من التقصير بالنسبة للعمل وللمثل على حد سواء.

وأكد ان اللجوء لمثل هذا الحل بالرغم من انه متعارف عليه يصيبه بالاحباط.

أما الفنان الثاني الذي يواجه نفس المشكلة فهو فاروق الفيشاوي الذي يقدم شخصية طارق بن زياد وقد اصيب منذ عدة اشهر بما يعرف بضغف الفقرات

مما يسبب له ألما مبرحة عند السير أو أثناء قيامه بأي حركة، ولكي لا يفقد الفيشاوي الدور قرر الخضوع لأوامر الطبيب والمتمثلة في اجراء علاج طبيعي مكثف والتوقف عن التدخين وعدم الجلوس بشكل يؤثر سلبيا على فقرات الظهر. ورغم السعادة التي يبديها فاروق بالدور لأنه يرصد فترة هامة من الفترات المضيئة للحكم الاسلامي إلا انه يخشى من ان يؤدي اجهاده الشديد لأن ينتهي به المطاف لعدم القيام بتصوير المشاهد الخارجية والقرر ان تتم في مدينة طنجة المغربية التي سافر اليها مخرج المسلسل أحمد صقر من أجل اختيار أماكن التصوير هناك، حيث جرت مجموعة من الفتوحات الاسلامية على أيدي القائد العظيم.

وعلمت «القدس العربي» ان احتمالات لجوء المخرج لدوبليير كي يرغف عن الفيشاوي المخاطر المتوقعة قوية. ومن المقرر ان يعرض المسلسلان في شهر رمضان المقبل.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد احمد صقر ان المسلسل يعد من الاعمال الدرامية الضخمة والتي تؤرخ لرحلة هامة من مراحل الحضارة الاسلامية. وأكد صقر ان مثل هذه الاعمال التاريخية مهمة للغاية في الوقت الراهن وذلك كي تعلم الأجيال الجديدة ان رموز الأمة تعبوا كثيرا وبذلوا المال والنفس من أجل ان ينشروا دين الله وليقدموا النور الى البشرية جمعا.

يذكر ان الاسبوع الحالي يعد اسبوع الآلام بالنسبة لعدد من الفنانين المصريين وعلى رأس هؤلاء المطرب محمد رشدي الذي مكث في مستشفى «الانفلو» ما يقرب من اسبوع

بسبب اصابته بنزيف في المريء وهو نفس المرض الذي تعرض له منذ عشرة أعوام وتدهورت صحته بسبب خطأ في التشخيص. وقد عاد رشدي لمزله بعد ان تحسنت حالته وزاره الملحن حسن أبو السعود تقيب الموسيقيين.

كما يتواجد داخل مستشفى «الهلال» الفنان الكوميدي سيد زيان اثر اصابته بجلطة، وقد أمر الأطباء بإدخاله غرفة العناية المركزة وقد شهدت صحته تحسنا طفيفا وان كان لا زال في مرحلة الخطر.

كما داهمت آلام المفاصل من جديد الفنانة مديحة يسري والتي سبق وسافرت لفرنسا طلبا للعلاج الآمن وبدون التدخل الجراحي والذي تكرره النجمة التي شاركت في تقديم عشرات الأفلام أمام رواد السينما المصرية من أمثال يوسف وهبي وكمال الشناوي ومحمد فوزي.



في انتخابات المزارعين الأردنيين:

تطاولت الكراسي ومنافض السجائر وبعض الأحذية

عمان - «القدس العربي»:

يحصل خلال إنتخابات قطاعية.

وحصلت الخلافات «صوتيا» في البداية بين انتصار مرشحين متنافسين عند بدء تعداد أصوات الفرز رغم أن عدد أعضاء الإتحاد المشاركين بالإنتخابات لا يتجاوز عددهم 85 مزارعا من أعضاء الإتحاد وأصحاب المزارع. وبسبب الطوشة تعطلت عملية الفرز وتم إستخدام كل شيء يمكن حمله في القاعة لضرب الخصوم به قبل وقف الفرز وإستدعاء الشرطة التي تدخلت وأتت الخاف.

عدد اطفال اليابان ينخفض للعام الثاني والعشرين

■ طوكيو-رويترز: قالت وسائل اعلام يابانية امس الأحد قبل يوم من احتفال البلاد بعيد الطفولة ان عدد الاطفال دون سن 15 عاما انخفض للسنة الثانية والعشرين على التوالي في دلالة واضحة على تزايد نسبة المسنين في اليابان. ونكرت وكالة كيودو للانباء نقلا عن تقرير من وزارة الداخلية انه حتى اول نيسان (ابريل) بلغ عدد الاطفال في اليابان 18.01 مليون طفل بانخفاض 170 الفا عن العام الماضي أي انهم يمثلون حاليا 14,1 في المئة من عدد السكان. وأضافت الوكالة ان هذه النسبة اقل من ايطاليا حيث يمثل الاطفال دون سن 15 عاما 14,4 في المئة من السكان أو الولايات المتحدة التي تبلغ النسبة

... وحتى اطفال امريكا يعانون من البدانة

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون انه حتى الاطفال في الولايات المتحدة مصابون بالبدانة وهم ليس بدناء فقط وإنما تظهر عليهما بؤابر الإصابة بالسكر وامراض أخرى لها صلة بزيادة الوزن. ووجد الباحثون ان ارسال مثل هؤلاء الاطفال الى اختصاصيين لا يساعد على ما يبدو على جعل اوزانهم صحية بشكل اكبر. وقالت الطبيية ايميلي ليو من مستشفى كاليفدا هيلث للنساء والاطفال في بافالو بولاية نيويورك في بيان «ربما يمكن وقف وباء البدانة اذا تدخلنا في وقت مبكر ببرنامج مكثف لتعديل السلوك». واضافت ليو التي قادت الدراسة «لابد من تحديد الاطفال المعرضين لخطر البدانة في وقت مبكر جدا حتى على مستوى قبل سن المدرسة. الاطفال البدناء غالبا ما يكون اباؤهم بدناء أيضا ومن ثم فلابد من بدء برنامج تدخل فعال متعدد العناصر فور تشخيص الإصابة بالبدانة». وراجعت ليو وملاؤها السجلات الطبية لنحو 385 طفلا فحصم متخصصون في الهرمونات في المستشفى فيما بين عامي 1984 و2009. وكان معظم هؤلاء الاطفال بدناء. واعطيت تعليمات للاباء باتباع وجبات أكثر ملائمة لاطفالهم وممارستهم الرياضة ونصحوا بهرضهم على اخصائي تغذية. ولكن بعد عامين وجدت الدراسة ان الاطفال كانوا حتى أكثر وزنا. وقالت ليو «بوضوح الاحالة الى اخصائي هرمونات وتغذية ليست فعالة في علاج بدانة الاطفال». يجب عدم تركيز أي برنامج فعال لانقاص الوزن على الاطفال فقط وإنما يجب ان يشمل أيضا الآباء والنظام المدرسي. من المحتمل ان يكون للاطفال البدناء ابناء بدناء. الوجبات المدرسية ذات السعرات الحرارية المرتفعة ربما تزيد من المشكلة». وكانت مستويات الارتفاع في ايلول (سبتمبر) 2003. تشير تقديرات وزارة الداخلية الى ان عدد سكان اليابان بلغ 127,53 مليون نسمة حتى اول نيسان (ابريل).



● أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن وفاة الكاتب الجزائري بالغة الفرنسية محمد ديب الجمعة في باريس «خسارة فادحة» للجزائر. وأعتبر انه كان، عبر ثلاثيته «البيت الكبير» و«الحريق» و«النول»، واحدا من أوائل الكتاب الذين عرفوا بحياة الجزائريين تحت السيطرة الاستعمارية.

● انتخب امام مسجد باريس دليل بوكير (62 عاما) رئيسا للمجلس الفرنسي للديانة الاسلامية من قبل مجلس الادارة الذي اجتمع الأحد غداة اجتماع الجمعية التأسيسية العامة للهيئة التمثيلية الجديدة للدين الاسلامي.

ويضم مكتب المجلس 17 عضوا بينهم امرأتان. ويساعد الرئيس نائبان هما محمد بشاري رئيس الاتحاد الوطني لسملي فرنسا وفؤاد علوي أمين عام اتحاد المنظمات الاسلامية الفرنسية.

● وجه آل الشريف في الأردن عشرات الدعوات لحضور حفل تأبين عميد العائلة الراحل محمود الشريف وزير الاعلام الأسبق الذي سيقام في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم السبت المقبل. ويذكر ان الاحتفال كان تم تأجيله نظرا لظروف الحرب على العراق.

● اصدرت اللجنة الشعبية المصرية لمقاومة المشروع الصهيوني التي يرأسها الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح وأمينها الدكتور أحمد عمر بيانا ناشدت فيه الشعوب العربية والاسلامية ان تمد العراقيين بالمساعدات الاقتصادية وبالأسلحة لمقاومة الاحتلال الأمريكي-البريطاني.

الامير وليام قد يستقر في الولايات المتحدة

■ لندن-اف ب: قالت صحيفة «صندي ميرور» اللندنية الشعبية امس الأحد ان الامير وليام وريت عرش تشلز، يريد ان يستقر في الولايات المتحدة بعد انتهاء دراسته. وأضافت الصحيفة أن الامير الذي يبلغ الواحدة والعشرين الشهر المقبل وقع في حب طالبة في العشرين تدعى كيت ميدلتون تدرس في الجامعة الاسكتلندية نفسها وتسنن معه ومع طالبين آخرين.

فشل في تسجيل اختراعه في الأردن وفاز بالجائزة الذهبية لعرض جنيف

■ عمان - «القدس العربي»: فاز مخترع أردني شاب بالجائزة الذهبية لعرض جنيف للإختراعات بعد أن فشل في تسجيل اختراعه في عمان وفقا لصحيفة «الراي» المحلية التي نشرت أمس الأحد قصة المهندس يسري البايدي الذي فشل في الحصول على دعم لإختراعاته في الساحة المحلية لكنه توجه لمؤسسة دولية مختصة في جنيف ففاز بجائزتها السنوية الأولى عن اختراع نادر قسام به يكشف عن الأجسام الحية المتحركة سواء اكانت مرئية ام غير مرئية في الأشجار وكذلك الإنسان.

والإختراع الجديد عبارة عن جهاز ميكانيكي- إلكتروني حساس للغاية مؤهل للكشف عن الأجسام المتحركة سواء اكانت ترى بالعين المجردة او لا ترى، وهو عبارة عن عملية تطوير لجهاز آخر اخترعه نفس المهندس في مدينة العين الإماراتية للكشف عن السوس في أشجار النخيل.

انتشال اربع جثث وطفلة على قيد الحياة من المبنى الذي انهار في القاهرة

■ القاهرة-اف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس انه تم انتشال اربع جثث امس الأحد من انقاض مبنى انهار السبت في شمال القاهرة في حين تم العثور على طفلة لا تزال على قيد الحياة كانت مفقودة.

ولم يكن في وسع الشرطة اعلان هوية الضحايا الاربعة.

وانتشلت الفتاة ساندرا سعيد شوقي البالغة من العمر عشر سنوات حية عند الفجر بعد ان بقيت عشر ساعات تحت انقاض مبنى من ست طبقات انهار في حي روض الفرج الشعبي.

واصيب سبعة اشخاص بجروح اثنان منهم جروحها بالغة لدى انهيار المبنى مساء السبت واعتبر عشرة آخرون في عداد المفقوتين.

مؤتمر للسينمائيين العرب لبحث مشاكل صناعة السينما

■ القاهرة-اف ب: أعلن الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية و السينما والموسيقية المصري امس الأحد ان «السينمائيين العرب سيلتقون يوم السبت المقبل على مدار ثلاثة ايام في اول مؤتمر اقليمي يبحث في مشاكل صناعة السينما العربية».

وقال رئيس الاتحاد ورئيس المؤتمر السيد راغبي ان «الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام و الترفيه ومؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية يساهمان في تنظيم هذا المؤتمر الذي سيناقش ايضا مشاكل العاملين في هذه الصناعة»، ومن المحاور التي سيناقشها المؤتمر «التكنولوجيا الحديثة والسينما العربية» و«السينمائيون وحقوق الملكية الفكرية» و«حماية حقوق الملكية الفكرية في ضوء القانون رقم 82 لعام 2002» و«تدريب وتنمية الكوادر الفنية» و«الأمن الصناعي في التقفيون».

الأردن: أول ناد لهواة الطوابع

■ عمان - «القدس العربي»: تم الإعلان في عمان عن تأسيس أول ناد من نوعه يجمع بين هواة الطوابع ويدخل عامه الأول بعد التأسيس ويضم عششرات الأشخاص من المهووسين في جمع الطوابع القديمة والحديثة، وبعض هؤلاء يعملون في قطاعات مختلفة ومنهم من كان يعمل طوال حياته بين رفقات الطوابع صغيرة الحجم. ويستعد النادي لتأسيس أول أرشيف وطني للطوابع ذات الصلة بتاريخ المملكة ويضم أكثر من ألفي رقعة طوابع نادرة تمثل مراحل متعددة في التاريخ.

وصلاح عيسى رئيس تحرير جريدة «القاهرة» و طارق الشامي مدير مكتب قناة «أوبلي» الغضائبة بالقاهرة و طارق علي حسن نائب مدير تحرير جريدة «الاهرام» ومراسلها السابق في بغداد، وسيدير الندوة بهي الدين حسن مدير المركز.

● مجلس ادارة بدة مصر بالقاهرة اقام دعوى قضائية ضد وزير المالية الدكتور مدحت حسين بصفته الرئيس الأعلى لمصلحة الضرائب، طالبه فيها برد مبلغ 22 مليونا و 31 ألف جنيه. قال البنك ان البنك المركزي استقطعها منه وحولها للضرائب على اساس انها مستحقة لها على سندات الخزنة الدلارية لاعوام 93، 94، 95. على الرغم من صدور حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مادة تحصيل دفعة نسبية على هذه السندات.

● الجمعية الطبية العراقية في بريطانيا برئاسة الدكتور باسل الشهابي دعت كافة الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة والبيطريين وجميع العاملين في القطاع الصحي من اصول عراقية لحضور اجتماع استثنائي للمساهمة في خدمة الشعب العراقي في محنته الحالية.

العنوان:

Ealing Hospital - postgraduate Centre First Floor - Ealing 2 London W3

وذلك يوم الأحد الموافق 2003/5/11 من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا مع تناول وجبة طعام عراقية.

الاطباء والمرضات من اصحاب هذا البرج يحصلون على مكافآت لخدماتهم.	الملك المشغولون في امور مالية وفنية يحصلون على بعض الحوافز.	الزواج من اهل البيت يضمن لول	وقت مناسب لوضع الخطط بعيدة المدى لآراء العائلة والاقارب.	الزواج من اهل البيت يضمن لول	استعن بمساعدة زملائك اذا كان حجم العمل اكثر مما تحتمله.	العمل: 22 آذار - 23 نيسان	كلام النجوم
هذا يوم مناسب لتلعر الآخرين بقيمة عملك.	يوم رائع للقيام برحلات تجارية.	العرب: 22 آذار - 23 نيسان	لا توقع اي وثائق ذات طابع مالي حيث انك ستخسر اكثر مما تربح.	الأحد: 22 نيسان - 23 أيار	كن حريصا على عدم ارهاق نفسك اذا كان حجم العمل كبيرا.	الزواج: 21 نيسان - 22 أيار	
الحب وشيك لاولئك الذين يرغبون في الوصول اليه.	حياتك الاجتماعية تبدو اكثر اهمية من المباحثات التجارية.	الزواج: 22 أيار - 23 نيسان	النزاع والخصام امر متوقع بين اولئك الذين تجمعهم علاقة دائمة.	الزواج: 22 أيار - 23 نيسان	تستطيع كسب معاشك بشق الانفس هذا اليوم.	الزواج: 21 أيار - 22 حزيران	